



الجمهورية العربية السورية
جامعة تشرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية
لدى أطفال الروضة بعمر 5 - 6 سنوات
"دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية"
(دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس)

إعداد الطالب

زين العابدين علي عباس

إشراف

المشرف المشارك

د. مهند مبيض

المدرّس في قسم تربية الطفل

جامعة تشرين

المشرف الرئيس

د. مطيعة أحمد

المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس

جامعة تشرين

2015 - 2016 م / 1436-1437هـ

تصريح

أصرح بأن هذا البحث أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (5 - 6) سنوات . (دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية)
لم يسبق أن قُبل لأية شهادة ولا هو مقدّم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

الباحث

زين العابدين علي عباس

Declaration

It is hereby declared That This Work "The effect of the educational film in developing some of the scientific concepts in children who are at the age of kindergarten (5-6 years)". (Quasi-experimental study in Lattakia) .Has not already been accepted for any degree, nor has been Submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Zaen Alabeden Ali Abbas

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان الدراسة: أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (٥ - ٦) سنوات". (دراسة شبيهة تجريبية في محافظة اللاذقية)

اسم الباحث: زين العابدين علي عباس

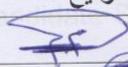
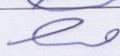
لجنة المناقشة والحكم:

- د. مطيعة أحمد: المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين / اختصاص (تربية ما قبل مدرسية) عضواً ومشرفاً.
- د. خضر علي: المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين / اختصاص (تكنولوجيا تعليم) عضواً.
- د. ميساء حمدان: المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين / اختصاص (أصول التدريس) عضواً.

تاريخ المناقشة: أجزت المناقشة يوم الأربعاء ١٠/٨/٢٠١٦م

قرار المناقشة: منح الطالب زين العابدين علي عباس درجة الماجستير في التربية باختصاص /المناهج وطرائق التدريس/ بتقدير امتياز.

تقرير لجنة المناقشة والحكم

الاسم	الصفة	التوقيع
د. مطيعة أحمد	عضواً ومشرفاً	
د. خضر علي	عضواً	
د. ميساء حمدان	عضواً	

شهادة

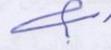
نشهد بأن العمل الموصوف في هذه الدراسة: أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر ٥ - ٦ سنوات "دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية"

"هو نتيجة بحث علمي قام به الباحث زين العابدين علي عباس، بإشراف الدكتورة مطيعة أحمد- المدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس كمشرف رئيس والدكتور مهند مبيض المدرس في قسم تربية الطفل، وأي مرجع ورد في هذا البحث موثق في النص.

المشرف الرئيس: د. مطيعة أحمد



الباحث: زين العابدين علي عباس



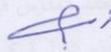
المشرف المشارك: د. مهند مبيض

CERTIFICATION

It is hereby certification that the work described in thesis **The effect of the educational film in developing some of the scientific concepts in children who are at the age of kindergarten (5-6 years)". (Quasi-experimental study in Lattakia)** is the result of **Zaen Alabeden Ali Abbas** own investigation under the supervision of **Dr.Mutieah Ahmad** the professor- department curriculum and teaching methods department and **Dr.Mohanad Mobied** the professor- department of Child Education. And any references to other research works has been fully acknowledged in the text.

Candidate Supervision

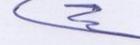
Zaen Alabeden Abbas



Dr.Mutieah Ahmad



Dr.Mohanad Mobied



كلمة شكر

(الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله)

إذا كان الشكر ترجمان النية، ولسان الطويّة، وشاهد الإخلاص وعنوان الاختصاص، فإنني وقد وفقني الله لإنجاز هذا العمل فلا أجد سيلاً سوى أن أسجد لله شكراً على ما وهبني من عونٍ وطاعةٍ وتوفيقٍ، وأنار بصيرتي وشدّ من أزري حتى أتممت هذه الدراسة بعد جهدٍ شاقٍ، وإثّه لنعم المولى ونعم النصير.

ذلك من باب الاعتراف بالفضل والجميل لكل أصحاب الفضل عليّ وعلى هذا البحث العلمي الذي أحتسبه عند الله في ميزاني وميزانهم، إلى من بسطو أيدي كرمهم ولم يبخلوا بفكرهم، إليهم جميعاً كل آيات الشكر والتقدير، وفي الطليعة:

✽ الدكتورة مطيعة أحمد المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة تشرين، التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة كمشرف رئيس، وقامت بمتابعتي خطوةً بخطوة وأفاضت عليّ من علمها وجهدها ووقتها الشيء الكثير، فلها مني كل الشكر والتقدير والعرفان، وجزاها الله عني خير ما يُجزى أستاذاً عن تلميذه، وأسأل الله أن يمتّعها بوافر الصحة والسعادة.

□ كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور مهند مبيض المدرّس في قسم تربية الطفل في جامعة تشرين الذي شرفني بقبوله للإشراف على هذه الدراسة كمشرف مشارك، وقدم لي يد العون والمساعدة و أغدق عليّ من فضله في وفاءٍ نادرٍ فجزاه الله عني خيراً، فله مني أسمى آيات العرفان والتقدير.

□ كما وأتقدم بالشكر إلى جميع أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة تشرين، ومديرية التربية في محافظة اللاذقية الذين كان لهم الفضل في تسهيل مهمتي كباحث في تطبيق الدراسة.

□ وتقديراً لمجهوداتهم الكبيرة أتقدم بالشكر للسيدات والسادة المحكمين، الذين استقطعوا من وقتهم لتحكيم أدوات الدراسة، وأسهموا بأرائهم واقتراحاتهم في ظهورها على الوجه المطلوب.

□ كما أتقدم بالشكر الكبير للسادة أعضاء لجنة الحكم، الذين أعطوني الكثير من وقتهم في مناقشة الرسالة، فأغنوها بملاحظاتهم القيّمة.

فهرس المحتويات

أ	كلمة شكر
هـ	فهرس المحتويات
ط	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
ل	ملخص الدراسة باللغة العربية
1	الفصل الأول (التعريف بالدراسة وأهميتها)
2	المقدمة
4	1.1 مشكلة الدراسة
5	2.1 أسئلة الدراسة
5	3.1 أهداف الدراسة
5	4.1 أهمية الدراسة
6	5.1 منهجية الدراسة
6	6.1 متغيرات الدراسة
6	7.1 حدود الدراسة
7	8.1 فرضيات الدراسة
7	9.1 مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
9	الفصل الثاني (البحوث والدراسات السابقة)
10	المقدمة
10	1.2 الدراسات السابقة التي تناولت الأفلام التعليمية
10	1.1.2 الدراسات العربية
14	2.1.2 الدراسات الأجنبية

17	2.2. الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المفاهيم العلمية
17	1.2.2. الدراسات العربية
22	2.2.2. الدراسات الأجنبية
23	3.2.2. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
25	الفصل الثالث (الإطار النظري)
27	المقدمة
27	3.3. المفاهيم العلمية
27	تمهيد
28	1.1.3. تعريف المفهوم
30	2.1.3. نمو المفاهيم وتشكلها عند الأطفال
32	3.1.3. تصنيف المفاهيم العلمية
34	4.1.3. خصائص المفاهيم العلمية
35	5.1.3. أهمية تعلم المفاهيم العلمية
37	6.1.3. العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم العلمي
38	7.1.3. أساليب تعليم المفاهيم العلمية
42	8.1.3. دور المربية في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة
42	9.1.3. أهداف تنمية المفاهيم العلمية
43	10.1.3. المعايير التي يجب مراعاتها عند تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة:
44	11.3.3. صعوبة تعلم بعض المفاهيم العلمية
46	2.3. الرسوم المتحركة
46	تمهيد
48	1.2.3. خصائص ومزايا الرسوم المتحركة
50	2.2.3. الخصائص الإدراكية لطفل الروضة وعلاقتها بالرسوم المتحركة
52	3.3. الأفلام التعليمية

52	تمهيد
52	1.3.3. المزايا التربوية للأفلام التعليمية
54	2.3.3. خطوات استخدام الأفلام التعليمية في تعليم طفل الروضة
57	3.3.3. أنواع الأفلام التعليمية
57	4.3.3. معوقات استخدام الأفلام التعليمية في الروضة
58	5.3.3. تصميم وإنتاج الفيلم التعليمي
59	الفصل الرابع (إجراءات الدراسة)
60	المقدمة
60	1.4. إجراءات الدراسة
61	2.4. مجتمع الدراسة وعينتها
	3.4. إعداد دليل مربية رياض الأطفال لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق استخدام
61	الفيلم التعليمي
62	4.4. إعداد أدوات الدراسة
62	1.4.4. الأفلام التعليمية
64	2.4.4. مقياس المفاهيم العلمية المصور
67	5.4. التجربة الاستطلاعية لأداة الدراسة
67	1.5.4. هدف التجربة الاستطلاعية
67	2.5.4. نتائج التجربة الاستطلاعية
67	3.5.4. تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية
70	6.4. تطبيق تجربة الدراسة
71	7.4. الأساليب الإحصائية
72	الفصل الخامس (عرض النتائج ومناقشتها)
73	المقدمة
73	1.5. اختبار الفرضيات

73.....	1.1.5. الفرضية الأولى.....
75.....	2.1.5. الفرضية الثانية.....
75.....	3.1.5. الفرضية الثالثة.....
76.....	4.1.5. الفرضية الرابعة.....
77.....	5.1.5. الفرضية الخامسة.....
78.....	6.1.5. الفرضية السادسة.....
79	2.5. المقترحات.....
80	المراجع
80	المراجع العربية.....
88	المراجع الأجنبية.....
89	الملاحق.....
123.....	ABSTRACT ملخص الدراسة باللغة الانكليزية

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
38	الشكل رقم (1) خطوات الطريقة الاستنتاجية
39	الشكل رقم (2) خطوات الطريقة الاستقرائية
40	الشكل رقم (3) الأنماط التعليمية في نموذج جانبيه التعليمي
41	شكل رقم (4) أحداث جانبيه التسعة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
61	الجدول رقم (1) المفاهيم الفرعية المرتبطة بموضوع الدراسة
65	الجدول رقم (2) مواصفات مقياس المفاهيم العلمية المصور
71	الجدول رقم (3) اختبار تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة
73	جدول رقم (4) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي
75	جدول رقم (5) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)
76	جدول رقم (6) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير المكان (ريف، مدينة)
76	جدول رقم (7) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير التابعة (خاصة، حكومية)
77	جدول رقم (8) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور
78	جدول رقم (9) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق
89	ملحق (1) الخطاب الموجه للسادة المحكمين
90	ملحق (2) أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم
91	ملحق (3) مقياس المفاهيم العلمية المصور
96	ملحق (4) دليل مربية رياض الأطفال لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق استخدام الفيلم التعليمي
116	ملحق (5) معاملات التمييز والسهولة لمقياس المفاهيم العلمية المصور
117	ملحق (6) مفتاح تصحيح مقياس المفاهيم العلمية المصور
119	ملحق (7) تسهيل مهمة الباحث لروضة ملاعب الطفولة الرسمية
120	ملحق (8) تسهيل مهمة الباحث لروضة القطيلبية الخاصة
121	ملحق (9) إتمام مهمة الباحث في روضة ملاعب الطفولة
122	ملحق (10) إتمام مهمة الباحث في روضة القطيلبية الخاصة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (5 - 6) سنوات. بالإضافة إلى تعرّف الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية بحسب متغيرات (النوع، تابعة الروضة، مكان الروضة). استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم تجريبي ذي المجموعتين (تجريبية وضابطة). حيث قام الباحث بإعداد وتحضير (8) أفلام تعليمية ثم عرض الأفلام على مجموعة من المحكمين لتحكيمها ثم إجراء التعديلات اللازمة ثم عرضها على أطفال المجموعة التجريبية في حين تعلمت المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس مصور للمفاهيم العلمية للأطفال، وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على عينة الدراسة، التي شملت على (40) طفلاً موزعين على روضتين الأولى في ريف محافظة اللاذقية والثانية في مدينة اللاذقية، واستخدم الباحث برنامج (SPSS) لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- فاعلية استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة بعمر (5-6) سنوات.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر على مقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير (النوع ومكان الروضة وتابعة الروضة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الأول (التعريف بالدراسة وأهميتها)

المقدمة

1.1. مشكلة الدراسة

2.1. أسئلة الدراسة

3.1. أهداف الدراسة

4.1. أهمية الدراسة

5.1. منهجية الدراسة

6.1. متغيرات الدراسة

7.1. حدود الدراسة

8.1. فرضيات الدراسة

9.1. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

الفصل الأول (التعريف بالدراسة وأهميتها)

المقدمة

تمثل المفاهيم العلمية هدفاً مهماً من أهداف تدريس العلوم وتعلمها لكونها تحتل مكاناً بارزاً في سلم العلم وهيكله، ويساعد اكتسابها بصورة صحيحة الأطفال في تفسير الظواهر العلمية وممارسة سلوك العلماء في التنبؤ بالظواهر العلمية والتحكم بها. ونظراً لاهتمام العلماء بالبرقي بمادة العلوم فمن الأولى التركيز على أساسيات المعرفة ألا وهي المفاهيم العلمية. وتبرز أهمية المفاهيم العلمية في أنها تقلل من تعقد البيئة، فهي لغة العلم ومفتاح المعرفة العلمية، حيث إنها تنظم وتصف عدداً كبيراً من الأحداث والأشياء والظواهر التي تشكل بمجموعها المبادئ العلمية الرئيسية والبنى المفاهيمية التي تمثل نتاج العلم، كما تساعد المفاهيم العلمية في حل وفهم المشكلات التي تعترض الفرد في مواقف الحياة اليومية. (الخطابية والخليل، 2001، 97) ولقد شهدت مناهج العلوم في مرحلة رياض الأطفال في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً وأولت أهدافها اهتماماً أكبر بتكوين المفاهيم العلمية وتنميتها وقيمة ذلك تكمن في تنمية القدرة على تفسير الظاهر والأحداث، وحل المشكلات من خلال تفاعل الحقائق والمفاهيم وارتباطها ببعض في صورة منظومية (الشريف، 2002، 77) .

وأصبحت مسؤولية مربية الروضة الآن تحقيق أهداف تربوية تتخطى حدود تلقين المعلومات وتصل إلى تنمية المفاهيم والميول العلمية وغيرها من أهداف تدريس العلوم (نصر الله، 2005، 55).

فالأطفال يتمكنون خلال سنوات ما قبل المدرسة من اكتساب ما يقرب من خمسين مفهوماً جديداً كل شهر (Nathalie, 2010, 37) كما أنّ بلوم توصل إلى أنّ أكثر من نصف النمو العقلي والإدراكي للأطفال يتم قبل أن يتجاوزوا الخامسة من عمرهم. وهذه الحقائق تدعم الرأي القائل بضرورة التذكير بتعليم الأطفال في سنواتهم الست الأولى كما أصبحت عملية تشكيل مفاهيمهم موضع اهتمام علماء النفس والتربية فأكثرنا من التعرف على كيفية تكوينها وإمكانية التذكير في تكوينها (مصلح، 1990، 120) .

والمفاهيم حسب ما ذكر سبتزر (هي الأدوات العقلية التي يطورها الأطفال لتساعدهم على مواجهة عالمهم المعقد، وتساعدهم على تنظيم وتبسيط التشكيلة الضخمة المتنوعة من الأشياء والمثيرات، فهي وسيلة تجعل الأشياء المختلفة شيئاً واحداً بالنظر إليها على أنها جزء من الصنف نفسه). ويعد تعلم المفاهيم من أهم أنماط التعلم التي يشارك فيها الأطفال خلال فترة حياتهم كلها، والخبرات القائمة على أساس المفاهيم، هي خبرات حسية عميقة يصعب تكرارها أو ممارستها ثانيةً بعد السنوات الست الأولى من حياة الأطفال، إذ إنها تمثل الأساس لمفاهيم الطفولة المبكرة والأساس للخبرات التي يتم تفسير الخبرات اللاحقة بموجبها (سبتزر، 2004، 60-61) .

فقد زود الله الطفل بالحواس والعقل، وهي وسائل مهمة لاكتساب المعرفة، وهي بمنزلة النوافذ التي يتعرف من خلالها الأطفال على العالم المحيط بهم، فعن طريق اللمس يدرك الأطفال معنى البرودة والحرارة، وعن طريق

البصر يكتسب الأطفال المعرفة بأشكال الأشياء وألوانها وأحجامها، كما أنّ التعليم المثمر يتم من خلال الحواس، فتتويع الخبرات التي تهيئها الروضة للأطفال، وإتاحة فرص المشاهدة والاستماع والممارسة والتفكير لهم يؤدي إلى سرعة التعلم وترسيخه والاحتفاظ به لأطول فترة ممكنة. وإنّ نجاح عملية التعلم يتوقف على إشراك أكبر عدد من حواس الطفل في الموقف التعليمي الواحد، وأكثر الحواس قيمةً في اكتساب العلم والمعرفة حاستا السمع والبصر، فهما يوفران أساساً حسياً يكتسب الأطفال من خلالهما إدراكاً للأشكال لا يتيسر لهم اكتسابه بالطريقة اللفظية (مندورة، 1993، 4). وبما أنّ استخدام جميع حواس الطفل في الموقف التعليمي يكون له مردودات إيجابية على العملية التربوية فإنّ الباحث يرى أنّ استخدام الأفلام التعليمية التي تخاطب حاستي السمع والبصر لدى الأطفال وتثيرها ولها أثر قويّ في نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها. فالأفلام التعليمية تجعل التعليم حياً ومحسوساً، مما يتيح للأطفال مجالاً أوسع للملاحظة والتجريب والممارسة والتفكير والاكتشاف والفهم إلى جانب اكتساب المعرفة النظرية (الحيلة، 2002، 480). لذلك فإنّ استخدام الأفلام التعليمية له فوائد متعددة، من أهمها أنّ الأفلام التعليمية توفر الخبرات الحسية التي تعطي معنى ومدلولاً للعبارات اللفظية المجردة، بمعنى أنّها تسهل إدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار والمفاهيم المجردة بوسائط محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في أذهان الأطفال (الشهران، 2001، 64)، كما أنّ للأفلام التعليمية أثراً بالغاً في شدّ انتباه الأطفال نحو النشاط، وتنمية ميولهم نحو التعلم، وتحسين كثير من مهاراتهم، سواء كانت مهارات فكرية أو يدوية، كما تساعد الأطفال على تنظيم تفكيرهم في المواقف التعليمية المختلفة، وتجعل عملية التعلم أكثر عمقاً وأصالة (زيتون، 2001، 277).

ونظراً لكون الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لا يزالون في مرحلة ما قبل العمليات، حسب مراحل التفكير التي حددها بياجيه، بالتالي هم غير قادرين على التفكير المجرد، فمن المستحسن التركيز على تعليم الأطفال عن طريق خبرات وأنشطة حسية عملية ومنها (الأفلام التعليمية المناسبة لهم) وإنّ حاجة الأطفال إلى هذه الأفلام التعليمية أكثر من حاجة غيرهم لها؛ لأنهم يرون فيها عالمهم الحسي الذي يعيشون فيه بعيداً عن المجردات التي يمكن أن يصلوا إليها تدريجياً، فالأطفال بحاجة مستمرة إلى محفزات ومثيرات ومنشطات لنموهم العقلي واستخدام فكرهم وتكوين مفاهيمهم حول البيئة المحيطة بهم (بهادر، 1996، 28)، لذلك من الضروري استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعدهم على اكتساب المفاهيم المختلفة خلال فترة طفولتهم، وتعمل على تكامل نموهم العقلي لأنّ مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر الأساس الأول الذي ينبغي أن تطور فيها عملية تعلم المفاهيم وبناءها بشكل صحيح، فما يحدث في هذه المرحلة من نمو يصعب تعديله أو تقويمه في مستقبل حياة الأطفال.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية استخدام الأفلام التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية منها دراسة القلاف (2015) ودراسة هجرس (2015) ودراسة الهذلي# (2014) (ودراسة الطيرري والبخيتان (2014) ودراسة محمد (2014) وعبد العظيم (2013) ودراسة القربان (2012) والتي كشفت عن فعالية استخدام الأفلام التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، كما أوصت دراسة إيموري (2009) باستغلال الرسوم المتحركة في التدريس لتدعيم قدرات الأطفال إلى جانب تدعيم السلوكيات الإيجابية.

1.1.1 مشكلة الدراسة

يحتل موضوع تشكيل المفاهيم العلمية مكانة بالغة الأهمية في العملية التربوية، خاصة بالنسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال (5-6) سنوات، وذلك لما له من أهمية بالغة بالنسبة للطفل في أنها تقلل من تعقد البيئة، حيث إنها تنظم وتصف عدداً كبيراً من الأحداث والأشياء والظواهر التي تشكل مجموعها المبادئ العلمية الرئيسية والبنى المفاهيمية التي تمثل نتاج العلم، كما تساعد المفاهيم العلمية في حل وفهم المشكلات التي تعترض الفرد في مواقف الحياة اليومية، لاسيما أنّ هذه المرحلة تعدّ من أهم المراحل وأنسبها لتأسيس المفاهيم العلمية للأطفال، لكن المفاهيم العلمية تتميز أنها مجردة ومعظمها صعب الفهم بالنسبة للأطفال الروضة، ذلك لأن الأطفال في مرحلة ما قبل العمليات يتعلمون عن طريق حواسهم، فالحواس هي أبوابهم الأولى للمعرفة.

لذلك فإنّ مربية الروضة بحاجة إلى وسيط جذّاب ويحبّه الأطفال قادر على إيصال بعض المفاهيم الصعبة والمجردة التي يصعب تعليمها للأطفال الروضة بالطرق التقليدية التي نتبعها مع المستويات والمراحل العمرية الأكبر، فبعض المفاهيم العلمية خطيرة كالبركان النائر أو الحيوانات المفترسة، وبعضها يستغرق وقتاً طويلاً لحدوثها أو نموها مثل متابعة مراحل نمو النبات، وبعضها قد تكون صغيراً ودقيقاً لدرجة يصعب رؤيتها بالعين المجردة مثل البكتيريا أو بعض الفيروسات، وفي المقابل قد تكون بعض الظواهر أو الأحداث كبيرة الحجم لدرجة يصعب رؤيتها في الواقع مثل التضاريس، وسلاسل الجبال. فالتعلم الفاعل يأخذ مجراه من خلال الحواس، وتعد الأفلام التعليمية من أبرز المصادر التي تسهم في التعلم عن طريق الحواس، لكونها تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، فتستخدم أكثر من وسيط تعليمي، وتخطب أكثر من حاسة، وتتسم في الوقت نفسه بالإثارة والحركة والتشويق، بما يسهم في بناء المعلومة وترسيخها وفعاليتها في أذهان الأطفال. وقد قام الباحث بزيارة ميدانية إلى بعض رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وتعرّف على كيفية إيصال المربيات المفاهيم العلمية للأطفال، وتبين له أنّ هناك خللاً في اكتساب بعض المفاهيم العلمية، وذلك من خلال معاودة الزيارة بعد 15 يوماً، وقد يكون السبب في ذلك الأسلوب المستخدم في تقديم هذه المفاهيم للأطفال، فمثلاً كان الأطفال غير قادرين على التمييز بين الكائنات الحية والكائنات غير الحية، أو بين الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة بعد

نهاية النشاط، فافتراض الباحث أن استخدام الأفلام التعليمية قد يؤدي إلى تنمية المفاهيم العلمية بصورة أفضل، لما لها من جاذبية وتشويق قد يؤدي إلى تعميق اكتسابهم للمفاهيم العلمية، ومن هنا تولدت لديه فكرة تقديم المفاهيم العلمية عن طريق استخدام الأفلام التعليمية. وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر 5 - 6 سنوات؟

2.1. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة؟
- ما الفروق في أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير (النوع ومكان الروضة وتابعة الروضة)؟

3.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرّف أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.
- تعرف الفروق في أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة وذلك تبعاً لمتغيرات (النوع ومكان الروضة وتابعة الروضة)

4.1. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من ضرورة التعرف على أثر استخدام الأفلام التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية نظراً لقدرتها على شد الأطفال إلى مشاهدتها ولتأثيرها الكبير على الأطفال لكونها وسيلة محببة لديهم، وكذلك تتبع أهميتها من أهمية مرحلة رياض الأطفال، حيث إنّ هذه المرحلة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها (المعرفية والوجدانية والحس حركية).

كما تتبع أهمية الدراسة من:

- 1- قلة الدراسات التي تناولت الفيلم التعليمي وأثره في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة في الجمهورية العربية السورية على حد علم الباحث.
- 2- أهمية اكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية بطريقة ممتعة وشائقة وجذابة.

3- يمكن أن يفيد القائمين على عملية التربية والتعليم في إعداد المناهج المناسبة لأطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات، بحيث يتم إنتاج توظيف الأفلام التعليمية فيها، نظراً لما تتمتع به من عناصر الجاذبية والتشويق، كما وتعد الدراسة خطوة أولى استكشافية لإنتاج أفلام تعليمية تربية وهادفة تعمل على إكساب الأطفال الخبرات والمفاهيم المناسبة لهم.

5.1. منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. أما عن التصميم التجريبي فقد استخدم التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)

6.1. متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: الفيلم التعليمي
- المتغير التابع: المفاهيم العلمية
- المتغيرات التصنيفية: (النوع ومكان الروضة وتابعة الروضة)

7.1. حدود الدراسة

1. **حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2016.
2. **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في روضتين:
الأولى (روضة القطيلبية الخاصة) وتقع هذه الروضة في ريف مدينة جبلة.
الثانية (روضة ملاعب الطفولة الرسمية) وتقع هذه الروضة في حي قنينص في مدينة اللاذقية.
3. **حدود بشرية:** عينة من أطفال الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات من أطفال رياض الأطفال (الرسمية والخاصة) في الريف والمدينة في محافظة اللاذقية.
4. **الحدود العلمية:** اقتصرت الدراسة على:
خبرتين من منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة (خبرة الحيوانات وخبرة النباتات). وتضمنت خبرة النباتات أربعة مفاهيم علمية هي: (الكائنات الحية والكائنات غير الحية، أجزاء النبات، شروط نمو النبات، فوائد النبات) كما تضمنت خبرة الحيوانات أربعة مفاهيم علمية هي: (الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة، الحيوانات بحاجة إلى الغذاء، الحيوانات بحاجة إلى مأوى، الحيوانات تخدمنا)

8.1. فرضيات الدراسة

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير المكان (ريف، مدينة).
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير تابعة الروضة (خاصة، رسمية).
- 5- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور.
- 6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي.

9.1. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

الأثر effect : مدى القدرة على تحقيق نتائج مستهدفة وتتأثر هذه القدرة بمدى النجاح في اختيار واستخدام مزيج مناسب ومتناسب للمدخلات أو الموارد دون إهدار أو إسراف (الجساسي، 2011، 16).

ويعرف الباحث الأثر إجرائياً: أنه مدى قدرة الأفلام التعليمية المعدة من قبل الباحث على تنمية بعض المفاهيم العلمية التي تتناولها خبرتا (الحيوانات والنباتات) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس المفاهيم العلمية المصور.

الفيلم التعليمي educational film: عرفته حبيب (2013، 12) أنه نوع من أفلام المعرفة والثقافة العامة، يقدم المعلومات والبيانات والحقائق العلمية بشيء من التفصيل والإسهاب، مع كثير من التبسيط بطريقة دراسية بحتة، يتخصص في تعليم المفاهيم والمعارف والمهارات ويستخدم عادةً في رياض الأطفال أو مراكز التأهيل أو أي مراكز تعليمية أخرى.

كما يمكن تعريف الفيلم التعليمي أنه: أحد التقنيات التربوية الحديثة المهمة إذ إنه يجمع بين حاستي السمع والبصر ويبرز دوره في عملية التعليم والتدريب للأطفال لاكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات والخبرات (خليل وعيسى، 1987، 35).

أما **التعريف الإجرائي للفيلم التعليمي**: هي مجموعة الأفلام التي أعدها الباحث وجهازها لإجراء التجربة، والتي تضمنت ثمانية مفاهيم علمية هي: (الكائنات الحية والكائنات غير الحية، أجزاء النبات، شروط نمو النبات، فوائد النبات، الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة، الحيوانات بحاجة إلى مأوى، الحيوانات بحاجة إلى الغذاء، الحيوانات تخدمنا) واستخدمت هذه الأفلام لتنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.

المفاهيم العلمية Scientific concepts:

المفهوم العلمي: هو صورة ذهنية أو عقلية تتكون لدى الفرد (الطفل) لشيء معين ذي دلالة أو معنى، ويمكن إحساسه أو إدراكه، ويرتبط المفهوم بمصطلح أو رمز أو عبارة أو عملية (القربان، 2012، 10).
ويعرّف الباحث المفاهيم العلمية إجرائياً أنها: الصورة العقلية التي يكونها طفل الروضة من (5-6 سنوات) من تجريد الخصائص المشتركة للظواهر العلمية في لمفهومي (النباتات والحيوانات) وتتألف من الاسم ودلالته اللفظية ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المفاهيم العلمية المصور المعدّ لذلك خصيصاً.

خاتمة:

تناول الباحث في هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهميتها وأهم أهدافها، كما قام الباحث بتحديد حدود الدراسة وتعريف مصطلحاتها، وسنتعرف في الفصل التالي على أهم الدراسات السابقة التي تناولت أثر الأفلام التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية.

الفصل الثاني (البحوث والدراسات السابقة)

المقدمة

1.2. الدراسات السابقة التي تناولت الأفلام التعليمية

1.1.2. الدراسات العربية

2.1.2. الدراسات الأجنبية

3.1.2. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

2.2. الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المفاهيم العلمية

1.2.2. الدراسات العربية

2.2.2. الدراسات الأجنبية

3.2.2. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفصل الثاني (البحوث والدراسات السابقة)

المقدمة

تم تصنيف الدراسات السابقة وفق محورين أساسيين. المحور الأول: يتعلق بالدراسات السابقة التي أُجريت في مجال الأفلام التعليمية. أما المحور الثاني: فيتعلق بالدراسات السابقة التي أُجريت في مجال تنمية المفاهيم العلمية. وكل محور من هذين المحورين ينقسم إلى قسمين، القسم الأول: يتناول الدراسات العربية، والقسم الثاني: يتناول الدراسات الأجنبية، وعرضت حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1.2. الدراسات السابقة التي تناولت الأفلام التعليمية

حظي موضوع استخدام الأفلام التعليمية في مرحلة رياض الأطفال باهتمام كبير من الباحثين والمفكرين وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في حياة الطفل في مرحلة رياض الأطفال؛ نظراً لكون الطفل في هذه المرحلة يعتمد في طريقة تعلمه على الحواس بشكل كبير، ونظراً لأن الأفلام التعليمية تستمد أهميتها من دورها في تنمية قدرات الطفل خاصة في مرحلة رياض الأطفال فقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأفلام التعليمية وأثرها في تعلم الأطفال. لذا قام الباحث بعرض الدراسات السابقة وفق تسلسل زمني محدد من الأحدث إلى الأقدم، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية.

1.1.2. الدراسات العربية

1.1.1.2. دراسة القلاف (2015) في دولة الكويت بعنوان: أثر مختارات من أفلام الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية للطفل (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (20) طفلاً من أطفال رياض الأطفال في الكويت، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6-5) سنوات مقسمين لمجموعتين (10) أطفال كمجموعة تجريبية و(10) أطفال كمجموعة ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج قائم على استخدام الرسوم المتحركة وقائمة خصائص الأطفال الموهوبين للجغيمان وعبد الحميد للكشف عن الأطفال، واختبار التفكير الإبداعي لطفل الروضة للمشرفي كتطبيق قبلي وبعدي، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام (المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري واختبار ولكوكسون للعينات المرتبطة واختبار مان وتني) ، توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

أثر مختارات من الرسوم المتحركة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

2.1.1.2. دراسة هجرس (2015) في جمهورية مصر العربية بعنوان: فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا ما كانت الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني يمكن أن تنمي التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعات الثلاث: مجموعتان تجريبتان ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام برامج الرسوم المتحركة والعصف الذهني، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد درست باستخدام الرسوم المتحركة دون العصف الذهني، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (104) أطفال من روضة الإمام محمد عبده التجريبية وروضة الإمام محمد متولى الشعراوي بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية خلال العام الدراسي 2014/2015 وتراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات. واستخدمت الباحثة المقاييس الآتية: مقياس الذكاء اجلال سري (1988)، ومقياس التخيل الإبداعي من (إعداد الباحثة)، وبرنامج الرسوم المتحركة والعصف الذهني من (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

فعالية أفلام الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

3.1.1.2. دراسة الهذلي (2014) في المملكة العربية السعودية بعنوان: فاعلية أفلام الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبتين، وتكونت العينة القصدية للدراسة من (40) طفلاً ، وتم استخدام أربعة أدوات للدراسة وهي: الرسوم المتحركة التي تقدم مفاهيم الأشكال الهندسية، وأنشطة التفاعل المباشر، والملاحظة لأنشطة التفاعل المباشر، واختبار مفاهيم الأشكال الهندسية. وتم تحليل البيانات كميّاً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين، وعينتين مستقلتين، وكيفياً بحساب التكرار والنسبة المئوية لترميز مجموعة التحليل الكيفي للمجموعة التجريبية الأولى من خلال تحليل تسجيلات الفيديو لأنشطة التفاعل المباشر. وتوصلت الدراسة إلى

النتيجة الآتية: فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة.

4.1.1.2. دراسة سلمان (2014) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: فاعلية برنامج فيديو تعليمي في تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية. دراسة شبه تجريبية لدى طلبة الصف الثالث من التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج الفيديو التعليمي في تطوير مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وصمم برنامجاً تعليمياً بوساطة الفيديو لتعليم مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية، ثم اختار عينة مؤلفة من (60) تلميذاً وتلميذة من الصف الثالث -مرحلة التعليم الأساسي- الحلقة الأولى من المدارس الرسمية في محافظة القنيطرة. فقسم العينة بالتساوي إلى مجموعتين؛ تجريبية تتعلم مهارات القراءة بوساطة برنامج الفيديو التعليمي، وضابطة تتعلم مهارات القراءة نفسها التي تعلمتها المجموعة التجريبية ولكن بوساطة الطريقة التقليدية. وقرن الباحث بين نتائج المجموعتين على بطاقة ملاحظة، وعدد من الاختبارات التحصيلية المعدة لغرض قياس مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية الفيديو التعليمي في تطوير مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، كما بينت نتائج الدراسة عدم اختلاف درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس.

5.1.1.2. دراسة الطريي والبختان (2014) في المملكة العربية السعودية بعنوان: فاعلية برنامج لتعليم الرياضيات قائم على استخدام أفلام الرسوم المتحركة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعليم الرياضيات قائم على استخدام الرسوم المتحركة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، قياس قبلي وقياس بعدي من تطبيق البرنامج على عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (6) تلميذات من ذوات صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الأول المدمجين بأحد مدارس التعليم العام الابتدائية بمحافظة الزلفي ممن حصلن على درجة أقل من المتوسط على الاختبار التحصيلي المستخدم، وقد تم ترشيحهن من قبل معلمة الفصل بناءً على درجة ذكائهن التي تتراوح بين (70-85) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء المطبق من قبل إدارة المدرسة. وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي في الرياضيات مكون من (10) أسئلة، وبرنامج للرسوم المتحركة مكون من (6) جلسات يتم تقديمها بطريقة جماعية، بمتوسط (25) دقيقة

للجسة، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية استخدام الرسوم المتحركة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

6.1.1.2. دراسة محمد (2014) في جمهورية مصر العربية بعنوان: فاعلية استخدام برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، واستخدمت الباحثة منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وأعدت الباحثة المواد والأدوات والمعالجة التعليمية لمنهج اللغة العربية للصف الأول الابتدائي الآتية: 1- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث. 2- اختبار استماع لقياس مهارات الاستماع. 3- برنامج قائم على الرسوم المتحركة، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

7.1.1.2. دراسة عبد العظيم (2013) في جمهورية مصر العربية بعنوان: فاعلية استخدام أفلام الكرتون التعليمية لتنمية بعض المفاهيم الأولية للحاسب الآلي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أفلام الكرتون التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الأولية للحاسب الآلي لتلاميذ الثالث الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت لذلك بتصميم مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة التي تتضمن المفاهيم الأولية المرتبطة بالحاسب الآلي التي يتعين إكسابها لتلاميذ الصف الثالث، ولذلك قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام الأقلام التعليمية والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وقامت بتطبيقه على عينة الدراسة قبلياً وبعدياً، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية استخدام أفلام الكرتون التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الأولية للحاسب الآلي في مرحلة التعليم الأساسي.

8.1.1.2. دراسة عوض (2013) في دولة فلسطين بعنوان: أثر استخدام أفلام الرسوم المتحركة في تدريس مفردات اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس غزة الحكومية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرسوم المتحركة في تدريس اللغة الانكليزية لطلبة الصف الثاني الابتدائي في مدارس غزة الحكومية.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 58 تلميذة من مدرسة عوني الحرثاني الأساسية للبنات، وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، حيث استخدمت الرسوم المتحركة في

تدريس طلاب المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي 2012 / 2013 ، وقامت الباحثة ببناء اختبار مكون من (22) فقرة، ليستخدم كاختبار قبلي وبعدي، ثم تم تحليل النتائج باستخدام (t- test) لتتحقق من صدق الفرضيات، فضلاً عن معادلة حجم التأثير لقياس حجم تأثير الرسوم المتحركة على مفردات اللغة الانكليزية، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تدريس اللغة الانكليزية لطلبة الصف الثاني الابتدائي في مدارس غزة الحكومية.

9.1.1.2. دراسة القرين (2012): في المملكة العربية السعودية بعنوان: فاعلية استخدام أفلام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة في المستوى التمهيدي (المستوى الثاني) بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيار العينة من بينهم بواقع (50) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الروضة العاشرة، وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي مصور تم بناؤه اعتماداً على محتوى وأهداف أفلام الرسوم المتحركة التي صممتها الباحثة لغرض الدراسة، وهي أربعة أفلام، يمثل كل فيلم قصة تركز على تنمية المفاهيم العلمية وتنمية القيم الاجتماعية. استخدم لتحليل البيانات والكشف عن الفروق الإحصائية مجموعة من الأساليب الإحصائية، منه اختبار (t) لعينتين مستقلتين، واختبار (t) لعينتين مرتبطتين، ومربع إيتا أو حجم التأثير، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية.

2.1.2. الدراسات الأجنبية

2.2.1.2. دراسة يوكو YUKO (2006) في اليابان بعنوان: كيف يمكننا استخدام أفلام الرسوم المتحركة

في مرحلة ما قبل المدرسة للحصول على استراتيجيات توزيع أكثر كفاءة؟

How can we use animations to help preschoolers to obtain more efficient distribution strategies?

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في الحصول على استراتيجيات توزيع أفضل، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، إذ قام بإجراء تجربتين، التجربة الأولى: أعطي الأطفال فيها مجموعة شرائح وطلب منهم توزيعها وبين جلستي مهام التوزيع شاهد الأطفال الرسوم المتحركة، وفي التجربة الثانية: خلال قيام الأطفال بمهام توزيع الشرائح عُرضت عليهم الرسوم المتحركة فضلاً عن تعليمات المربية الشفهية المصاحبة للعرض، وبلغ حجم عينة الدراسة 96 طفلاً من رياض الأطفال في أكاتا، وتوصلت الدراسة

إلى النتيجة الآتية: تؤثر الرسوم المتحركة في أداء واستراتيجيات التعليم لطفل ما قبل المدرسة؛ إذ إن أداء الطفل يكون أكثر كفاءة عندما يربط بين ما هو مطلوب منه من مهام تفاعلية مباشرة وبين ما يعرض عليه من رسوم متحركة تعليمية، فضلاً عن تطبيقه لتعليمات المعلمة الشفهية المصاحبة للعرض.

2.2.1.2. دراسة صن و دونغ (2004) في الصين بعنوان: هل للصوت والصورة (الوسائط المتعددة) دور في نمو مفردات اللغة الانكليزية؟

An Experiment on Supporting Children's English Vocabulary Learning in Multimedia Context?

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسائط المتعددة (الصوت والصورة) في نمو مفردات اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (67) تلميذاً (31) إناثاً و (36) ذكوراً، من تلاميذ الصف الأول في مدينة بكين في الصين، وكانت عينة الدراسة من المستوى الأول في تعلم اللغة الانكليزية كلغة ثانية، وكان متوسط أعمار عينة الدراسة (7) سنوات. وأجري اختبار قبلي لمعرفة ما إذا كان الأطفال لديهم خلفية معرفية بمعاني الكلمات التي سوف يستخدمها الباحث في برنامج الرسوم المتحركة التي سوف يعرضها عليهم، وأظهرت النتائج أنه ليست لديهم خلفية معرفية بها. ثم قام الباحث بتطبيق الدراسة على الأطفال ثم أجرى لهم اختباراً بعدياً لمعرفة فعالية الرسوم المتحركة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مفردات اللغة الانكليزية للمبتدئين من الأطفال. تعلم مفردات اللغة الانكليزية باستخدام الرسوم المتحركة صعب جداً إذا لم يتوافر الدعم والتوجيه للأطفال.

3.1.2. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يوجد العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1.3.1.2. من حيث هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف العام من الدراسة مثل: دراسة القلاف (2015) ودراسة الهذلي (2014) ودراسة سلمان (2014) ودراسة الطيريري والبخيتان (2014) ودراسة محمد (2014) وعبد العظيم (2013) ودراسة عوض (2013) ودراسة القران (2012) ودراسة يوكو (2006) ودراسة صن ودونغ (2004) وقد تناولت جميع هذه الدراسات تأثير الأفلام على الأطفال، وتمايزت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في تناولها لأثر الفيلم التعليمي في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

2.3.1.2. من حيث المنهج المتبع في الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القلاف (2015) ودراسة

الهذلي (2014) ودراسة سلمان (2014) ودراسة الطيريري والبخيتان (2014) وعبد العظيم (2013) ودراسة عوض (2013) ودراسة القران (2012) ودراسة يوكو (2006) ودراسة صن ودونغ (2004) في المنهج المتبع

في الدراسة وهو المنهج شبه التجريبي، ولكن بعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي فضلاً عن المنهج شبه التجريبي مثل: دراسة محمد (2014).

3.3.1.2. من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في أدوات الدراسة مثل: دراسة القلاف (2015) ودراسة سلمان (2014) ودراسة الطيريري والبخيتان (2014) وعبد العظيم (2013) ودراسة عوض (2013) ودراسة القريان (2012)) ودراسة يوكو (2006) ودراسة صن ودونغ (2004).

4.3.1.2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة مثل: دراسة القلاف (2015) ودراسة الهذلي (2014) ودراسة القريان (2012) ودراسة يوكو (2006) في كون عينة ومجتمع الدراسة مشابه للدراسة الحالية. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سلمان (2014) ودراسة الطيريري والبخيتان (2014) ودراسة محمد (2014) ودراسة عبد العظيم (2013) ودراسة عوض (2013) ودراسة صن ودونغ (2004) إذ أنَّ الدراسة الحالية تناولت أطفال الروضة بينما تناولت هذه الدراسات تلاميذ المرحلة الأولى.

ومما لاشك فيه أنَّ الدراسات السابقة ذات دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية ودعمها، من حيث تزويد وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية بالمعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، والوقوف على مختلف الآراء والاتجاهات والإجراءات والاقتراحات التي قدمتها تلك الدراسات الآتفة الذكر، والنتائج التي توصلت إليها، كما وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة.

2.2. الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المفاهيم العلمية

لقد أجريت دراسات متعددة تناولت موضوع تنمية المفاهيم العلمية، وقد تم تبويب الدراسات السابقة في محورين: الأول للدراسات العربية والثاني للدراسات الأجنبية، وعرضت حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2. الدراسات العربية

1.1.2.2. دراسة خضور (2015) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية (تشكل قوس قزح، والمغناطيس، وشرطي المرور، ودورة المياه في الطبيعة، وتعاقب الليل والنهار، وأجزاء النبات ونموه، وإشارة المرور الضوئية) لطفل الروضة بعمر (5-6) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (16) طفلاً وطفلة، والثانية ضابطة وعددها (16) طفلاً وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة ب: اختبار المفاهيم العلمية المصور، وبرنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي لتنمية بعض المفاهيم العلمية، واستمارة المستوى الاجتماعي (الاقتصادي والثقافي)، ومقياس رافن للمصفوفات المتتابعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهر البرنامج الحاسوبي القائم على الخيال العلمي فعاليته في تنمية بعض المفاهيم العلمية، وذلك بسبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد اختلاف في نتائج المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والمؤجل، كما بينت عدم وجود اختلاف في نتائج المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس.

2.1.2.2. دراسة هادي (2015) في المملكة العربية السعودية بعنوان: برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم العلمية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة في المستوى التمهيدي، في ضوء بعض الاختراعات العلمية والتعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة في المستوى التمهيدي لتلك المفاهيم، فضلاً عن تقديم برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لأطفال الروضة في المستوى التمهيدي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي،

وتكون مجتمع الدراسة من أطفال رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالطائف وبلغ عددها (115) روضة، ثم تم اختيار ثلاث رياضات بطريقة العينة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (52) طفلاً. وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة لتحديد المفاهيم العلمية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة، واختبار مصور ولفظي لقياس المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، واختبار التفكير الإبداعي من إعداد انشراح والمشرفي، (2003)، وبرنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مستوى أطفال الروضة في امتلاك المفاهيم العلمية أعلى من المتوسط في الدرجة الكلية لاختبار قياس المفاهيم العلمية المرتبطة ببعض الاختراعات، كما كانت درجة امتلاك أطفال الروضة في المستوى التمهيدي لمهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في الدرجة الكلية للاختبار متوسطة.

3.1.2.2. دراسة الهذلي (2014) في المملكة العربية السعودية بعنوان: أثر الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (60) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من أطفال روضة أضم الأولى بمحافظة الليث، طبقت عليها أدوات الدراسة وهي عبارة عن ألعاب تعليمية إلكترونية مناسبة لتنمية المفاهيم العلمية، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار التحصيل الدراسي للمفاهيم العلمية وبعد التحقق من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة الدراسة، وتوصلت إلى النتائج الآتية: كانت أكثر الألعاب تفضيلاً لدى عينة الدراسة هي: الألوان، وجسم الإنسان، والحيوانات وصغارها، وصح أم خطأ، ووظائف الأعضاء، والمفاهيم العلمية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة التي يمكن تنميتها باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية هي: الألوان، والوقت، وجسم الإنسان، وحالات المادة، والحيوانات وصغارها، وصوت وصورة، والجمع، وصح أم خطأ، ووظائف الأعضاء. كما بينت نتائج الدراسة أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية.

4.1.2.2. دراسة منصور (2014) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الأنشطة الفنية في إكساب أطفال رياض الأطفال (5-6) سنوات بعض المفاهيم العلمية. وتعرف الفروق بين إجابات أفراد عينة دراسة على الاختبار المصور، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبناء برنامج الأنشطة الفنية واختباراً مصوراً لبعض المفاهيم العلمية. أما عينة الدراسة فقد شملت (60) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكوّنة من (30) طفلاً وطفلة ومجموعة ضابطة

مكوّنة من (30) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها.

5.1.2.2. دراسة اليعقوبي (2013) في العراق بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البيولوجية) وفق نظرية فيجو تسكي على أطفال رياض الأطفال في مدينة كربلاء.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتعليم المفاهيم العلمية (البيولوجية) لأطفال رياض الأطفال، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم أداتين: الأولى برنامج تعليمي لتنمية المفاهيم العلمية وفق نظرية فيجو تسكي والثانية: اختبار للمفاهيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة (57) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين الأولى التجريبية وعدد الأطفال فيها (27) وعدد الذكور فيها (13) والإناث (14) والثانية ضابطة وعدد الأطفال فيها (30) وعدد الذكور فيها (19) والإناث (11)، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البيولوجية) وفق نظرية فيجو تسكي على أطفال رياض الأطفال في مدينة كربلاء.

6.1.2.2. دراسة الشالحي وعباس (2012) في العراق بعنوان: أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

هدفت الدراسة إلى بناء أداة للكشف عن مستوى المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، وبناء برنامج يهدف إلى تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، ومن ثم التعرف على أثر البرنامج الذي يقوم على أسلوب التعليم الاستكشافي الموجه المعتمد على نظرية برونر في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحثان أداتين هما برنامج تنمية المفاهيم العلمية ومقياس المفاهيم العلمية المصور، وتكونت عينة الدراسة من 40 طفلاً وطفلة من روضتين في مدينة بغداد وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (20) طفلاً وطفلة والثانية ضابطة مكونة من (20) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: أثر البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

7.1.2.2. دراسة السيد (2011) في المملكة العربية السعودية بعنوان: فعالية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (40) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات وتم تقسيمهم

إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة المفاهيم العلمية التي تضمنها البرنامج المقترح (من إعداد الباحثة) واختبار رسم الرجل (لجود أنف هاريس/ تقنين فاطمة حنفي، 1983) ومقياس المفاهيم العلمية المصور من إعداد الباحثة وبرنامج الكمبيوتر القائم على إستراتيجية حل المشكلات من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فعالية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

8.1.2.2. دراسة المحمود (2011) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: فاعلية خبرة علمية مصممة في ضوء معايير مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لرياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية خبرة علمية مصممة في ضوء معايير مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في تنمية بعض المفاهيم العلمية موضع الدراسة لدى أطفال الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الرياض في محافظة دمشق، وشملت العينة (60) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض، بحيث تكونت العينة التجريبية من (30) طفلاً وطفلة، بحيث طُبِّقت على أطفالها الخبرة العلمية المصمَّمة وفق معايير المناهج الخاصة برياض الأطفال، التي وضعتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لعام (2006)، و(30) طفلاً وطفلة كعينة ضابطة، لم تطبق عليهم الخبرة العلمية المصمَّمة وفق المعايير. وتم إعداد أدوات الدراسة المكونة من: الخبرة العلمية والاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي والمؤجل)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل، مما يدل على فعالية الخبرة العلمية المصمَّمة وفق معايير المناهج الخاصة برياض الأطفال، التي وضعتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لعام (2006)، أي أنَّ التكامل في المعارف التي اكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة المتضمنة في الخبرة زادت من تركيز هذه المعارف وفهماها، فضلاً عن عدم اختلاف الأطفال الذكور والإناث في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل، مما يدل على أنَّ الخبرة تضمنت أنشطة متنوعة، تناسب ميول جميع الأطفال (ذكوراً وإناثاً).

9.1.2.2. دراسة حماد (2010) في جمهورية مصر العربية بعنوان: أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية على تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طفل من أطفال الروضة (KG2) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية العدد، واعتمدت الدراسة على استبانة المفاهيم

العلمية لطفل الروضة، واختبار تحصيلي موضوعي مصور لقياس مدى تنمية المفاهيم العلمية للأطفال، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في البرنامج الكمبيوتر التعليمي "طوقان في بيت العلوم" كما تم تطبيق ثلاثة متغيرات للتعليق الصوتي على البرنامج نفسه (صوت رجل - صوت طفل - صوت امرأة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: استخدام التعليق الصوتي في البرنامج قلل زمن التعلم، كما عمل على زيادة انجذاب الأطفال للتعلم، كما ساعد الجمع بين الصوت والصورة في وقت واحد على تعلم واكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية بطريقة سهلة وممتعة، وإن مخاطبة القائم بالتعليق الصوتي للطفل في البرنامج يثير اهتمامه ويزيد من تركيزه في أثناء التعلم، كما بينت نتائج الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية الثانية (صوت الطفل) يليها المجموعة التجريبية الثالثة (صوت المرأة) يليها المجموعة التجريبية الأولى (صوت الرجل)

10.1.2.2. دراسة سعد (2003) في جمهورية مصر العربية بعنوان: برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج للدراما الإبداعية مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعات (التجريبية - والضابطة)، وبلغت عينة الدراسة (70) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (5 - 6) سنوات واتسم ذكائهم بالمتوسط، وكل مجموعة ضمت (35) طفلاً وطفلة. واستخدمت الباحثة مقياساً لبعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة من إعداد الباحثة، وبرنامج الدراما الإبداعية المقترح من إعداد الباحثة أيضاً، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم العلمية وهذا يعني فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية.

11.1.2.2. دراسة الفضل (2002) في المملكة العربية السعودية بعنوان: فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الإيجابي للبيئة الصفية المتمثلة في الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية، والوقوف على واقع اكتساب الأطفال لهذه المفاهيم، حتى يمكن دعم الإيجابيات وتلافي السلبيات لهذه الأركان والمساهمة في تحسين النظرة إليها وحل بعض مشكلاتها، واستخدمت الباحثة المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، وشمل مجتمع الدراسة جميع رياض الأطفال الحكومية التابعة لتعليم البنات بمكة المكرمة وعددها (14) روضة، كما شملت الدراسة جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة لتعليم البنات بمكة المكرمة

وعددهن (138) معلمة، واقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية من أطفال القسم التمهيدي في بعض الرياض الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وعددهم (128) طفلاً وطفلة، كما استعانت الدراسة بأداتين صممتها: الأولى هي الاستبانة وطبقت على مربيات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، والثانية: اختبار تحصيلي وطبق على الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهرت النتائج أن أكثر الأركان فاعلية في تنمية المفاهيم العلمية، هو ركن الاكتشاف، يليه ركن التعايش الأسري، ثم ركن الأعمال الإدراكية، ثم يأتي ركن البناء والهدم، وركن التعبير الفني بالمرتبة نفسها من الفاعلية، وأخيراً ركن المطالعة كأقل الأركان فاعلية في تنمية المفاهيم العلمية، كما أظهرت النتائج أن أكثر المفاهيم العلمية نمواً لدى الأطفال، مفهوم التطابق، يليه مفهوم التصنيف وبدرجة كبيرة، ثم مفهوم التناظر، ويليه مفهوم السرعة وبدرجة متوسطة، وأخيراً مفهوم الزمن بدرجة منخفضة، وفيما يتعلق بواقع الاختبار التحصيلي: أظهرت النتائج نمو المفاهيم العلمية لدى الأطفال وبدرجة عالية.

2.2.2. الدراسات الأجنبية

1.2.2.2. دراسة دالاقوستا وآخرون Dalacosta and Other (2009) في اليونان بعنوان: فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية المتحركة في تطبيقات الوسائط المتعددة في دعم تعلم العلوم.

Multimedia application with animated cartoons for teaching science in elementary education

هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية المتحركة في تطبيقات الوسائط المتعددة في دعم تعلم العلوم ومعرفة إذا كانت عوناً للتلاميذ في التمييز بين بعض المفاهيم العلمية، واستدعاء المعارف السابقة لديهم، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وقام الباحثون بتصميم مجموعة من الرسوم الكرتونية المتحركة باستخدام البرامج المناسبة وتضمينها في تطبيقات الوسائط المتعددة لتصبح قائمة على الرسوم المتحركة الكرتونية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (179) تلميذاً بالصف الخامس في عدد من المدارس الابتدائية في أثينا باليونان، وكانت تتراوح أعمارهم بين (10-11) سنة، وتم توزيع التلاميذ على مجموعة تجريبية قوامها (77) تلميذاً ومجموعة ضابطة قوامها (102) تلميذاً. واستخدم الباحثون الوسائط المتعددة القائمة على الرسوم الكرتونية المتحركة. واختباراً تحصيلياً، وتوصلت الدراسة للنتيجة الآتية: إن استخدام الرسوم الكرتونية المتحركة في برامج الوسائط المتعددة يرفع من التحصيل في مستوى التذكر ومستوى الفهم لبعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي عادة ما يصعب فهمها مما يؤدي إلى استيعابها بطريقة خاطئة.

2.2.2.2. دراسة سوسمان Sussman (1979) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: معرفة أثر التدريب في الاستطلاع والاستكشاف لدى الأطفال الصغار في مراكز الرعاية النهارية في إكساب مفاهيم علمية.

Knowledge the training trace on pickeering and exploration to the small children from centers diurnal agitprop from acquirement scientific concepts.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب في الاستطلاع والاستكشاف لدى الأطفال الصغار في مراكز الرعاية النهارية في إكساب مفاهيم علمية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (72) طفلاً وطفلة من مركز الرعاية النهارية من سن (4-6) سنوات ذات الدخل المنخفض في مدينة شيكاغو، قسموا إلى أربع مجموعات ثلاث منها تجريبية وواحدة ضابطة، الأولى تعرضت أسبوعياً مرتين لمدة خمسة أسابيع إلى أشياء ومواقف جديدة مع تدخل محدود للكبار، والمجموعة الثانية تعرضت إلى المواقف والأشياء نفسها مصحوبة بإرشادات وتوجيهات، والمجموعة الثالثة أتاحت لها الفرصة للعب مع تدخل الكبار، أما المجموعة الرابعة (الضابطة) فلعبت بالأشياء نفسها من دون تدخل الكبار. أما أداة الدراسة فقد أعد مقياس حب الاستطلاع، كذلك الملاحظة يهتم بها مراقب يتولى ملاحظة سلوك الأطفال وتدوينه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تعرف أشياء جديدة لمدة من الوقت يؤثر إيجابياً في حب الاستطلاع وفي اكتساب مفاهيم علمية متعددة، كما بينت النتائج أن الذكور أكثر حبا للاستطلاع من الإناث.

3.2.2. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يوجد العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1.3.2.2. من حيث هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف من

الدراسة وهو تنمية المفاهيم العلمية.

2.3.2.2. من حيث المنهج المتبع في الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في

المنهج الذي اتبعته الدراسة باستثناء دراسة هادي (2015) التي اتبعت المنهج الوصفي.

3.3.2.2. من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في أدوات الدراسة.

4.3.2.2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع

وعينة الدراسة باستثناء: ودراسة دالاكوستا وآخرون (2009) وكانت عينتها تلاميذ المرحلة الأولى.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأثر الأفلام التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى

أطفال الفئة الثالثة من مرحلة رياض الأطفال.

وسنتناول في الفصل التالي الإطار النظري للدراسة حيث سيتم التعريف بالمفاهيم العلمية وخصائصها كما سيتم التعريف بمفهوم الرسوم المتحركة وخصائصه والأفلام التعليمية ومزاياها وخطوات تصميم الأفلام التعليمية وأنواعها ومعوقات استخدامها في الروضة.

الفصل الثالث (الإطار النظري)

المقدمة

1.3. المفاهيم العلمية

تمهيد

1.1.3. تعريف المفهوم

2.1.3. نمو المفاهيم وتشكلها عند الأطفال

3.1.3. تصنيف المفاهيم العلمية

4.1.3. خصائص المفاهيم العلمية

5.1.3. أهمية تعلم المفاهيم العلمية

6.1.3. أساليب تعليم المفاهيم العلمية لأطفال الروضة

7.1.3. دور المربية في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة

8.1.3. أهداف تنمية المفاهيم العلمية

9.1.3. المعايير التي يجب مراعاتها عند تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

10.1.3. صعوبة تعلم بعض المفاهيم العلمية

2.3. الرسوم المتحركة

تمهيد

1.2.3. خصائص ومميزات الرسوم المتحركة

2.2.3. طفل الروضة والرسوم المتحركة

3.3. الأفلام التعليمية

تمهيد

1.3.3 . أنواع الأفلام التعليمية

2.3.3. المزايا التربوية للأفلام التعليمية

3.3.3 خطوات استخدام الأفلام التعليمية في تعليم طفل الروضة

4.3.3. معوقات استخدام الأفلام التعليمية في غرفة النشاط

5.3.3. تصميم الأفلام التعليمية

الفصل الثالث: الإطار النظري

المقدمة

تهتم الدراسة الحالية بدراسة أثر استخدام الأفلام التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، لذلك سنتعرف في هذا الفصل على الأفلام التعليمية من حيث: نشأتها ومزاياها وخطوات استخدامها وأنواعها، وكذلك التعرف على طبيعة العلم وبنائه وبالأخص ما يتعلق بالمفاهيم العلمية من حيث: تعريفها وأنواعها وأهميتها، وطريقة تكوينها لدى طفل الروضة وطرق تعليمها للطفل وصعوبات تعلمها، ونظراً لأن الأفلام التعليمية التي قام الباحث بإعدادها جميعاً بتقنية الرسوم المتحركة فقد أفردهم محوراً خاصاً للرسوم المتحركة من حيث: نشأتها وتعريفها وأهميتها للطفل فضلاً عن أهم إيجابياتها وسلبياتها.

3.3. المفاهيم العلمية

تمهيد

المفاهيم هي إحدى مراتب التصنيف المهمة في البناء المعرفي التي تنظم أفكار الطفل ومدركاته وبياناته عن الظواهر المحددة، ولهذا فإن المفاهيم تساعد الطفل وتزيد من قدرته على تعلم كمية غير محدودة من أساسيات المعرفة. وتكمن ماهية المفهوم في تعريف الأشياء والظواهر والحوادث، فالمفاهيم ليست كلمات ولكنها تتكون من خلال استعمال الكلمات وتصبح هذه الكلمات عناوين تعبر عن الأفكار التي يتضمنها المفهوم. والمفهوم عادةً يتكون من كلمات مفردة أو مجموعة من الكلمات (العيسوي، 2008، 34)، فقد ركز الباحثون على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم العلمية عند الطفل، ودور الفهم في تشكيل هذه المعاني، وكان هذا التركيز منصباً على تأثير العوامل الخارجية على الطفل مثل متغيرات التربية كشخصيتها، ووضوح تعابيرها، وحماسها وطريقة ثنائها، ثم إلى التركيز على ما يجري بداخل عقل الطفل مثل معرفته السابقة، وفهمه الساذج، وقدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته وانتباهه وأنماط تفكيره وقد كان للباحثين في التربية العلمية مساهمات كبيرة وواضحة في هذا المجال (الخليلي وآخرون، 1996، 255)، لذلك سوف نتناول في هذا المحور أبرز التعريفات الخاصة بالمفهوم، التي قدمها مجموعة من الباحثين، فضلاً عن عملية نمو المفاهيم لدى الأطفال وأنواعها، لننتقل للحديث عن خصائص المفاهيم العلمية وطرائق تدريسها.

1.1.3. تعريف المفهوم

اهتمت كثير من الدراسات بالمفاهيم وعملت على وضع تعريفات لها ومن هذه التعريفات:
عُرّف المفهوم أنه: "مجموعة من الموضوعات أو الرموز و العناصر أو الحوادث التي جمع فيما بينها خصائص مشتركة بحيث يمكن أن يعطى كل جزء منها الاسم نفسه، فالمفاهيم هي مجموعة الفئات التي تندرج في إطارها عناصر متشابهة، وذات خصائص مشتركة، بحيث تمكن الطفل من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه" (دروزة، 2000، 88) .

كما عُرّف المفهوم أنه "عبارة عن صورة عقلية لشيء ما، وقد يكون هذا الشيء مرئياً أو فكرة مجردة أو نوعاً من السلوك" (الشعوان، 1999، 99) .

كما عُرّف المفهوم أنه "عبارة عن زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين" (الطيبي، 1993، 7) .

وعرّفت المفاهيم أنها مجاميع من الأشياء التي لها أسماء مشتركة (مردان والعيدي، 2004: 61) .

كما عُرّف المفهوم أنه: "عبارات أو رموز لفظية تدل على معلومات وأفكار مجردة لأشياء أو خبرات معينة ذات صفات مشتركة وتتميز المفاهيم عن الحقائق بالتعميم والتجريد" (أبو جلاله وعليمات، 2001، 67) .

كما عُرّف المفهوم أنه فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات وهو أيضاً أي تصور عقلي عام أو مجرد لموقف أو أمر أو شيء" (جبارة، 2009، 275) .

كما عُرّف المفهوم أنه: "فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع" (بطرس، 2004، 21) .

كما عُرّف المفهوم أنه: "فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين" (سلامة، 2004، 53) .

كما عُرّف المفهوم أنه: " تجريد للعناصر التي تشترك في خصائص أو صفات عدة، وعادة ما يأخذ هذا التجريد اسماً أو عنواناً يدل عليه، ويقصد بالمفهوم مضمون ما يعنيه" (أبو جلاله، 2007، 49) .

وتعد المفاهيم من أكثر جوانب المعرفة فائدة في التعلم، كما تساعد المفاهيم على عملية تنظيم الخبرات التي يكتسبها الطفل في المواقف التعليمية المختلفة.

كما عُرِّفَ المفهوم أنه: " مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء " (نشوان، 2001، 40) .

كما عُرِّفَ المفهوم أنه: " تصور عقلي يعبر عنه من خلال لفظ أو رمز أو مجموعة أشياء وكائنات أو الحوادث التي تشترك في صفة معينة أو أكثر مع تجاهل الصفات الأخرى " (أبو زيدة، 2006، 30) .

وعُرِّفت المفاهيم كذلك أنها مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الموضوعات أو العناصر أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس من الصفات أو الخصائص المشتركة التي تُضم في فئة بحسب معيار محدد، وبأنها نسق من أفكار مجردة يتكون من خلال خبرات أو مواد دراسية متتالية (عطية، 2008، 97) .

ويتصل بالمفهوم ثلاثة مظاهر أساسية:

الأول: فراغ المفهوم ويشمل الحالات التي لها صفات وخواص المفهوم.

الثاني: مصطلح المفهوم وهو الاسم أو الرمز الذي يُطلق على المفهوم في ضوء الخواص المشتركة بين عناصر فراغه.

الثالث: محتوى المفهوم وهو تلك العبارة التي تحدد الشروط الضرورية والكافية للمفهوم، أي التي تلخص و تجمع الخواص المتوافرة في عناصر الفراغ، التي تميزها عن غيرها صياغة في جملة تعطي المعنى وتعكس الصورة العامة لتلك الخواص (عفانة وآخرون، 2007، 87) .

ولا تختلف المفاهيم العلمية عن المفاهيم بصفة عامة، وتُعرَّف المفاهيم العلمية أنها: ما يتكون لدى الطفل من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة أو عملية معينة (زيتون، 2004، 78) .

وينظر للمفهوم العلمي من زاويتين:

○ المفهوم العلمي من حيث كونه عملية: (Process) هو عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية أو لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات.

○ المفهوم العلمي من حيث كونه ناتجاً (Product) للعملية العقلية السابق ذكرها هو: الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطى لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة. (النجدي وآخرون، 2003، 342)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يعرّف الباحث المفاهيم العلمية أنها: الصورة العقلية التي يكونها طفل الروضة من (5-6 سنوات) من تجريد الخصائص المشتركة للظواهر العلمية في لمفهومي (النباتات والحيوانات)

وتتألف من الاسم ودلالته اللفظية ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المفاهيم العلمية المصور المعدّ لذلك خصيصاً.

2.1.3 نمو المفاهيم وتشكلها عند الأطفال

يعدّ تكوين المفاهيم العلمية وتتميتها لدى أطفال الروضة أحد أهم أهداف تدريس العلوم في مرحلة رياض الأطفال، كما تعدّ المفاهيم من أساسيات العلم والمعرفة العلمية التي تفيد في فهم هيكله العام وفي انتقال أثر التعلم، ولهذا فإنّ تكوين المفاهيم العلمية لدى الأطفال على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوباً تدريسياً مناسباً يتضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية وبقائها والاحتفاظ بها (زيتون، 1999، 80).

وإنّ الأساس في تكوين المفهوم هو أن يعرف الطفل العلاقات الموجودة بين مجموعة الحقائق وهذا يتطلب عملاً عقلياً ولذلك يقال إنّ المفهوم بناء عقلي ينتج عن معرفة الطفل العلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق لهذا فإنّ عملية تشكيل المفهوم عملية شخصية (الديب، 1978، 82).

كما أنّ تكوين المفهوم يحتاج إلى شرطين هما:

الأول: ضرورة إدراك الطفل العناصر المشتركة للموضوعات والأحداث وضرورة تجريبها لتكوين التعميم.

الثاني: ضرورة أن يكون الطفل قادراً على التمييز بين العناصر المتصلة بالمفهوم وتلك التي لا صلة لها بالتكوين الدقيق لمفاهيمه (الحبيشي، 2005، 20).

وحاول العديد من التربويين الكشف عن مراحل تشكيل المفهوم من أمثال **بياجيه وجانييه وبرونر وأوزيل** وغيرهم، وفسرت مدارس علم النفس عملية نمو المفاهيم لدى الأطفال من وجهات نظر متعددة، فالسلوكيون يرون أنّ تعلم المفهوم ليس إلا حالة خاصة من حالات التمييز والتعميم، وتضمن تعلم المفهوم عندهم سلسلة من الأمثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية له، التي يجب على الطفل تصنيفها بطريقة صحيحة ليتلقى التعزيز المناسب، كما يعتقد السلوكيون أنّ الطفل يقوم بالربط بين أمثلة المفهوم والاستجابة من خلال عدم تقديم التعزيز لها (القيسي، 2001، 37)، أما المعرفيون فيفسرون عملية تعلم المفاهيم في ضوء العمليات العقلية الموجودة لدى الطفل وما يقوم به من أنشطة معرفية عند تعلمه مفهوم معين، وبالتالي يرون أنّ عملية تعلم المفاهيم ينبغي أن تتضمن عمليات عقلية، كفرض الفروض أو البدائل واختبارها للتحقق من صدقها (يونس وآخرون، 1999، 154).

يرى **جان بياجيه Jean Piaget** أنّ المعارف أبنية أو تراكيب عقلية وهي كليات منظمة داخلياً أو أنظمة ذات علاقة داخلية، وهذه البنية للتراكيب هي قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية، والنمو المعرفي ما هو إلا تغير هذه الأبنية المعرفية ويعتمد على الخبرة. ويتم ذلك من

خلال عمليتين أساسيتين هما التمثيل والمواءمة، ويقصد بالتمثيل تكيف العناصر الخارجية (مكونات التعلم) مع ما لدى الطفل من معرفة، إذ يستوعب المعلومات أو يمثلها ويصنفها في ضوء ما يعرفه بالفعل، والمواءمة هي عملية تهدف إلى ملاءمة التركيب المعرفي للفرد للعناصر الخارجية الجديدة، بمعنى تكيف الذات مع مطالب البيئة والأشياء، وحدث التفاعل بين التمثيل والمواءمة يطلق عليه ما يسمى التوازن أي تنظيم الإنسان للمعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقض وبالتالي يستطيع فهم ما يراه (الدبور، 2012، 50).

كما يرى أوزبل (Ausubi) أنّ المفاهيم تنمو نتيجة الربط في البناء المعرفي للطفل بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة، بما يكسبه أيضاً خبرة جديدة تدفعه إلى المزيد من التعلم، وهو يقسم مراحل تشكل المفاهيم عند الأطفال إلى مرحلتين:

- 1- المرحلة الأولى: مرحلة تشكيل المفاهيم من خلال الاستكشاف لعدد كبير من المفاهيم والصفات المميزة لها التي تندمج لتشكيل الصورة الذهنية للمفهوم، وتتم من خلال الخبرات والتدريب.
- 2- المرحلة الثانية: مرحلة تعلم اسم المفهوم وفيها يتعلم الطفل أن الاسم المنطوق أو المكتوب يمثل صفات المفهوم في المرحلة السابقة (الجلاد، 2004، 346).

يقسم برونر (Bruner) مراحل تشكيل المفهوم لدى الأطفال إلى ثلاث مراحل رئيسية وهي:

- 1- المرحلة الحسية أو العملية (المباشرة): وهي مرحلة العمل الحسي فيها يكون تشكيل المفهوم مبنياً على تفاعل الإنسان العملي مع البيئة، ويستخدم الطفل في هذه المرحلة حواسه للكشف عن سمات وخصائص الماديات المحسوسة التي يتعامل معها فهو يتعلم المفاهيم من خلال ربطها المباشر بأفعال أو أعمال يؤديها بنفسه، فالطاولة هي ما يأكل عليها، والكرسي هو ما يجلس عليه، وهنا تبرز أهمية التدريب العملي والأداء في تشكيل المفاهيم واكتسابها.
- 2- المرحلة الصورية (المصورة): وفيها يكون الطفل مفاهيمه عن طريق الخيال الذهني ويستطيع أن يمثل المفاهيم بالرسم أو عن طريق صور شبه مجردة غير مرتبطة بعمل خاص، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يرسم الكرسي دون أن تمثل لديه عملية الجلوس.
- 3- المرحلة الرمزية (المجردة): وهي المرحلة التي يصل الطفل فيها إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز، إذ يحل الرمز مكان كل الأفعال الحركية (الجلاد، 2004، 245).

وتكاد الأدبيات التربوية تلتقي على أن تكون المفهوم عند الطفل يمر بأربع مراحل هي:

1. مرحلة الملاحظة: التي يتعرض الطفل فيها للخبرات والمثيرات المختلفة.

2. مرحلة المقارنة: التي يميز فيها الطفل بين الخصائص المشتركة بين كل مجموعة من هذه الخبرات والمثيرات.

3. مرحلة التجريد: التي يستخلص فيها الخصائص المميزة لكل مجموعة أو فئة.

4. مرحلة التعميم: التي يطلق فيها الطفل الأحكام على كل ما يشاهده ويصنفه تصنيفاً خاصاً في ضوء خصائصه، ويضعه في الفئة التي ينتمي إليها (القربان، 2012، 35).

إنّ هذه المراحل، على الرغم من الاختلاف البسيط بينها، تشير في جملتها إلى أنّ عملية تشكيل المفاهيم تبدأ مبكراً، وأنها عملية متدرجة، وهي تبدأ عند بعض العلماء مع بدء قدرة الطفل على لمس الأشياء وتكوين فكرة عن شكلها، أو لونها، أو حجمها، ثم تتضح كمدخل للتعلم المنظم في عمر الرابعة، إذ يحتاج تعليمها إلى التدريب والممارسة، وينبغي أن يراعي خصائص نمو الطفل، وأن يتم تقديمها -أي المفاهيم- بطريقة مناسبة لعمر الطفل ولإدراكه، مع مراعاة التدرج.

3.1.3. تصنيف المفاهيم العلمية

يمكننا تصنيف المفاهيم العلمية بطرائق مختلفة كما يأتي:

- 1- تنقسم المفاهيم من حيث طريقة إدراكها إلى:
 - مفاهيم محسوسة أو قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي يمكن إدراك مدلولها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس أو أدوات مساعدة للحواس ومن أمثلتها:
 - + المفهوم: (الحرارة) المدلول: الإحساس بالبرودة أو السخونة.
 - + المفهوم: (الحامض) المدلول: المادة التي محلولها في الماء يحمر ورقة عباد الشمس الزرقاء.
 - مفاهيم شكلية أو مجردة أو غير قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة، بل يتطلب إدراكها القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية معينة. ومن أمثلتها:
 - + الذرة: هي أصغر وحدة من العنصر يمكن أن توجد منفردة، أو مرتبطة مع غيرها، وتحمل صفات ذلك العنصر + (DNA): المادة التي تخزن المعلومات الوراثية للكائن الحي.
 - 2- وتنقسم المفاهيم من حيث مستوياتها إلى:
 - مفاهيم أولية: وهي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم أخرى: ومن أمثلتها: الزمن، والكتلة، والفرغ.
 - مفاهيم مشتقة: وهي مفاهيم يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى ومن أمثلتها:
 - المسافة = السرعة X الزمن

القوة = الكتلة X تسارع الجاذبية

3- وتنقسم المفاهيم من حيث درجة تعقيدها إلى:

■ مفاهيم بسيطة: وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات ومن أمثلتها:

الخلية: وحدة بناء الكائن الحي.

الأيون: ذرة أو مجموعة ذرية مشحونة.

■ مفاهيم معقدة: هي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً أكثر من الكلمات ومن أمثلتها:

الذرة: نظام متكامل من جسيمات تحمل شحنات سالبة تدور في مستويات طاقة حول النواة التي تتمركز فيها كتلة

الذرة، وبها نوعان من الجسيمات أحدهما يحمل شحنة موجبة والآخر غير مشحون، وعدد الشحنات

الموجبة يساوي عدد الشحنات السالبة.

وتختلف درجة تعقيد المفهوم من صف دراسي إلى آخر وفقاً لمستوى النمو اللغوي للطفل.

4- وتنقسم المفاهيم من حيث درجة تعلمها إلى:

■ مفاهيم سهلة التعلم: هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للأطفال، أو هي المفاهيم التي سبق للطفل أن درس متطلبات تعلمها.

■ مفاهيم صعبة التعلم: هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للطفل، أو هي المفاهيم التي لم يسبق للطفل دراسة متطلبات تعلمها.

مثال: مفهوم الذرة (السابق عرضه) إن كان الطفل قد سبق له دراسة الشحنات ومستويات الطاقة، والكتلة صار

المفهوم سهل التعلم والعكس صحيح (عوض الله، 2012، 35).

كما يمكن تصنيف المفاهيم العلمية إلى:

1- مفاهيم مادية: وتمتاز أنها محسوسة تعتمد على الملاحظة المباشرة، مثل: (الزهرة، والتمدد، والتجمد).

2- مفاهيم مجردة: تعتمد على التخيل والقدرات القليلة العليا، مثل: (الذرة، والأيون، والإلكترون).

3- مفاهيم فصل: وهي تعرف بخاصية واحدة، أو يشترط فيها توافر خاصية محددة، مثل: "الأيون عبارة عن ذرة تحمل شحنة كهربائية".

4- مفاهيم ربط: وهي تربط بين أكثر من خاصية للمفهوم، مثل: "المادة كل شيء يشغل حيزاً في الفراغ، وله ثقل ويمكن إدراكه بالحواس".

5- مفاهيم علائقية: وهي تبحث عن علاقة تربط بين أكثر من مفهوم، مثل: "الكثافة ظهرت من خلال العلاقة بين الكتلة والحجم".

6- مفاهيم معقدة: وهي مفاهيم تعتمد على تفسير الظاهر الطبيعية، مثل: التطور، الانعكاس، الانكسار. (اللؤلؤ والآغا، 2009، 28)

4.1.3. خصائص المفاهيم العلمية

من الملاحظ أن المفهوم ليس مجرد مجموعة من العلاقات الارتباطية المتكونة بواسطة الذاكرة، أو مجرد عادة عقلية، بل يتعدى ذلك فهو عمل مركب، لا يمكن تعلمه عن طريق التدريب، ولكن يمكن تحقيقه فقط حينما يصل النمو العقلي للطفل إلى المستوى المطلوب، وهناك بعض الخصائص التي يتصف بها المفهوم وهي تعطي دلالة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة نمائه في أذهان الأطفال، منها:

- تتكون المفاهيم وتنمو باستمرار، وتندرج في الصعوبة من مرحلة إلى أخرى أكثر تعقيدا
- ينمو العلم بنمو المفاهيم.
- المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية.
- المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها تكون ناقصة.
- تختلف مدلولات المفاهيم الواحدة من شخص لآخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة.
- تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للطفل. (مصطفى، 2014، 95)
- يتضمن المفهوم العلمي التعميم، كما في: المادة كل شيء يشغل حيزاً وله ثقل ويمكن إدراكه بالحواس.
- لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عن المفاهيم العلمية الأخرى (الطيور أجسامها مغطاة بالريش)، وله خصائص أخرى متغيرة أو ثانوية كما في اختلاف الطيور في خصائص: المناقير والأرجل والرقية... إلخ، وعملياً تتكون المفاهيم العلمية من خلال عمليات ثلاث هي: التمييز، التنظيم و(التصنيف) والتعميم.
- تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، وذلك نتيجة لنمو المعرفة العلمية نفسها. ولنضج الطفل بيولوجياً وعقلياً وازدياد خبراته التعليمية. وباختصار تنمو المفاهيم العلمية وتتطور حسب التسلسل الآتي: (أ) من الغموض إلى الوضوح، (ب) من مفهوم غير دقيق (علمياً) إلى مفهوم دقيق (علمياً)، (ج) من (المفهوم المحسوس إلى المفهوم المجرد.
- يتكون المفهوم من: الاسم (الزهرة)، الورقة، الخلية،....، ومن الدلالة اللفظية للمفهوم "المركب: مجموعة ذرات ممتدة مع بعضها بنسب وزنية ثابتة". (أبو جلاله وعليمات، 2001، 68)

- يتم انتظام المفاهيم في تنظيمات أفقية ورأسية فالتنظيم الأفقي يدل على وجود بعض الخصائص المشتركة ولكن نظراً لاختلافها في بعض الصفات فيأتي هنا التنظيم الرأسي.
 - لكي يتعلم الإنسان مفهوماً عاماً لا بدّ من تعلمه بعض المفاهيم الخاصة التي يتكون منها المفهوم العام.
 - تستخدم المفاهيم بطريقتين على الأقل، ظاهرية عامة وباطنية خاصة، إذ ينطبق الاستخدام الظاهر للمفاهيم على الحالات التي يشيع فيها الاعتراف بالمصطلحات التي تكون واضحة لكل من يشاهد الشيء أو الحدث، وينتج استخدام المفهوم من شيوع الاتفاق أو القبول للخصائص الموضوعية للشيء، أما الاستخدام الباطني (الخاص) للمفاهيم فيختلف من شخص لآخر، وفي هذه الحالة فإن المفهوم يعرف بنتيجة للخبرات الشخصية الذاتية المصاحبة لتكوينه.
 - لكل مفهوم شحنة انفعال، وتكون المفاهيم الذاتية التي تتعلق بذات الشخص أو بالناس أو الأشياء التي لها صلة بالشخص نفسه مشحونة انفعالياً بدرجة أكبر من المفاهيم الموضوعية (كالحقائق العلمية).
 - تؤثر المفاهيم على التوافق الشخصي والاجتماعي، فالمفاهيم الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي والعكس صحيح.
 - تتكون الكثير من المفاهيم بدون وعي والأسلوب نفسه تتكون القيم. (بطرس، 2004، 54-56)
- ومما سبق ذكره نلاحظ أنّ المفهوم يتميز بمجموعة من الخصائص منها:
- 1- يختلف المفهوم من طفل إلى آخر.
 - 2- ينمو المفهوم ويتطور من الصعوبة إلى السهولة، ومن الغموض إلى الوضوح.
 - 3- يتأثر نمو المفهوم لدى الطفل عوامل عدة منها: السن، الخبرة، البيئة....
 - 4- ينمو المفهوم ويتطور باستمرار.
 - 5- لكل مفهوم خصائص تميزه عن غيره من المفاهيم.

5.1.3. أهمية تعلم المفاهيم العلمية

- إنّ مساعدة الأطفال على تعلم المفاهيم العلمية بطريقة فعّالة غاية أساسية من غايات تعليم الطفل في رياض الأطفال، ومما لاشك فيه أن لتعلم المفاهيم فوائد عظيمة منها:
- تقلل من تعقد البيئة إذ إنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.
 - تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة في البيئة.
 - تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.
 - تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط.

- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.
 - يساعد تعلم المفاهيم على انتقال أثر التعلم.
 - تؤدي إلى زيادة اهتمام الأطفال بمادة العلوم، وتزيد من دوافعهم، وتحفزهم على التخصص.
 - تؤدي إلى توفير أساس لاختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي وتحديد الهدف من المنهج.
 - سيمكننا تدريس المفاهيم العلمية من إبراز الترابط بين فروع العلم (سلامة، 2004، 59).
- كما أنّ تعلم الأطفال للمفاهيم العلمية له فوائد وأهمية في التربية العلمية ويتمثل ذلك فيما يأتي:

تشكل المفاهيم العلمية أساس المعرفة العلمية وهي لغة العلم وأكثر ثباتاً من الحقائق العلمية الجزئية، وتسهل المفاهيم العلمية على الأطفال التعامل في مجتمعهم وبيئتهم لأنها تضم مجموعة من الأحداث والأشياء في اسم واحد فقط ألا وهو "اسم المفهوم"، كما تشكل المفاهيم العلمية الأساس للمبادئ والقوانين والنظريات ما لم تدرك المفاهيم العلمية ويفهمها لن يكون الطفل قادراً على تعلم المبادئ والقوانين والنظريات، كما تساعد في التعلم بصورة سليمة، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة عن طريق تجزئتها إلى مجموعة من الأجزاء يمكن التحكم بها، كما تعمل على تنظيم عدد من الملاحظات للمدركات الحسية، والتقليل من الحاجة إلى إعادة التعلم، فالمفاهيم التي يتعلمها الطفل يطبقها ويستخدمها مرات عدة في العديد من المواقف التعليمية دون الحاجة إلى تعلمها من جديد، كما تساعد على الحد من صعوبات التعلم عند انتقال الطفل من مرحلة إلى أخرى أو من صف إلى صف آخر لأنّ ما تعلمه في البداية ترتكز عليه المعلومات اللاحقة، كما أنها تقدم لنا وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع، كما أنها تساعدنا على الاتصال بالمجتمع وإنجاز الأنشطة المختلفة التي لا تتحقق بدونها، لأنّ الإنسان يتميز بقدرته على فهم المفاهيم واستيعابها، وتعمل على تنظيم المعلومات المختلفة وتصنيفها بشكل يساعد على فهم العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى، وتعمل أيضاً على تنظيم الخبرات المختلفة، لأنّ الأفراد يمرون بخبرات مختلفة وهذه الخبرات تنتظم من خلال تشكيل مفاهيم خاصة بها (السراني، 2006، 15).

كما حدد برونر أهمية المفاهيم في النقاط الآتية:

- 1- فهم أساسيات العلم مما يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً.
- 2- أنه ما لم تنظم التفاصيل والجوانب المعرفية للمفهوم في إطار هيكلي مفاهيمي، فإنها سوف تنسى بسرعة.
- 3- فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
- 4- الاهتمام بالمفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للطفل والمعرفة اللاحقة أمراً ممكناً.

- 5- تعبر المفاهيم من خلال المدركات الحسية وتصبح تصورات ذهنية تتكون لدى الأطفال عن هذه المدركات الحسية، فإذا كانت المفاهيم قد بنيت على هذا الأساس فإنها تجعل التعلم يسيراً وسهلاً وقائماً على الفهم.
- 6- يتمشى بناء المفاهيم لدى الأطفال مع نظريات التعلم ومبادئه، فنظريات التعلم تؤكد على التدرج من الخبرة الحسية المباشرة إلى الخبرة الحسية غير المباشرة ثم الخبرة المجردة، وفي ذلك تستخدم المفاهيم.
- 7- تتربط المفاهيم مع بعضها، وتبنى على بعضها البعض فتعلم المفهوم الواحد يؤدي إلى تعلم مفهوم جديد أو مفاهيم جديدة والمفاهيم هرمية البناء، وهذا يجعل عرض المادة التعليمية عرضاً منطقياً، الأمر الذي يجعل بالإمكان التعلم في المستويات التعليمية كافة، فالترابط والتسلسل في عرض المفاهيم يجعل المادة منظمة وسهلة التعلم.
- 8- يؤدي تعلم المفاهيم إلى الفهم والاستيعاب، ويبعد الطفل عن التعلم عديم الجدوى وإذا ما حدث الفهم والاستيعاب أمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف جديدة، ولذلك فإن التعلم يصبح ذا معنى، وإذا ما أصبح للتعلم معنى فإن الأطفال يقبلون على التعلم بدافعية واهتمام ذاتي (أبو زائدة، 2006، 31).
- 9- يساعد على زيادة فهم الأطفال للمادة الدراسية إذ أنّ المفاهيم تساعد على الربط بين الحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل على الأطفال تعلمها ويزداد فهمهم للمادة الدراسية.
- 10- يساعد على زيادة اهتمام الأطفال بالمادة الدراسية وزيادة دوافعهم لتعلمها.
- 11- يساعد على انتقال أثر التعلم، فدراسة المفاهيم تتيح للأطفال الفرصة لاستخدام ما سبق أن تعلموه من مواقف، وذلك لأنّ تعلم المفاهيم يساعد الأطفال على إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في موقف تعليمي وبالتالي يمكنهم أن يتعرفوا على أوجه التشابه بين ما سبق أن تعلموه والمواقف الجديدة. (مصطفى، 2014، 103)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أنّ تعلم المفاهيم العلمية يعدُّ ضرورة إذ يساعد على التخطيط والتنبؤ والتنظيم والربط بين الأشياء، وانتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة، وإبراز الترابط بين فروع العلم المختلفة، ومن هذا المنطلق يجب على المربين في رياض الأطفال التأكيد على أهمية تعلم المفاهيم العلمية، وذلك من خلال توظيف التقنيات الحديثة والمناسبة في التعليم، وقد استخدم الباحث الأفلام التعليمية في عملية تنمية المفاهيم العلمية لما تتميز به الأفلام من خصائص تسهل عملية تقديم وشرح المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

6.1.3. العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم العلمي:

تتعدد العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم العلمي نتيجة لطبيعة عملية التعلم والتعليم نفسها، ويمكن تصنيف هذه

العوامل كما يأتي :

1.6.1.3. العوامل المتعلقة بالمتعلم: ومن هذه العوامل عمر المتعلم واستعداده ودافعيته لتعلم المفهوم

والخبرات السابقة ومستويات تعلمه للمفاهيم السابقة، واللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة.

2.6.1.3. العوامل المتعلقة بالموقف التعليمي: التي تتعلق بالخطوات المتبعة في تنظيم تعلم المفهوم، ومن

أمثلتها: اختبار معرفة الأطفال للمفاهيم المنشودة، وإجراء اختبار قبلي لمعرفة التعلم السابق لدى الأطفال، واختيار إستراتيجية التعليم المناسبة، واختيار الأمثلة المناسبة عن المفاهيم المخصصة، وتوفير فرص التدريب والممارسة، واختبار مدى تعلم المفاهيم المنشودة.

3.6.1.3. العوامل المتعلقة بالمفهوم نفسه: ومن العوامل المتعلقة بالمفهوم التي تؤثر في تعلمه: الأمثلة

واللأمثلة، والصفات العقلية واللاعقلية المتعلقة بصفات المفهوم، وطبيعة المفهوم المادية والتجريدية، والتغذية الراجعة التي تقوم مقام التعزيز عندما تكون الإجابة صحيحة (الدبور، 2012، 58).

7.1.3. أساليب تعليم المفاهيم العلمية

إن عملية اختيار المربية لطريقة التدريس المناسبة لتعليم المفاهيم العلمية وتبسيطها من الأمور المهمة التي تساعد الطفل على تعلمها بسهولة وسرعة، وللإمكانيات المتاحة في الروضة دور في التعلم الفعال ومنها:

• الطريقة الاستنتاجية (Deductive Method)

تتكون الطريق الاستنتاجية لتعليم المفاهيم العلمية من إعطاء تعريف المفهوم، ثم إتباع ذلك بالأمثلة التفصيلية، بحيث تعطي المربية التعريف، وبعد ذلك إما أن تطلب أمثلة عليه من الأطفال أو أن تقوم المربية هي بإعطائها بنفسها، والشكل (1) يوضح ذلك:



الشكل (1) خطوات الطريقة الاستنتاجية

خطوات الطريقة الاستنتاجية: وتُدرس المفاهيم بالطريقة الاستنتاجية بطريقة تعليمية تقوم على دراسة ومناقشة القواعد العامة في تطبيقها على القضايا الخاصة للتحقق من صحة هذه القضايا، أي أنّ الطفل يقوم باشتقاق الأجزاء من القاعدة، ويمكن أن يتوصل إلى صحة هذه الأجزاء من خلال تطبيقها أو قياسها على القواعد العامة (سعادة واليوسف، 1998، 88).

• الطريقة الاستقرائية (Inductive Method)

تتكون الطريقة الاستقرائية من إعطاء الأمثلة أولاً ثم استقراء أو استخراج المفهوم المستهدف منها، بحيث تعطي المربية الأمثلة وتطلب من الأطفال محاولة استكشاف المفهوم المنشود، ويساعد الأطفال بإعطاء مزيد من الأمثلة، والشكل (2) يوضح ذلك:



الشكل (2) خطوات الطريقة الاستقرائية

ويمكن الجمع بين الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية في تنمية المفاهيم العلمية، إذ نصل بالاستقراء إلى تعريف المفهوم، ونطبق بالاستنتاج الأنشطة على المفهوم، ويكون الدور الأكبر للطفل، وهذا ما يتحقق من خلال استخدام الاكتشاف، فهو يجمع بين الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية (الدبور، 2012، 61).

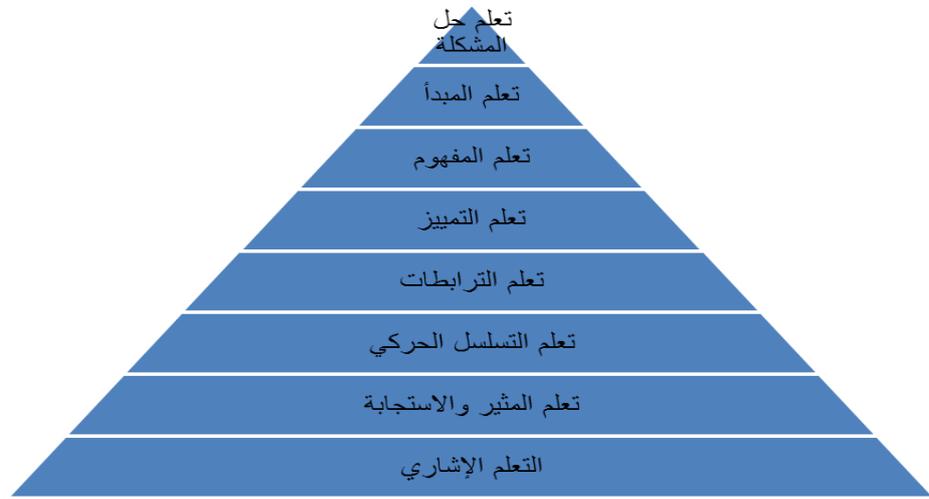
• **طريقة تعليم المفاهيم باستخدام المنظمات المتقدمة:** عرّف أوزوبل (Ausubel) المنظمات المتقدمة أنها عبارة عن مادة تمهيدية ومعلومات أساسية تعرض على الطفل في بداية النشاط اليومي أو في بداية تعلم موضوع معين أو عند بداية تعلم وحدة كاملة، وتهدف إلى تزويد الطفل بركيزة معرفية عامة يعتمد عليها في تكوين المفاهيم، وتنقسم المنظمات المتقدمة إلى قسمين: الأول يسمى المنظمات المتقدمة الشارحة التي تستخدم عندما تكون المفاهيم جديدة على الطفل، والثاني يسمى المنظمات المتقدمة المقارنة التي تستخدم عندما تكون المفاهيم غير جديدة على الطفل.

• **طريقة تعليم المفاهيم بالاستقصاء:** الاستقصاء عملية عامة يبحث من خلالها الطفل عن المعلومات وكيفية الوصول إليها، وفهم الطرق المناسبة التي تؤدي إلى الحلول الصحيحة. وتتمثل خطوات الطريقة الاستقصائية في العمليات العقلية الآتية: (تحديد المشكلة، وفرض الفروض، وتصميم التجربة، وجمع المعلومات، وتحليل المعلومات، والتوصل إلى الحل)، وهذه العمليات مبنية على العمليات العقلية للاستكشاف المتمثلة في: الملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والوصف، والاستنتاج (الحبيشي، 2005، 32).

• **طريقة تعليم المفاهيم باستخدام دورة التعلم:** تمتاز دورة التعلم بأنها تراعي القدرات العقلية للأطفال فلا يقدم للطفل إلا المفاهيم التي يستطيع تعلمها، وتقدم هذه الطريقة العلم على شكل بحثي إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، وتدفع الطفل إلى التفكير وتنمي مهاراته الفكرية، فهي تتعامل مع الطفل وكأنه ذلك العالم

الصغير الذي ينبغي الأخذ بيده ليصبح عالم الغد. ويمكن استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم وفقاً للمراحل الآتية: (مرحلة استكشاف المفهوم، ومرحلة استخلاص المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم) (الحبيشي، 2005، 31).

- نموذج جانبيه لتدريس المفاهيم العلمية: حدد جانبيه ثمانية أنماط تعليمية رتبها في نسق هرمي ابتداءً من التعلم بالإشارة في قاعدة الهرم وانتهاءً بتعلم حل المشكلات في قمة الهرم، ونموذج جانبيه استقرائي للمفاهيم المادية، واستنتاجي للمفاهيم المجردة.



الشكل (3) الأنماط التعليمية في نموذج جانبيه التعليمي

وتتمثل خطوات نموذج جانبيه وفق الطريقة الاستقرائية في الخطوات الآتية:

- (1) صياغة الأهداف التعليمية وإعلام الأطفال بها.
- (2) عرض أمثلة إيجابية للمفهوم على الأطفال لإكسابهم اسم المفهوم.
- (3) عرض أمثلة إيجابية وأمثلة سلبية متنوعة ومرتجة في الصعوبة على هيئة أزواج متقابلة بترتيب متزامن.
- (4) إشارة المربية إلى المثال الإيجابي وإلى المثال السلبي دون شرح.
- (5) قيام الطفل بمقارنة الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية، وتجريد الصفات المميزة للمفهوم وصياغة تعريف للمفهوم.
- (6) تقديم التعزيز المناسب.

وتتمثل خطوات جانبيه وفق الطريقة الاستنتاجية في الخطوات الآتية:

(1) تقديم تعريف المفهوم للأطفال، ومطالبتهم بتوضيح المعنى اللفظي للكلمات والمفاهيم التي يحويها تعريف المفهوم.

(2) مراجعة الأطفال المفاهيم الاستدراكية الواردة في التعريف.

(3) تقديم الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية للمفهوم، ومطالبة الأطفال بتصنيفها إلى أمثلة تنتمي للتعريف وأمثلة لا تنتمي للتعريف.

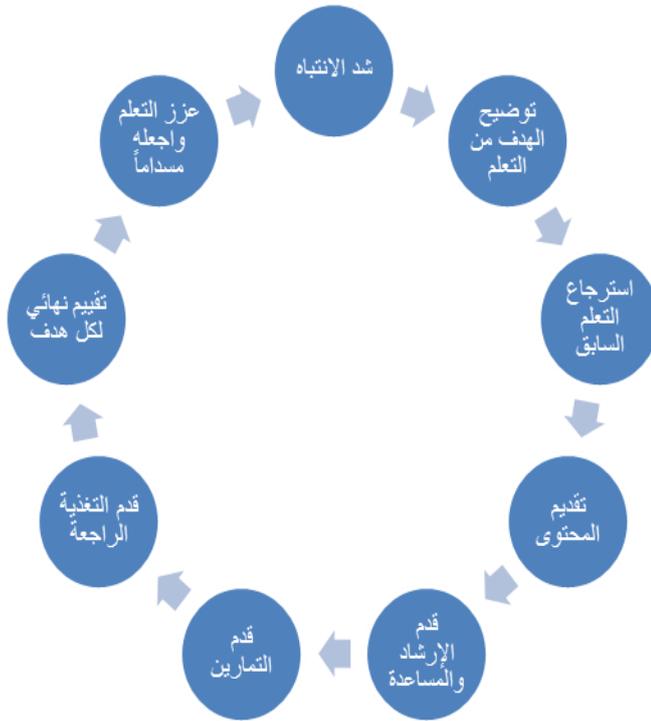
(4) تقديم التعزيز المناسب (سعادة واليوسف، 1998، 154-159).

واقترح جانبيه تسع مراحل للتعليم أسماها الأحداث، وهي كالاتي:

(جذب انتباه الأطفال، وإعلام الأطفال بالهدف، واسترجاع التعلم السابق، وتقديم المحفز "المحتوى"، وتزويد الطفل

بالإشارات والتوجيهات، وتحفيز أداء الطفل، وتزويد الطفل بالتغذية الراجعة، وتقويم أداء المتعلم، وتحسين

الاحتفاظ بالتعلم وانتقال أثره.



شكل (4) أحداث جانبيه التسعة

وقد قام الباحث باسترجاع التعلم السابق لدى الأطفال، ثم قام بعرض الفيلم التعليمي، ثم قدم بعض التمارين ثم التغذية الراجعة ثم التعزيز.

- نموذج التغيير المفاهيمي لبوسنر: اقترح بوسنر نموذج التغيير المفاهيمي لاستبدال فهم علمي سليم بالفهم الخاطئ الموجود لدى الأطفال، ويتم ذلك داخل غرفة النشاط وفق الخطوات الآتية:

1. تصنيف أنماط الفهم الخطأ الموجود لدى الأطفال حول ظاهرة معينة.
 2. تكييف المادة الدراسية بصورة تتلاءم وبنية المفاهيم السابقة للأطفال.
 3. تقديم الخبرات الجديدة وفق بعض أو جميع الإستراتيجيات الآتية:
- (أ) التكامل: ويهدف إلى ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة عن طريق الشرح والمناقشة وإجراء التجارب والعروض.
- (ب) التمييز: ويهدف إلى إكساب الأطفال القدرة على تمييز وإدراك وفهم وتحقيق قبول المفهوم الجديد.
- (ت) تبديل المفاهيم: ويهدف إلى استبدال مفهوم جديد بآخر سابق نتيجة إدراك الطفل لخلاف بينهما.
- (ث) التجسير أو الربط المفاهيمي: ويهدف إلى ربط المفاهيم الأساسية المجردة بخبرات مألوفة ذات معنى للطفل (صباريني والخطيب، 1994، 22-23).

ونلاحظ مما سبق أن نموذج بوسنر ركز على تغيير الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى الطفل واستبداله بفهم علمي سليم عن طريق استراتيجيات (التكامل، والتمييز، والتبديل، والتجسير)

8.1.3 دور المربية في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال الروضة

للمربية دور مهم في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال ما قبل المدرسة، فيجب عليها توفير المواد والأدوات اللازمة لتشجيع الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم وإتاحة الفرصة لهم لكي يتعاملوا مع هذه المواد والأدوات والأشياء مباشرة باستخدام أسلوب الملاحظة، وتوضيح المعنى بأكثر من طريقة وذلك من خلال أمثلة أو رموز أو تلميحات لتسهيل عملية التعلم واستخدام كل من طريقتي تعليم المفاهيم مثل الاستقرائية والاستنباطية ومساعدة الطفل على تنمية إمكاناته الفطرية (آليات يدوية، وبصرية، وإدراكية) (بطرس، 2004، 206-207).

9.1.3 أهداف تنمية المفاهيم العلمية

تتخصر أهداف تنمية المفاهيم العلمية في أهداف عامة وأهداف خاصة كالآتي:

- ❖ **الأهداف العامة:** تتخصر الأهداف العامة لتنمية المفاهيم العلمية فيما يأتي:
 - الجانب المعرفي: ويتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات والقيم.
 - الجانب الانفعالي: ويتضمن الميول والاتجاهات والقيم.

- الجانب النفس حركي: ويتضمن المهارات بأنواعها المختلفة (بطرس، 2004، 143).
- ❖ **الأهداف الخاصة:** تنحصر الأهداف الخاصة لتنمية المفاهيم العلمية في تنمية الاتجاه العلمي لدى الطفل كما يتضح فيما يأتي:
 - إشباع فضول الطفل للتعرف على الظاهرة الطبيعية والبيئية.
 - تعليم الطفل الطرق العلمية لاستخدامها في خبرات الحياة اليومية.
 - استثارة الطفل وتحفيزه للتعرف على مكونات البيئة.
 - تنمية السلوك الاستكشافي للطفل (هادي، 2015، 59).
 - الاهتمام بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن التقدم في العلوم الطبيعية.
 - إثارة بعض الأسئلة عن البيئة لدى الطفل واستخدام هذه الأسئلة في وصف وتحليل المشاكل بهدف الوصول إلى حل.
 - توجيه طفل الروضة إلى الطرق والأساليب العلمية لحل المشاكل عن طريق جمع المعلومات واستخدام بعض الأنشطة والتجارب مع الملاحظة الهادفة واستخلاص النتائج المناسبة (الهدلي، #، 2014، 35).

10.1.3. المعايير التي يجب مراعاتها عند تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة:

- هناك معايير يجب مراعاتها عند تنمية المفاهيم العلمية وهي:
- **الأهداف:** يجب أن يكون الهدف واضحاً محدداً وشاملاً حتى يمهّد إلى اختيار الخبرات المتكاملة الشاملة التي تؤدي إلى النمو الشامل للطفل من جميع جوانبه (العقلية والمعرفية والحركية والانفعالية) مع الاختيار الصحيح للنشاط التعليمي (بطرس، 2004، 191).
 - **طبيعة العلم:** تؤكد طبيعة العلم أن العلم مادة وطريقة، وحيث إنّ الهيكل العام للعلم يتكون من مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقواعد والمبادئ الرئيسة التي يدرسها الأطفال التي تتفق مع ميولهم واهتماماتهم، كذلك يجب اتباع أساليب تربوية التي تتيح للأطفال فرص اكتساب طرق التفكير وأساليب البحث العلمي التي يستخدمها العلماء مما يسهم في تعلم العلم كمادة وطريقة ويتحقق هدف تنمية الاتجاه العلمي لدى الأطفال (الهدلي، #، 2014، 36).
 - **طبيعة الطفل:** عند اختيار الخبرات العلمية يجب أن يوضع في الحسبان طبيعة الطفل نفسه من حيث قدراته وميوله واهتماماته وحبّه للاستطلاع. (بطرس، 2004، 191)

- **طبيعة البيئة المحلية والمجتمع:** عند اختيار الخبرات العلمية يجب أن يوضع في الحسبان البيئة التي يعيش فيها الطفل، لذلك يجب أن يختلف المحتوى العلمي من بيئة إلى أخرى باختلاف موقعها وطبيعة مناخها بحيث ترتبط بمطالب المجتمع ومشكلاته (الهذلي#، 2014، 36).
- **طبيعة المحتوى:** يجب أن تكون الخبرات العلمية مرتبطة ما أمكن بالخبرات الأخرى في المرحلة نفسها وكمثال في مرحلة رياض الأطفال يجب أن يرتبط منهج العلوم بمناهج الرياضيات واللغات والمواد الاجتماعية بحيث تؤدي إلى تدعيم الفهم (بطرس، 2004، 191).

11.3.3. صعوبة تعلم بعض المفاهيم العلمية

على الرغم من الأهمية التي يحظى بها تعلم المفاهيم العلمية لدى الطفل في بناء المعرفة لديه، إلا أن هناك صعوبات تعترض سبيله، وتقف حاجزاً أمامه في اكتساب المعرفة العلمية الصحيحة، ويمكن تصنيف صعوبة تعلم المفاهيم العلمية إلى الصعوبات المتعلقة بالطفل والصعوبات المتعلقة بالمربية كآلاتي:

1.11.1.3. الصعوبات التي تواجه الطفل في تعلم المفاهيم العلمية:

- الخلط في معنى المفهوم: أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية، خاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات علمية، وأيضاً في الوقت نفسه كلغة متداولة بين الناس، مثل: الزمرة، والذرة، والشغل، والنواة.
- النقص في خلفية الطفل العلمية: إذ إن بعض المفاهيم العلمية توجب معرفة مفاهيم سابقة لتعلمها.
- صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة: لتعلم مفاهيم علمية جديدة.
- وجود خصائص مشتركة بين المصطلحات العلمية المختلفة. مثل: التي بين المولد والمحرك الكهربائي (وجود الوشيعية والمغناطيس في الاثنين).
- عدم تطبيق المصطلح العلمي في مواقف علمية جديدة. مثل مصطلح التكييف.
- الخلط بين المصطلحات العلمية المتقابلة. مثل: الأكسدة/الإرجاع، الفعل/رد الفعل.
- التسرع في التعميم. مثل: عدُّ كل حيوان له أجنحة من الطيور.
- احتواء النشاط الواحد على كثير من المصطلحات العلمية ذات الدلالات المتباينة. مثل: التوتر السطحي وقوة التوتر السطحي، والقوة وشدة القوة، والتيار الكهربائي وشدة التيار الكهربائي. (أمبوسعيدي والبلوشي، 2009، 206)
- العوامل الداخلية لدى الطفل، والمتمثلة في استعدادات الطفل ودافعيته للتعلم، واهتمامه وميوله للمواد العلمية، وكذلك البيئة التي يعيش فيها، فضلاً عن المناهج العلمية غير ملائمة.

2.11.1.3. الصعوبات التي تواجه المربية في تعليم المفاهيم العلمية:

- ✓ طبيعة المفهوم العلمي: فبعض المفاهيم إما مجردة أو معقدة أو ذات المثال الواحد. مثل: الجين، والأيون، والطاقة. (DNA ,RNA)
- ✓ عدم ربط المصطلح العلمي بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.
- ✓ عدم فهم مربية الروضة نفسها للمصطلح العلمي.
- ✓ استخدام رموز وأسماء مختلفة للمفهوم الواحد. مثل: التسارع/ العجلة، الشغل/ العمل، الثقل/ الوزن.
- ✓ قلة الوسائل المعينة التي تساعد على توضيح المفهوم (ألبوسعيدي والبلوشي، 2009، 207).
- ✓ مربيات الروضة، من حيث طرق تدريسهن وكفاءتهن، ومدى فهمهن للمفاهيم العلمية (مصطفى، 2014، 103).

2.3. الرسوم المتحركة

تمهيد

تعدُّ أفلام الرسوم المتحركة من أهم الوسائل التعليمية التي تستخدم التقنيات السمعية والبصرية فضلاً عن عنصر الحركة مما يجعلها جذابة ومشوقة بالنسبة للطفل بحيث تحقق الأهداف المنشودة في حيز من الجاذبية والتشويق، ولم تكن أفلام الرسوم المتحركة لتحدث بالغ الأثر في نفوس المشاهدين ما لم تحتو على خاصية ثبات الرؤية (Persistence of Vision) إذ تقوم الخلايا المشكّلة لشبكية العين بتثبيت وحفظ الإطار (الصورة المرسومة) الذي تشاهده لفترة زمنية محدودة تقارب (12/1) من الثانية ريثما يُعرض الإطار اللاحق، مما يعطي الطفل إيحاءً بالحركة يُسمى (وهم الحركة)، وبذلك فإن سرعة الرسوم المتحركة يجب ألا تقل عن (12) إطاراً في الثانية، وعادةً ما تستخدم شاشة السينما (24) إطاراً في الثانية لإعطاء الرسم المتحرك حركة واقعية وطبيعية بصورة أفضل، في حين يستخدم التلفاز ما بين (25) و (30) إطاراً في الثانية (الصانغ، 2012، 22).

وعلاوةً على ما سبق، يمكن القول إنَّ استخدام أفلام الرسوم المتحركة في تعليم أطفال الروضة يعدُّ من أهم ما يحقق متعة التعلم في نفوس الأطفال ويسهم في إبقاء أثر التعلم لديهم. وفيما يأتي توضيح لتاريخ ومفهوم الرسوم المتحركة وبعض مما تمتاز به، وأبرز ما يؤخذ عليها، لكي نتعرف على كيفية استخدامها بشكل أفضل في تربية الطفل وتعليمه، خاصةً وأنَّ استخدامها لا يزال محصوراً في ملء وقت الفراغ لدى الأطفال أكثر من تعليمهم، لذلك فإنه من الضروري بمكان إبراز فوائد استخدامها في تعليم الأطفال خاصةً في مرحلة رياض الأطفال، وذلك في ضوء موضوع الدراسة الحالية ومشكلتها.

تعدُّ الرسوم المتحركة أحد أبرز مصادر التعلم التي حظيت بإقبال لا مثيل له، وجذبت فئات مختلفة من الناس وعلى رأسهم الأطفال الذين يعدُّون الجمهور الرئيس لهذا النوع من المنتجات الإعلامية متعددة الوسائط، وقد تطورت الرسوم المتحركة عبر مراحل متتالية ومتقاربة من الزمن منذ ظهورها في بداية القرن العشرين إلى اليوم. ووفقاً للموسوعة العربية (2010)، فإن مؤرخي السينما الفرنسيين يعدون تاريخ 1877/8/30 يوم ولادة الرسوم المتحركة؛ فهو اليوم الذي سجل فيه الفنان والمهندس الفرنسي إميل رينو (Emile Renault) براءة اختراعه المسمى باركسينوسكوب (Braxinoscop) وهو من أكثر الأجهزة المخصصة لعرض الرسوم المتحركة دقة واكتمالاً في ذلك الوقت (القربان، 2012، 12). وبدأت معالم أفلام الرسوم المتحركة تتضح وتتبلور منذ اعتماد الرواد الأوائل على الشخصيات الحيوانية في أفلامهم، وكان على رأس هؤلاء الرواد ونسور مكاي

(Winsor McKay) عام (1911) في مدينة نيويورك، الذي صنع فيلماً كرتونياً للشخصيات الكوميديّة المتميّزة كـ"النمر الصغير" الذي لاقى إقبالاً جماهيرياً ونجاحاً منقطع النظير (القرني، 2015، 52).

وفي منتصف الخمسينيات من القرن العشرين بدأت التجارب لتنفيذ الرسوم المتحركة بالحاسوب الرقمي مع بداية انتشاره، ومنذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين ازداد الاعتماد على الحاسوب في تنفيذ أفلام الرسوم المتحركة الطويلة وإعلانات التلفاز (القربان، 2012، 13-14).

مفهوم الرسوم المتحركة:

وهناك العديد من التعريفات للرسوم المتحركة، والتي كان من أبرزها: "أنها عبارة عن سلسلة من الصور المنفصلة (تسمى كل صورة إطاراً) تعرض بسرعة وتسلسل محدد، بما يعادل (24) إطاراً في الثانية لتشكيل حركة مفيدة، ويتم إعدادها باستخدام الصور أو النصوص، وإضافة حركة لها من خلال برامج التصميم المتعددة، أو باستخدام الكاميرا لتسجيل اللقطات المختلفة ثم إجراء التعديلات عليها، وتخزين بتسريحات مختلفة مثل (FLC, AVI, GIF, FLI)" (الصانغ، 2012، 22).

كما عرفتھا القربان أنها: "الأفلام الحركية المنتجة بأسلوب الصور المتتابعة المصحوبة بالصوت" (القربان، 2012، 9).

كما عرفها حسان أنها: "أفلام تعتمد على استحداث حركة من خلال عدد من اللقطات المتتابعة المتلاحقة لقطة تلو الأخرى في سرعة منتظمة عند عرضها، من منطلق هذا المبدأ فإن تحريك الحجوم والأشياء الثابتة أصبح متيسراً لعرضها على شاشة العرض" (حسان، 2012، 10).

ويعرّف الباحث الرسوم المتحركة أنها: مجموعة من الصور أو الرسوم المعدّة مسبقاً بحيث تمثل كل صورة طوراً من أطوار الحركة تختلف كلّ منها عن الصورة السابقة باختلافات طفيفة، ويتمّ عرضها بمعدل (24) صورة في الثانية الواحدة بواقع (1440) صورة في الدقيقة الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على شبكية عين الطفل قبل عرض الصورة الثانية، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا. وهذه الرسوم قائمة على "ظاهرة بقاء أثر الصورة" التي تعرف إليها (Peter Mack Roget) وهي تستند إلى احتفاظ شبكية العين بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمن مقداره عشر الثانية قبل أن تميّز الأثر التالي.

1.2.3. خصائص ومزايا الرسوم المتحركة

تتمتع الرسوم المتحركة بمجموعة من الخصائص التي تجعل الأطفال يفضلون مشاهدتها أكثر من مشاهدة الأفلام الواقعية التي يقوم بتمثيلها الأشخاص، وتعدُّ الرسوم المتحركة من أقرب عوامل الجذب البصرية إلى النفس لما فيها من ألوان معبرة وتفاعل بين شخصياتها، مما ينمي مهارات التفكير المختلفة لدى الأطفال ويفتح آفاق الخيال العلمي لديهم وذلك بتقريب البعيد، وتحقيق المستحيل، واستشراف المستقبل بطريقة تصويرية بناءً على وقائع الحاضر، وغيرها من المميزات التي تساعد في صناعة الأجيال القادمة وتعليمها، ومن هذه الخصائص والمميزات للرسوم المتحركة الآتي:

- الجاذبية والأناقة في عرض المحتوى: تتمتع الرسوم المتحركة بالقدرة على جذب الانتباه وامتلاك الطفل في أثناء عرض المحتوى، لتأدية ورسالة تلك الرسوم، كما وتتميز بسهولة وبساطتها وقدرتها على مخاطبة العقل والوجدان.
- عرض الأفكار من خلال أبداعية تشكيلية مبتكرة: تحتم فكرة الاتصال بالأطفال وعرض محتوى وأفكار محددة عليهم، ضرورة البحث عن طرق مستحدثه لعرض ذلك. وهو ما تسعى إليه الرسوم المتحركة من خلال الاستعانة بلغة تشكيلية مبتكرة تدعم ذلك، وتجسد الأفكار والمعاني بطريقة سهلة تتناسب مع ثقافة هؤلاء الأطفال، وكذلك مرحلتهم العمرية.
- تعديل السلوك وتعلم المهارات: وذلك من خلال الطرق المبتكرة في طرح الرسوم المتحركة وصياغتها بحيث ترمي إلى تعديل سلوك الأطفال، وتعليمهم بعض المهارات وعرض تفصيلات وخطوات محددة بطريقة شائقة.
- الخيال: إذ تهدف الرسوم المتحركة إلى إثراء جانب الخيال لدى الأطفال وتنمية مخيلة وفكر هذه الفئة العمرية.
- تفسير الحدث وتوضيحه: تقوم الرسوم المتحركة بتفسير الحركة بطرق عدّة تناسب كل واحدة منها هدفاً علمياً معيناً: كالنظر للواقع من زاوية جديدة تلقي ضوءاً جديداً عليه، أو تكرار الواقع الحركي عندما يتطلب الأمر مشاهدة الحدث أكثر من مرة لاستيعابه ودراسته أو التحكم في سرعة العرض.
- التحكم في سرعة عرض حدوث الواقع للإيضاح أو الإقناع أو للدراسة: وذلك عن طريق إبطاء تعاقب أطواره، أو تعجيلها على الشاشة أمام الطفل، ولهذا التحكم في عرض سرعة الحركة استخدامان: (فني وعلمي)، فمن الناحية الفنية: يعطي إبطاء الحركة على الشاشة إحساس أعمق بالحركة الواقعية وهو عادةً ما يتبع عند تصوير الانفجارات لإعطاء إحساساً أعمق بضخامة الانفجار وهوله، كما تعبر الحركة البطيئة

أيضاً عن سلاسة الحركة الواقعة ورقتها، ومثال ذلك عرض رسم لحركة فارس يقفز بحصانه فوق مانع، وقد يستخدم إبطاء الحركة للإيهام بالتراخي أو الكسل، أما من الناحية العلمية يسمح إبطاء الحركة بالدراسة التفصيلية خاصةً إذا كانت حركة الواقعة سريعة تعجز العين عن ملاحقة أطوارها، مثل أداء الحركات الرياضية أو أداء بعض المهارات اليدوية.

- إنشاء بديل للواقع: كأحداث تاريخية مضت أو أحداث علمية أو أحداث كونية، أو أحداث مستقبلية (القرني، 2015، 68-69).

- إمكانية استخدام الرسوم المتحركة كأداة في حد ذاتها لتقديم معلومات واقعية وتطوير مهارات الأداء.
- إمكانية تغيير الأطفال لأرائهم واتجاهاتهم بصورة إيجابية كنتيجة لمشاهدة الرسوم المتحركة.
- قدرة الأطفال على التعلم من أفلام الرسوم المتحركة بصورة أكبر إذا تم إعدادها بطريقة ملائمة وجيدة وألحقت باختبار يقيس مدى ما حصله الأطفال من تعلم.
- مشاهدة الرسوم المتحركة توجه الأطفال نحو استخدام طريقة حل المشكلات.
- رفع مستوى التفاعلية بين الأطفال والمحتوى التعليمي عندما تستخدم أفلام الرسوم المتحركة (Mangal & Uma Mangal, 2009, 63-64).

إنَّ الرسوم المتحركة لها مهمتان مختلفتان متعلقتان بالعبء الذهني على الذاكرة العاملة، فضلاً عما سبق وهما: المهمة التمكينية والمهمة التسهيلية؛ وتشير المهمة التمكينية إلى أن تقليل العبء الذهني يساعد على جعل العمليات الخاصة بالتعلم ممكنة، رغم أنها تبقى مستحيلة إذا لم يتم استخدام الرسوم المتحركة، أما المهمة التسهيلية فتعني أنه مع تقليل العبء الذهني تصبح العمليات -التي أصبحت للتو ممكنة ولكن بمجهود عقلي كبير- ممكنة أيضاً ولكن بمجهود أقل. وتُنتج كلتا المهمتين؛ المهمة التمكينية عن طريق خفض العبء الذهني باستخدام الرسوم المتحركة (Schnotz & Rsch, 2008, 94).

وهكذا نرى أنَّ من أهم خصائص الرسوم المتحركة جاذبيتها في عرض المحتوى والتحكم في سرعة عرض الواقع للإيضاح إضافةً إلى إنشاء بديل للواقع كما يمكن استخدامها لتطوير مهارات الأداء و تغيير اتجاهات الأطفال بصورة إيجابية، كما أنَّ مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة توجه الأطفال نحو استخدام طريقة حل المشكلات.

2.2.3. الخصائص الإدراكية لطفل الروضة وعلاقتها بالرسم المتحركة

يبدأ الطفل، في تمام العام الثالث، الاهتمام بالصوت والصورة بشكل عام، ثم يتحول إلى برامج معينة دون أخرى، كبرامج الرسوم المتحركة التي تحكي القصص والبرامج التي تتميز بالألوان الجذابة والحركة السريعة والخيال (الجهني، 2000، 46) وفي هذه المرحلة:

- 1- يكون نموه المعرفي غير مكتمل، ولذلك فإن عدم اكتمال النمو المعرفي لدى الأطفال حتى سن الخامسة يجعلهم غير قادرين على الاستدلال المنطقي والإلمام بالجوانب الأساسية للمواقف، ولذلك فقد يفشلون أو يسيئون فهم محتوى البرامج بسبب نقص الأساس المعرفي، ويدل على ذلك ما تشير إليه إحدى الدراسات إلى أنه عُرض على مجموعة من الأطفال شريط من الصور المتحركة، تعمد الباحث فيها أن يوقف الشريط في قمة المسرحية عندما كان البطل في خطر من وقوع حجر ضخم عليه وعندما سُئل الأطفال - وهم دون سن الخامسة- عن ما إذا كانت القصة قد انتهت أجاب ثلاثة أرباعهم بنعم! ومن هنا استنتج الباحث أن معاقبة المعتدين أو مرتكبي العنف في نهاية فيلم مليء بالعنف والعدوان لا يعني شيئاً بالنسبة لطفل هذه المرحلة، لكونه لا يستطيع تتبع سياق القصة، وإنما يدرك كل مشهد كما لو كان مستقلاً عن الآخر.
- 2- كما أن الطفل الصغير في هذه المرحلة لا يستطيع التمييز بين الواقع والخيال لقلة خبرته، فيصعب عليه الفصل بين الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه والمواقف الخيالية التي تقدمها أفلام الرسوم المتحركة (كبارة، 2003، 221-222).
- 3- قد يتقبل الأطفال محتويات الرسوم المتحركة على أساس أنها حقيقة لا تقبل الشك، في حين أن بعضها قد تكون كوميدية أو خيالية.
- 4- طبيعة النمو المعرفي للأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات قد لا تمكنهم من إدراك كثير من المفاهيم مثل القصد من تصرفات الآخرين، وكذلك فكرة الزمان تعدُّ غير مفهومة لدى الطفل الصغير، ولذلك قد لا يتفهم مشاهد وقعت في زمن سابق (الشهري، 2010، 75).
- 5- الطفل الصغير ذو الثلاث أو الأربع سنوات ليس لديه القدرة على الربط الكلي للقصص، التي يشاهدها في الرسوم المتحركة، لأن كل مشهد هو حدث جديد بالنسبة له، وليس مرتبطاً بما سبقه، وليس جزءاً من الكل، فكل مشهد بالنسبة له موقف قائم بحد ذاته، وربما يعتقد أن جزءاً ما من القصة يفوق في الأهمية خاتمة القصة، التي غالباً ما تكون سعيدة وينتصر فيها الخير على الشر، ولكن لكونه غير قادر على التفكير المنطقي فقد يعتقد - مثلاً - في قصة ليلي والذئب، عند مشهد أكل الذئب للجدة، أنه ربما يكون ذا أهمية

بالنسبة له أكبر من نهاية القصة السعيدة، التي تمثلت في قتل الذئب وإخراج الجدة والفتاة الصغيرة من بطنه مما قد يؤثر سلباً عليه (خوجة وسان، 2007، 69).

6- يتأثر الطفل، وفي العام الخامس والسادس، إلى حد كبير باختيار والديه للبرامج التلفزيونية، لأنه في هذا السن يكون شغوفاً بالمعرفة فينتجه للتلفاز بدافع الترفيه أو بدافع حب الاستطلاع واكتساب الثقافة.

7- إن الطفل حتى سن السابعة يصعب عليه التفكير المجرد، وقد لا يفهم معنى الصدق والكذب، ولا بد أن يستعين بالصور البصرية للأشياء، فهو يعلل الأشياء بأسباب مادية محسوسة فقد يبرر حركة القمر بوجود أرجل له، لأن الحركة لديه ترتبط بالأرجل، مما يتطلب مراعاة ذلك في برامج الطفل بحيث يتم ربط ما يعرض بما يتناسب مع فهم الطفل للأشياء المادية المحيطة به كما يجب الابتعاد عن ما يصعب عليه من المعاني المجردة غير المحسوسة. (حوامدة وآخرون، 2007، 53)

وقد تناول الباحث في الدراسة الحالية أطفال رياض الأطفال الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات، وتعدُّ هذه المرحلة من أكثر المراحل التي يتأثر فيها الطفل بمشاهدة الأفلام التعليمية؛ لأنه يكون شغوفاً للمعرفة والاستطلاع في هذا السن بدافع حب المعرفة واكتسابها والتعرف على العالم من حوله بشكل أفضل.

3.3. الأفلام التعليمية

تمهيد

تمتاز الأفلام التعليمية أنها تخاطب جميع حواس الطفل في جو من الإثارة والتشويق فتساعده على إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها، فالفيلم التعليمي محتوى تعليمي تعلمي يقدم المعرفة للطفل بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة بعيداً عن الجهد، أي أن الفيلم يوفر الجهد والوقت على المربية والطفل في آن واحد، ولم تكن هذه الأفلام وليدة العصر الحالي، ولكن لها جذوراً تطورت تاريخياً حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن. وسنتناول نشأة الفيلم التعليمي وأهميته والدور الذي يؤديه في غرفة النشاط.

فكّر الإنسان بوسيلة للتعبير والتواصل يتعامل بها مع غيره، فاهتدى إلى الرسوم والرموز، فمنذ العصور الأولى كان للإنسان ميل للتعبير عن مظاهر الطبيعة بصور متعددة، فالعراقيون القدماء في بلاد الرافدين كانوا يستعملون النماذج الفخارية والحجرية والرسوم والنقوش (سليم ونادر، 1968، 3)، كما أكد سقراط أن المدرّس في تعليمه الكتابة يحفر بسكينه على ألواح من الخشب ويطلب من المبتدئين تتبع ما حفره من خطوط وهذا ما نسميه اليوم بالنماذج. (كاظم وجابر، 1982، 340) ويعد ابن الهيثم مخترع الأفلام كونه اعتمد على نظرية استدامة الرؤية للأشياء بالنسبة للعين (كاظم وجابر، 1982، 340)، وهي ظاهرة استدامة أو ثبات الرؤية للأشياء على العين مدة 10/1 من الثانية بعد زوالها (الكلوب، 1987، 37)، وجاء كومينوس 1592-1670 التشيكوسلوفاكي الذي نادى بوجوب أن يوضع كل شيء أمام الحواس طالما كان ذلك ممكناً ولتبدأ المعرفة دائماً من الحواس، وقد أكد الفرنسي جان جاك روسو 1712-1778 على الملاحظة المباشرة للأشياء المادية والظواهر الطبيعية بدلاً من استخدام الكلمات وحدها (حبيب 2013، 18).

1.3.3. المزايا التربوية للأفلام التعليمية

إن أهمية استخدام الأفلام التعليمية في تعليم أطفال الروضة ينبع من نتائج بعض الدراسات التي أكدت على مزاياها في تعليم أطفال الروضة ودورها في تسهيل عملية التعلم وفيما يأتي عرض لأهم هذه المزايا:

- تساعد في التغلب على بعض الصعوبات خاصة تلك المتعلقة بعملية التعلم، إذ إن لغة الصور لغة عالمية لا تعتمد بالضرورة على قدرة الطفل على القراءة، فالطفل الذي يصعب عليه إدراك بعض المفاهيم العلمية مثل (الحيوانات الأليفة) بالقراءة عنها، يسهل عليه الحصول على هذه الخبرة من مشاهدة فيلم توضيحي

يعرض الموضوع بأسلوب فني جميل، تساعد على جعل مادة التعلم أكثر بقاءً في الذاكرة وأطول أثراً، نظراً لاستخدام أكثر من حاسة في أثناء اكتساب المعلومة.

- إنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة فتشرك حاستين في استقبال المعرفة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم من خلال ما تؤديه كل حاسة من تعزيز التعلم الذي يتم عن طريق الحاسة الثانية.
- تعمل على إعادة صياغة وتصوير الأحداث بطريقة مثيرة تكسبها صفة الواقعية، مما يجعل الطفل ينفعل معها ويستجيب إليها.
- تقدم خبرة مشتركة للأطفال، فتعمل على تقريب الفروق في الخبرات بين أفراد الجماعة الواحدة، فعند عرض فيلم لمشكلة ما يجد الجميع مجالاً مشتركاً للحوار والمناقشة وإبداء الرأي.
- تتخطى الحدود الطبيعية كالمسافة والحجم والخطورة، فينتقل إلى الطفل في غرفة النشاط صور من حياة الشعوب، وحياة الكائنات الحية في أعماق البحار والمحيطات.
- توفر الوقت والجهد في التعليم لأنَّ التعليم باستخدام الأفلام أكثر متعة، ولأنه ترصد لإنتاجه الخبرات والكفاءات التي لا تتوفر في غرفة النشاط.
- تعليم مفاهيم وأفكار يصعب شرحها نظرياً مثل نمو النباتات وأجزائها.
- تسجيل الأمور الطارئة مثل الزلازل والبراكين والكوارث والحروب والخسوف والكسوف وغيرها.
- تساعد على فهم العلاقات والمفاهيم المجردة مثل دراسات التاريخ واللغات (مطر، 2004، 26).
- تعليم المهارات، قد يهدف الفيلم إلى تعليم الأطفال مهارة معينة، فيكون وسيلة لتعليم أداء الحركات، ويمكن تغيير سرعة التصوير أو العرض فتظهر الحركة بطيئة، فيرى الأطفال بعض التفاصيل التي تفوتهم ملاحظتها بالسرعة الاعتيادية.
- التحكم في السرعة، يمكننا من خلال الأفلام مشاهدة ومتابعة بعض العمليات التي يصعب على الطفل تتبعها وفهمها، لأنها قد تحدث ببطء شديد مثل نمو الأشجار أو مراحل نمو الإنسان فيمكن التصوير على مراحل ليفهم الطفل هذه العمليات (حبيب، 2013، 22).
- العرض بالصوت والصورة لأشخاص وحوادث سابقة، وهذا ما تمتاز به عن الوسائل التعليمية الأخرى.
- تستعمل في تفريد التعليم، وتتيح للطفل مشاهدة مرات عدة ويتمكن من فهم المادة واستيعابها وحده (القضاة، 2003، 206). ولكون هذه الدراسة تختص بدراسة أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، فقد تم التأكيد على دور الفيلم التعليمي في تدريس العلوم، فهو مهم إلى درجة كبيرة، ذلك أنَّ الهدف من تعليم العلوم هو أن يتعلم الطفل العلم نفسه، لا أن نعلمه شيئاً عن العلم، وبالتالي

فإن أهم فائدة للأفلام التعليمية هنا هي: إزالة اللفظية، وتوفير خبرات حسية لفهم كثير من الحقائق والمعلومات والتطبيقات العملية، فضلاً عن أهمية توظيف الأفلام التعليمية في مرحلة رياض الأطفال تحديداً، كون الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى وسائل تتعدد فيها حواس الإدراك، حتى يثبت المعلومة ويقاوم النسيان (سلامة، 2007، 292).

2.3.3. خطوات استخدام الأفلام التعليمية في تعليم طفل الروضة

يتوقف نجاح استخدام أيّ فيلم في تعليم أحد الموضوعات على ما تقوم به مربية الروضة من تعديل استراتيجيات تخطيطية متكاملة للإفادة منه، ونقل في غياب التخطيط، الفائدة المرجوة من مشاهدته وتغلب عند الأطفال النظرة الترفيهية للأفلام، ولضمان نجاح استخدام الأفلام يجب أن تتبع مربية الروضة الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: الإعداد (ما قبل الاستخدام) وتشتمل هذه المرحلة على:

- اختيار المادة العلمية المناسبة للأطفال: يُراعى في اختيار الفيلم شروط عدة أهمها، مدى اتصاله بأهداف النشاط ودقة المادة العلمية وصحتها وطريقة إخراج الفيلم وعرض الموضوع ومناسبته لأعمار الأطفال وخبراتهم، فضلاً عن سلامته الفنية كوضوح الصورة والألوان ووضوح الصوت وسرعته حتى لا يتعرض إلى إشكالات عرض الفيلم، ويفضل إشراك الأطفال في اختيار الفيلم المناسب وإعداد الغرفة وتشغيل جهاز العرض (الخطيب، 2000، 890).
- إعداد الفيلم بشكل جيد: يتوجب على المربية مشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق أهداف النشاط وإذا كانت هناك بعض اللقطات التي يجب حذفها بسبب عدم مناسبتها لعادات وتقاليد وقيم المجتمع خاصة إذا كان الفيلم من إنتاج الدول الأجنبية. ثم تقوم المربية بكتابة ملخص لمحتويات الفيلم وطريقة عرضه لعناصر الموضوع، كما يجب على المربية أن تضع وتحدد الأهداف السلوكية التي يتوقع أن يؤديها الطفل بعد مشاهدته للفيلم، ثم تحدد القضايا التي سيدور حولها النقاش فضلاً عن إعداد الأسئلة التقييمية التي ستطرح حولها.
- رسم خطة العمل: يتوجب على المربية أن تقوم بوضع خطة مبدئية وتصور حول كيفية استخدامها للفيلم التعليمي وتوظيفه في غرفة النشاط، وتبدأ بعد ذلك برسم مخطط لكيفية عرضه وتقديمه بالإضافة إلى وضع الأنشطة التعليمية التي سيقوم بها الأطفال.
- تهيئة أذهان الأطفال لاستخدام الفيلم التعليمي في تعليم أطفال الروضة: إذ تقوم المربية بتنمية استعداد الأطفال للتعلم عن طريق مناقشة موضوع الفيلم، وبيان العلاقة بينه وبين موضوع النشاط وتحديد ما يتوقع أن يقوم به بعد مشاهدة الفيلم.

- إعداد المكان المناسب للعرض: من حيث ملاحظة مدى توافق التيار الكهربائي مع جهاز العرض وإعداد المكان المجهز بوسائل الإعتماد المناسبة وغير ذلك، فضلاً عن إعداد العرض وتركيب الفيلم وضبط الصورة والصوت وتحديد مكان شاشة العرض وجلس الأطفال (العميرة، 2003، 89).

الأمور التي يجب على المربية مراعاتها عند اختيار فيلم تعليمي:

هناك مجموعة من الأمور التي يمكن أن تساعد المربية على النجاح في اختيارها للفيلم التعليمي واستخدامه بشكل جيد وفعال في غرفة النشاط، ومن أهم هذه الأمور:

1. أن تكون هناك حاجة تعليمية قائمة إلى وسيلة سمعية بصرية ويتوافر فيها عنصر الحركة.
2. أن يكون لدى المربية هدف تعليمي تربوي يمكن تحقيقه باستخدام الفيلم.
3. أن تتوفر في الفيلم التعليمي جميع المزايا الأساسية لاستخدامه، كأن تكون مادته جيدة وحديثة، وأن يكون الصوت جيداً والصورة جيدة.
4. أن تكون المربية على علم مسبق تام بالمادة المسجلة عليه، وذلك بأن تشاهد الفيلم قبل عرضه على الأطفال فتستخلص المعلومات المهمة وتحللها وتكمل ما نقص وتعد الأسئلة والإجابات (حبيب، 2013، 37).
5. إتاحة الفرصة للتفاعل بين الأطفال من خلال التغذية الراجعة والإثارة والتصحيح.
6. أن يكون بسيطاً خالياً من التعقيد سواء كان في التصميم والإنتاج والمحتوى.
7. أن يكون مناسباً من حيث الزمن بحيث يتلاءم وسن الأطفال من جهة والمادة التعليمية من جهة أخرى.
8. أن تعد المربية خطة عمل واضحة لكيفية استخدامها للفيلم التعليمي تشمل على موعد أو زمن تشغيل الفيلم، ومن سيتولى تشغيل الجهاز وكيف ستهيئ الأطفال لمادة الفيلم، وكيف خططت لإدارة الحوار والمناقشة، وماذا أعدت من نماذج ووسائل إيضاحية.
9. إلمام المربية بتقنيات جهاز العرض والتيار الكهربائي وإلمامها أيضاً بتقنيات التعامل مع مجموعة مفاتيح التحكم للصوت والصورة وتوافق ذلك مع احتياجات الأطفال.
10. أن تعتمد المربية على إشراك بعض الأطفال في عرض وتشغيل البرنامج بعد تأكدها من كفاءتهم وقدرتهم على القيام بذلك.
11. أن تتأكد المربية من سلامة الأطفال عند تشغيل الأجهزة الكهربائية داخل غرفة النشاط تحسباً للطوارئ.

12. على المربية أن تضع في تخطيطها احتمالات حدوث خلل فني أثناء تشغيل البرنامج أو المناقشة ولتدارك ذلك عليها أن تعد بدائل مناسبة (فلاته، 1988، 278).

الخطوة الثانية: (عرض الفيلم التعليمي)

يتوجب على المربية توجيه انتباه الطفل نحو النقاط الرئيسية في الفيلم وما يجب ملاحظته لمساعدته على معرفة الإجابة عن الأسئلة المطروحة، وقد تكتفي المربية أحياناً بعرض الصورة دون الصوت أو بشرح بعض النقاط الغامضة التي يتوقف فهم موضوع الفيلم على توضيحها (يوسف، 1999، 34).

كما يمكن أن يتولى بعض الأطفال مسؤولية التعليق على الفيلم، والمهم أن تتحاشى المربية الإسهاب والإطالة في التعليق على الفيلم لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى الملل و يصرف الطفل عن دقة الملاحظة وتتبع وقائع العرض (صائغ، 2006، 132)، وتستطيع المربية وضع بعض الأسئلة وتوجيهها إلى الأطفال بالتزامن مع لقطات الفيلم المعروضة، وذلك لتنشيط المشاهدة وتفعيلها ولفت انتباه الأطفال إلى الأمور المهمة في الفيلم.

الخطوة الثالثة: (ما بعد الانتهاء من عرض الفيلم التعليمي)

تقوم المربية مع الأطفال، في هذه المرحلة، بالإجابة عن الأسئلة أو المشكلات التي أثيرت قبل العرض ومناقشتها، وتقييم تحصيل الأطفال لمعرفة ما تحقق من أهداف النشاط، إذ يتوجب عليها في ضوء هذه المناقشة تعديل إستراتيجية سير النشاط كإعادة عرض الفيلم أو إجراء بعض التجارب التوضيحية أو غير ذلك، ثم إن انصراف الأطفال بعد مشاهدة الفيلم التعليمي مباشرةً يترك لديهم الانطباع بعدم جدية استخدام الفيلم للأغراض التعليمية ويؤكد الاعتبار السائد عند البعض أن الأفلام تستخدم للأغراض الترفيهية غالباً، ويمكن للمربية في هذه الخطوة أن توجه الأطفال إلى القيام بنشاطات متصلة بموضوع الفيلم، مثل حل مسائل وأمثلة عن مادة الفيلم، أو توجيههم لقراءة أجزاء معنية موجودة في الكتاب تؤدي إلى بناء علاقة بين ما عرض في الفيلم، وبين ما هو موجود في الكتاب، أو القيام بمشروع معين عن موضوع الفيلم، أو إيجاد علاقة بين مادة البرنامج والوظائف البيئية للأطفال.

الخطوة الرابعة: (المتابعة)

يجب النظر إلى عرض الفيلم على أنه جزء من إستراتيجية شاملة للتعليم تهدف إلى تهيئة مجالات الخبرة المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية، ولذلك يجب أن تقوم المربية في هذه الخطوة بإعداد ألوان مختلفة من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالفيلم التعليمي الذي تم عرضه على الأطفال، إذ يؤدي ذلك إلى تكامل الخبرة المكتسبة ونموها، مثل إجراء التجارب أو كتابة التقارير أو القيام بالزيارات الميدانية أو عمل اللوحات أو غير ذلك مما يؤديه

الأطفال فرادى أو في مجموعات، بحيث يؤدي كل نشاط إلى الاستزادة من المعرفة، أو اكتساب بعض المهارات، أو تحقيق بعض الاتجاهات، أو تنمية الميول والعادات السليمة (البركاتي، 2001، 19).

3.3.3. أنواع الأفلام التعليمية

هناك العديد من الأنواع للأفلام التعليمية من بينها:

- 1- الأفلام التعليمية القصيرة: وهي الأفلام التي تستغرق في عرضها مدة زمنية تتراوح بين (4-20) دقيقة ويمكن أن يكون دقيقة أو دقيقتين، والفيلم عادة ما يحتوي على مشكلة أو مفهوم من المفاهيم أو تجربة معينة، وقد يكون ناطقاً أو صامتاً.
- 2- الأفلام التسجيلية: وهي الأفلام التي تسجل الأحداث والوقائع والناس والأماكن كما هي في الحياة الواقعية، ولا يعني هذا أن مخرج الفيلم يلتزم بالواقع حرفياً، وإنما يختار من مواقف الحياة أهم جوانبها ويبرزها، أي يترجم حقائق الحياة من وجهة نظر معينة لكي يستدل بها على حقائق ومفاهيم يرى أهميتها بالنسبة للطفل. وهذا النوع من الأفلام يكون أطول زمناً من الأفلام القصيرة إذ يستغرق عرضه ما بين 15-30 دقيقة (بلال، 2013، 34).

كما يمكن تصنيف الأفلام التعليمية على النحو الآتي:

- 1- الفيلم البحثي: هو استعمال الفيلم بوصفه وسيلة من وسائل البحث العلمي.
- 2- الفيلم التعليمي (المدرسي): يقصد به الأفلام التي تستعمل كوسائل للتعبير عن المعرفة في الأنشطة التعليمية للروضة أو المدرسة.
- 3- الفيلم العلمي العام: هو الفيلم الذي يوظف كوسيلة لنشر وإشاعة المعرفة في أوسع دائرة من الأطفال.
- 4- الفيلم البنائي: هو الفيلم الذي يهتم بعرض المهارات والقدرات. (Depta, 1975, 154)

4.3.3. معوقات استخدام الأفلام التعليمية في الروضة

- 1) عدم إلمام نسبة كبيرة من المربيات بكيفية تشغيل الأفلام التعليمية واستخدامها.
- 2) قلة توافر الأفلام التعليمية ذات الجودة العالية أو المناسبة لطفل الروضة.
- 3) عدم ملائمة غرفة النشاط لاستخدام الأفلام التعليمية وعرضها.
- 4) عدم توافر فني مختص يمكن الرجوع إليه عند الحاجة في حال حدوث مشكلات تقنية.
- 5) عدم توفر الصيانة المستمرة المنتظمة. (النباهين، 2011، 26)

ويرى الباحث أن معوقات استخدام الفيلم التعليمي في تعليم أطفال الروضة قد يمكن تقسيمها إلى: معوقات داخلية متعلقة بالفيلم ذاته كعدم الجودة ومعوقات خارجية متعلقة بعدم توفر بيئة فيزيقية مناسبة لاستخدام الأفلام التعليمية.

5.3.3. تصميم وإنتاج الفيلم التعليمي

يعتبر التصميم التعليمي الحيد هو القلب النابض لأي فيلم تعليمي، فمبادئ تصميم الفيلم التعليمي في مجملها تشكل نقطة التحول في تصميم الفيلم، وهناك العديد من النماذج التي وضعت لبناء الأفلام التعليمية، وقد تختلف هذه النماذج أو تتفق في بعض النقاط، وسنستعرض في النموذج التالي مجموعة من الإجراءات والخطوات المتفاعلة فيما بينها، والتي ينبغي إتباعها لتصميم فيلم تعليمي لأطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات.

- تقييم الاحتياجات: وهذه الخطوة تتضمن استشعار مشكلة معينة، فقد تكون المشكلة في احتياج الأطفال لأحد الأفلام التي تساعد على فهم خبرة الحيوانات أو الحيوانات، والتي يعتقد أن تقديمها من خلال فيلم تعليمي سوف يعمل على تلافي هذه المشكلة، بل وفي زيادة دافعية الأطفال نحو دراسة باقي الخبرات، وهذه الخطوة تقوم على الحس الذاتي أو على نتائج بعض الآراء الفردية للأطفال، واحتياجات الأطفال الخاصة بهذه الخبرات.
- التخطيط المبدئي: وتشتمل هذه الخطوة على مجموعة من الإجراءات التي ينبغي مراعاتها، منها (تحديد الأهداف العامة، تحديد الأهداف الإجرائية، تحديد واختيار وتنظيم المحتوى، تحديد المتطلبات القبلية، الانتهاء من التعلم، التقييم المبدئي)
- تصميم السيناريو: وهذه الخطوة ترتبط بكل ما يظهر على الشاشة في لحظة معينة، من نص مكتوب، وصور ثابتة ومتحركة، ورسوم ثابتة ومتحركة، وصوت وموسيقى.
- الضبط التجريبي: وتتم هذه الخطوة على جهاز الكمبيوتر، وفيها يتم ترجمة كل ما تمت صياغته على الورق إلى فيلم تعليمي، كما يلي: (تحديد الأجهزة المطلوبة لإنتاج الفيلم، ثم إنتاج التصميم المبدئي للفيلم، ثم تجريبه مبدئياً، ثم ضبطه في ضوء الأخطاء التي ظهرت في التجريب المبدئي، ثم الإنتاج النهائي للفيلم التعليمي، ثم توثيق البرنامج، ثم وضع تعليمات استخدام الفيلم على غلاف القرص المدمج، ثم تحديد البرمجيات المطلوبة لتشغيل الفيلم) (عزمي، 2011،

(15-14)

الفصل الرابع (إجراءات الدراسة)

المقدمة

1.4. إجراءات الدراسة

2.4. مجتمع الدراسة وعينتها

3.4. إعداد دليل مربية رياض الأطفال لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق استخدام

الفيلم التعليمي

4.4. إعداد أدوات الدراسة

1.4.4. الأفلام التعليمية

1.1.4.4. إعداد الأفلام التعليمية

2.1.4.4. صدق الأفلام التعليمية

2.4.4. مقياس المفاهيم العلمية المصور

1.2.4.4. بناء مقياس المفاهيم العلمية المصور

2.2.4.4. صدق مقياس المفاهيم العلمية المصور

5.4. التجربة الاستطلاعية لأداة الدراسة

1.5.4. هدف التجربة الاستطلاعية

2.5.4. نتائج التجربة الاستطلاعية

3.5.4. تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية

6.4. تطبيق تجربة الدراسة

7.4. الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

المقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لما قام به الباحث من إجراءات، وتصميم أدوات الدراسة. كما تضمن الفصل الحالي شرح الخطوات التفصيلية والتطويرية التي مرت بها الأدوات لتصل إلى ما وصلت إليه، بعد الأخذ بملاحظات أهل الاختصاص. ليتكامل كل ذلك ويصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق العملي.

1.4. إجراءات الدراسة

- 1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة.
- 2- الاطلاع على منهاج رياض الأطفال الموجه لأطفال (5-6) سنوات وذلك من أجل تحديد بعض المفاهيم العلمية حيث تم اختيار وحدتي (الحيوانات والنباتات).
- 3- إعداد وتحضير مجموعة من الأفلام التعليمية التي تتناول المفاهيم المحددة.
- 4- تحكيم الأفلام التعليمية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- 5- تجريب الأفلام على عينة استطلاعية لإجراء التعديلات المناسبة.
- 6- إعداد دليل المربية لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق استخدام الفيلم التعليمي
- 7- إعداد مقياس مصور للمفاهيم العلمية لقياس درجة اكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية وعرضه على المحكمين وتطويره من خلال تجريبه على عينة استطلاعية.
- 8- إجراء تطبيق قبلي لأدوات الدراسة.
- 9- التطبيق العملي واستخدام الأفلام التعليمية في تعليم الأطفال المفاهيم العلمية المحددة.
- 10- إجراء التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور.
- 11- التطبيق البعدي المؤجل على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد مرور 20 يوماً على انتهاء التجربة لقياس درجة اكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية.
- 12- معالجة البيانات إحصائياً.
- 13- تحليل وتفسير النتائج.
- 14- عرض المقترحات.

2.4. مجتمع الدراسة وعينتها

- المجتمع الأصلي: جميع أطفال الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات المسجلين في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2016/2015 والبالغ عددهم (5715) طفلاً وطفلة حسب إحصاءات مديرية التربية /التعليم الخاص/.
- عينة الدراسة: عينة قصديه اختارها الباحث لكي تتناسب مع أهداف بحثه، مؤلفة من 40 طفلاً وطفلة تم اختيارهم من روضتين رياض للأطفال في محافظة اللاذقية، إحداهما في ريف مدينة جبلة (روضة القطيبية الخاصة) والثانية في مدينة اللاذقية في حي قنينص وهي (روضة ملاعب الطفولة الرسمية).

3.4. إعداد دليل مربية رياض الأطفال لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق

استخدام الفيلم التعليمي

قام الباحث بإعداد دليل مربية الروضة لتعليم المفاهيم العلمية عن طريق استخدام الفيلم التعليمي حيث قام ب:
أولاً: تحديد المحتوى: أعد الباحث قائمة مبدئية بالمفاهيم العلمية العامة المناسبة لطفل المستوى الثالث لرياض الأطفال من خلال تحليل محتوى كتاب كراس الطفل لمادة العلوم الخاصة بالمستوى الثالث لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، إلى:

- ✓ خبرة النباتات.
- ✓ خبرة الحيوانات.
- ✓ خبرة فصول السنة.
- ✓ خبرة الكون والطبيعة.
- ✓ خبرة وسائل النقل والاتصالات.
- ✓ خبرة المهن.

أما بالنسبة للمفاهيم الفرعية فقد توصل الباحث إلى المفاهيم الفرعية المرتبطة بموضوع الدراسة:

الجدول (1) المفاهيم الفرعية المرتبطة بموضوع الدراسة	
مفهوم النباتات	مفهوم الحيوانات
الخبرة الأولى: الكائنات الحية والكائنات غير الحية	الخبرة الأولى: الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة
الخبرة الثانية: أجزاء النبات	الخبرة الثانية: الحيوانات بحاجة للغذاء

الخبرة الثالثة: الحيوانات تخدمنا	الخبرة الثالثة: شروط نمو النبات
الخبرة الرابعة: تكاثر الحيوانات	الخبرة الرابعة: فوائد النبات

ثانياً: تحديد الأهداف العامة المتوقع أن يكتسبها الطفل بعد ممارسته للأنشطة المتعلقة بهذه المفاهيم: تم تحديد هذه الأهداف العامة في ضوء خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وفي ضوء أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، فجاءت على النحو الآتي:

الأهداف المعرفية:

- 1- تنمية التفكير العلمي السليم لدى أطفال الرياض.
- 2- تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

الأهداف الوجدانية:

- 1- تنمية وعي أطفال الرياض بأهمية النباتات والحيوانات في حياتنا.
- 2- إكساب أطفال الرياض الاتجاهات الإيجابية قيم الرفق بالحيوان والمحافظة على البيئة.
- 3- إكساب أطفال الرياض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المنتج.
- 4- تنمية وعي أطفال الرياض بأهمية النباتات والحيوانات في حياتنا.

4.4. إعداد أدوات الدراسة

بعد أن قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تشكلت لديه الخلفية العلمية لانطلاقته في تحديد أهدافه من الدراسة، ومن ثم البدء بتصميم أدوات دراسته.

1.4.4. الأفلام التعليمية

1.1.4.4. إعداد الأفلام التعليمية: قام الباحث بجمع (8) أفلام تعليمية تتناسب مع (8) خبرات من وحدتي النباتات والحيوانات (4 خبرات من كل وحدة) من منهاج الفئة الثالثة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وكانت الأفلام طويلة زمنياً لذلك قام الباحث باقتطاعها لتتناسب مع طفل الروضة والمدة الزمنية للنشاط ثم قام الباحث بترجمة الحوار الذي يدور بين الشخصيات الموجودة بالأفلام التعليمية وأضاف الحوار الصوتي إلى الأفلام التعليمية.

بدايةً اختار الباحث هذه الأفلام لتتناسب مع الهدف العام منها وهو: تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة من الفئة الثالثة بعمر (5-6) سنوات، ثم قام الباحث بسحب الأفلام التعليمية من شبكة الانترنت وهي (8) أفلام بتقنية الرسوم المتحركة، وقد مرت عملية إعداد هذه الأفلام بجملته من الخطوات، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. تحليل الوجدتين المختارتين للدراسة وهما وحدتا (النباتات والحيوانات)، إذ تم استخراج أبرز المفاهيم العلمية الموجودة في هاتين الوجدتين، وتم تحديد أبرز الموضوعات التي احتوت على هذه المفاهيم من خلال محتوى الوجدتين.
2. تحديد المفاهيم العلمية التي سيتم إعداد وتحضير أفلام تعليمية (رسوم متحركة) عنها وهي: (الكائنات الحية وغير الحية، وشروط نمو النبات، وأجزاء النبات، وفوائد النبات، والحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة، والحيوانات بحاجة إلى الغذاء، والحيوانات بحاجة إلى المأوى، والحيوانات تخدمنا).
3. البحث عن الأفلام التعليمية المتناسبة مع المفاهيم العلمية المتضمنة في الخبرات المراد تقديمها للأطفال التي تم تحديدها سابقاً، وتم اختيار أفلام للرسوم المتحركة، وذلك لكونها تجذب الطفل ومحبة لديه أكثر من المسلسلات التي تكون شخصياتها من البشر لكون أفلام الرسوم المتحركة شائعة ومقربة لعالم الطفل.
4. أُجريت بعض التعديلات على الأفلام التعليمية لتتناسب مع الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها، إذ أُعيد إنتاج الأفلام وتقطيعها لتناسب الهدف العام منها، كما أُضيف الصوت إليها وذلك من خلال ترجمة النص الأجنبي ودبلجته إلى العربية بما يتناسب مع مضمون الفيلم والخبرة المراد تقديمها للطفل وقد تم ذلك باستخدام البرامج الآتية:
 - o Freemake Video Converter: استخدمه الباحث لتقطيع المشاهد بما يتناسب مع الهدف من الفيلم.
 - o VideoPad Video Editor: استخدمه الباحث لإضافة الترجمة التوضيحية لمقاطع الفيديو.
 - o Wondershare Video Editor: استخدمه الباحث لإضافة الحوار الصوتي، إذ قام بترجمة النصوص ودبلجتها بصوته لتتناسب مع الغرض المراد تقديمه للطفل.
5. عرض البرنامج التعليمي القائم على الأفلام التعليمية على مجموعة من المحكمين.
6. تجريب الأفلام التعليمية مبدئياً على عينة مكونة من 5 أطفال بعمر خمس سنوات من خارج عينة الدراسة الأصلية.
7. تجريب الأفلام على عينة استطلاعية مكونة من 16 طفلاً.
8. تعديل وتحسين الأفلام التعليمية في ضوء تلك النتائج.

9. اختيار عينة الدراسة.

10. التطبيق الميداني والنهائي للأفلام التعليمية على أفراد عينة الدراسة.

2.1.4.4. صدق الأفلام التعليمية: للتأكد من صدق الأفلام التعليمية، ومدى تطابقها مع الأهداف التي

صُممت من أجلها، قام الباحث بعرضها أولاً على المشرفين والأخذ بتوجيهاتهما، ومن ثم عرضها على السادة المحكمين وفقاً لما يلي:

- **عرضه على المحكمين:** من أجل تطوير الأفلام التعليمية وتقويمها، قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة تشرين. فضلاً عن عرضها على بعض مربيات ومديرات رياض الأطفال الذين طبقت في رياضهم التجربة الاستطلاعية والتطبيق النهائي، لإعطاء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم في الفترة الواقعة بين (2015/11/22) و (2015/11/30) وتم تطبيق الأفلام على عينة صغيرة مكونة من (5) أطفال بعمر 5 سنوات بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجهه في أثناء مشاهدتهم للفيلم والعمل وبالتالي العمل على تلافيها من خلال ذلك كله كانت الملاحظات كالآتي:

0 ضرورة توافق الصوت مع الصورة في جميع الأفلام.

0 بعض الأفلام الصوت فيها منخفض نسبياً.

0 ضرورة الاختصار في بعض الأفلام لوجود بعض المعلومات التي لا تخدم أهداف الفيلم.

وقد أفاد الباحث من كل تلك الملاحظات في تعديل الأفلام التعليمية وتطويرها إلى الشكل المناسب.

2.4.4. مقياس المفاهيم العلمية المصور

1.2.4.4. بناء مقياس المفاهيم العلمية المصور: قام الباحث ببناء مقياس المفاهيم العلمية المصور

اعتماداً على محتوى الأفلام التعليمية وأهدافها التي ركزت على تنمية بعض المفاهيم العلمية، وقد تمّ بناء المقياس من خلال مراعاة إرشادات وتعليمات قواعد الاختبارات الموضوعية القائمة على الاختيار من متعدد أو المزوجة، أو إكمال الصور (تلوين جزء من الصورة)، وقد اتبعت الخطوات الآتية في بناء مقياس المفاهيم العلمية المصور:

1. **تحديد الغرض من مقياس المفاهيم العلمية المصور:** تم استخدام مقياس المفاهيم العلمية المصور لأغراض بحثية تتمثل فيما يأتي:

0 استخدامه لتنفيذ منهجية الدراسة كقياس قبلي لقياس مستوى ما لدى الأطفال عينة الدراسة من مفاهيم علمية سابقة من تلك التي يتضمنها محتوى الوحدات التعليمية ولتقسيم الأطفال إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) متساويتين.

0 استخدامه كقياس بعدي مباشر لقياس أثر استخدام الأفلام التعليمية بعد تطبيق التجربة مباشرة في تنمية بعض المفاهيم العلمية.

0 استخدامه كقياس بعدي مؤجل لقياس فاعلية استخدام الأفلام التعليمية بعد تطبيق التجربة ب(15) يوماً في تنمية بعض المفاهيم العلمية.

2. صياغة أهداف سلوكية إجرائية: روعي عند إعداد مقياس المفاهيم العلمية المصور أن تشمل جميع المستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم) فتمت صياغة الأهداف الإجرائية لتكون الأساس الذي يبنى عليه مقياس المفاهيم العلمية المصور. وقد بلغ عدد الأهداف الإجرائية (22) هدفاً، موزعاً على الشكل الآتي: (5) تذكر، و(2) فهم، و(5) تطبيق، و(4) تحليل، و(3) تركيب، و(3) تقييم.

3. إعداد جدول مواصفات مقياس المفاهيم العلمية المصور: اعتماداً على حقيقة أن الأهداف السلوكية الإجرائية هي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مقياس المفاهيم العلمية المصور فقد ارتبطت الأهداف السلوكية الاثنتان والعشرون باثنتين وعشرين مفردة في مقياس المفاهيم العلمية المصور بحيث يتواءم كل هدف سلوكي مع مفردة السؤال التي أعد لأجلها، وبناءً على ذلك أعد جدول المواصفات الذي يهدف إلى تحقيق الشمول والتوازن في أسئلة مقياس المفاهيم العلمية المصور، كما هو موضح في الجدول (2)، الذي يشير إلى توزيع مفردات أسئلة المقياس وفق المحتوى المعرفي ومستويات الأهداف المعرفية المختلفة.

الجدول (2) مواصفات مقياس المفاهيم العلمية المصور							
الوزن النسبي لعناصر المحتوى	المستويات المعرفية التي تقيسها بنود مقياس المفاهيم العلمية المصور					الخبرة	
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب		تقييم
13.63%	2				1		الكائنات الحية والكائنات غير الحية
9.09%				1		1	شروط نمو النبات
4.54%	1						أجزاء النبات
18.18%			1	2		1	فوائد النبات
18.18%	2			1		1	الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة

%13.63		1		2			الحيوانات بحاجة للغذاء
%13.63		1		2			الحيوانات بحاجة إلى المأوى
%9.09					2		الحيوانات تخدمنا
%100	%13.6	%13.6	%18.1	%22.7	%9.09	%22.7	الوزن النسبي لمستويات الأهداف
22 سؤالاً	3	3	4	5	2	5	عدد الأسئلة

4. صياغة فقرات مقياس المفاهيم العلمية المصور: تمت صياغة فقرات المقياس بحيث تشتمل مقدمة كل سؤال على فكرة واحدة مباشرة وتكون إجابته إحدى الإجابات بالبدائل التي تلي السؤال، إما بالاختيار المباشر أو القيام بالمزاوجة بين المقدمات والبدائل التي تلي السؤال، فضلاً عن أن بعض الأسئلة تتطلب من الطفل تلوين جزء معين من الشكل أو تلوين هذا الجزء، بحيث يقيس السؤال المستوى المراد قياسه (المفاهيم العلمية)، وروعي الوضوح وسلامة الصياغة اللغوية للسؤال بحيث لا يحتمل أكثر من تفسير، فضلاً عن توافر المعلومات والمهارات والبيانات التي تسهم في فهم الموقف.

5. إعداد تعليمات مقياس المفاهيم العلمية المصور: تم توضيح تعليمات مقياس المفاهيم العلمية المصور بالطريقة الشفوية لضمان فهم الأطفال للمهمة المطلوبة منهم في الإجابة على فقرات المقياس، إذ تمت قراءة الأسئلة سؤالاً سؤالاً، ثم توضيح المطلوب من كل سؤال للأطفال والتأكد من أن جميع الأطفال يدركون المهمة، دون التدخل للوصول إلى الإجابة.

6. تصحيح مقياس المفاهيم العلمية المصور: روعي عند تصحيح المقياس أن تُعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة.

2.2.4.4. صدق مقياس المفاهيم العلمية المصور: للتأكد من صدق مقياس المفاهيم العلمية المصور، أي

هل يقيس ما وضع لقياسه أم لا، تم عرضه على المشرفين ثم على السادة المحكمين والتعديل وفق ملاحظاتهم.

- العرض على السادة المحكمين: عرض الباحث المقياس على عدد من المحكمين للحكم على مدى مناسيته من حيث الشكل والمضمون والطول ومستوى الصعوبة، وكان من بين ملاحظات السادة المحكمين:

0 أن يتم اختصار عدد الأسئلة.

0 حذف بعض الصور لعدم وضوحها.

0 تقليل عدد الأسئلة التي يطب من الطفل فيها التلوين.

إذ كان عدد بنود مقياس المفاهيم العلمية المصور 29 بنداً، قام الباحث بحذف 7 بنود وذلك بناءً على ملاحظات السادة المحكمين، ليصبح عدد بنود مقياس المفاهيم العلمية المصور بعد التعديل 22 بنداً. كما في الملحق رقم (3)

5.4. التجربة الاستطلاعية لأداة الدراسة:

قام الباحث بالتطبيق على عينة استطلاعية من أطفال روضة القطيلبية الخاصة بعمر (6-5) سنوات ، وتكونت العينة من (16) طفل وطفلة من خارج أطفال عينة الدراسة.

1.5.4. هدف التجربة الاستطلاعية: كان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ملاحظة كيفية استجابة الأطفال وتفاعلهم مع الأفلام، ومدى فهمهم للحوار الذي يدور بين شخصيات الأفلام التعليمية وقدرتهم على متابعة الأفلام للنهاية، وملاحظة مدى وضوح الأفلام من حيث الصوت والصورة بالنسبة للأطفال ومدى مناسبتها من حيث الزمن.

2.5.4. نتائج التجربة الاستطلاعية: لم تُظهر التجربة الاستطلاعية التي استغرقت (8) جلسات على مدى (10) أيام في الفترة الواقعة بين (2015/11/19) و(2015/11/30) وجود كلمات صعبة الفهم على الأطفال.

كان الباحث في أثناء التطبيق يسجل كل ملاحظة يراها حول كيفية تعامل الأطفال مع الأفلام فلاحظ أن تفاعل الأطفال وإصغاءهم للأفلام التعليمية كان إيجابياً جداً، كما لم يبد أي طفل انزعاجه من متابعة الأفلام، بل كانوا منصتين بشغف وحماسة للأفلام، كما حاول الباحث ضبط الوقت الخاص بالنشاط وكان الوقت الذي حدده الباحث مسبقاً لكل نشاط مناسب تماماً للأطفال ولزمن النشاط وذلك لكون الرسوم المتحركة من الأشياء المحببة عند الأطفال بعامة وأطفال الروضة بخاصة.

وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات كاختصار زمن بعض الأفلام، وتحسين جودة الصوت في بعض الأفلام، وبتعديل بعض الأفلام باستبدال بعض المقاطع.

3.5.4. تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية: بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق مقياس المفاهيم العلمية المصور على العينة الاستطلاعية بعد جلسة يوم الاثنين (2015/11/30) مباشرةً.

وكان الهدف من تطبيق مقياس المفاهيم العلمية المصور على العينة الاستطلاعية هو:

- أولاً: حساب الزمن الذي يستغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة المقياس.
- ثانياً: حساب ثبات مقياس المفاهيم العلمية المصور.

- ثالثاً: تحديد معاملات السهولة والصعوبة.
- رابعاً: تحديد معامل التمييز لمفردات مقياس المفاهيم العلمية المصور.

1.3.5.4. حساب الزمن الذي يستغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة مقياس المفاهيم العلمية المصور.

تم حساب الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة على بنود المقياس من خلال حساب المتوسط الحسابي بين أول طفل أنهى الإجابة على المقياس بعد إتمامه المهمة وبين آخر طفل قام بالإجابة على مقياسه وبلغ متوسط الزمن (30) دقيقة.

2.3.5.4. حساب ثبات مقياس المفاهيم العلمية المصور.

الثبات هو حصول الفرد على الدرجة نفسها، عند تطبيق المقياس نفسه أكثر من مرة (علام، 2000، 429). وعند تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تم توجيه التعليمات للأطفال حول كيفية الإجابة عن الأسئلة، وبعد الانتهاء من التطبيق صحح الباحث أوراق المقياس، وقام بتفريغ إجابات الأطفال في برنامج SPSS وحسب معامل ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس وبلغ (0.887) الأمر الذي يؤكد ثبات المقياس.

وتم حساب ثبات مقياس المفاهيم العلمية المصور بإعادة تطبيق، فقد تم إعطاء المقياس للمجموعة نفسها مرتين بفواصل زمني مدته (15) يوماً، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ويدعى هذا بمعامل الاستقرار (علام، 2000، 136-144). وقد بلغ (0.889) الأمر الذي يؤكد ثبات المقياس

3.3.5.4. تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمقياس المفاهيم العلمية المصور.

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس. فمعامل الصعوبة هو التمييز بين الدرجة العالية والدرجة المنخفضة في السمة المقصودة. فكلما صغرت النسبة المئوية الناتجة، ازدادت الصعوبة والعكس صحيح.

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

وبما أن عدد أسئلة الاختيار من متعدد لها العدد الأكبر فكان على الشكل الآتي:

منها (8) أسئلة: لها أربعة بدائل و(6) أسئلة: لها ثلاثة بدائل، (3) أسئلة: لها بديلان.

فيكون العدد الكلي لأسئلة الاختيار من متعدد (17) سؤالاً من أصل (22) العدد الكلي لأسئلة مقياس

المفاهيم العلمية المصور، لجأ الباحث إلى المعادلة الآتية لاستبعاد عوامل التخمين والمصادفة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة} - \text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد بدائل السؤال} - 1}$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة} + \text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة} + \text{عدد الذين تركوا السؤال بلا إجابة}}{\text{عدد بدائل السؤال} - 1}$$

وبالحساب نجد أن معامل السهولة يتراوح بين (0.33 و 0.75)، ويمكن قبول هذا القسم من الأسئلة (17 سؤالاً) من حيث السهولة، فحسب علام يمكن قبول مفردات مقياس المفاهيم العلمية المصور التي يكون معامل سهولتها أكبر من (0.3) وأصغر من (0.8).

أما لحساب معامل السهولة للأسئلة الأخرى فقد اتبع الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = (\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة الواحدة} \div \text{العدد الكلي لأفراد الجماعة})$$

وبالحساب نجد أن معامل السهولة يتراوح بين (0.33 و 0.87) إذاً يمكن قبول المفردات الباقية من مقياس المفاهيم العلمية المصور.

أما معامل الصعوبة يتراوح بين (0.29 و 0.87)

4.3.5.4. معامل التمييز لمفردات مقياس المفاهيم العلمية المصور.

يعبر معامل التمييز لبند مقياس المفاهيم العلمية المصور في هذه الدراسة عن قدرة هذه البنود على التمييز بين الطفل الضعيف والطفل الممتاز، فإذا كان معامل التمييز مرتفعاً جداً، فهذا يعني أن الأطفال الممتازين وحدهم من سيجيب إجابة صحيحة. وإذا كان معامل التمييز منخفضاً لبند ما فإن جميع الأطفال سيجيبون بشكل صحيح.

قام الباحث بحساب معاملات تمييز بنود مقياس المفاهيم العلمية المصور. باتباع طريقة كيلي التي تعتمد على:

- تقسيم العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين، مجموعة تمثل الذين نالوا أعلى الدرجات بنسبة 27 % ومجموعة نالت أقل الدرجات بنسبة 27% واستبعاد المجموعة الوسطى ذات النسبة 46%.
- حساب معامل التمييز لكل مفردة من خلال: طرح عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة (ن) (د) من عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة (ن ع) وتقسيم الناتج على مجموع عدد أفراد المجموعة العليا والدنيا (علام، 2000، 285-289).

$$\frac{ن-ع-د}{ن+ع+د} = \text{فيكون معامل التمييز للمفردة}$$

- فإذا كان قيمة معامل التمييز سالبة فهذا يعني أنَّ البند غامض، ولا يحمل قيمة تمييزية. أما إذا كانت قيمته موجبة فهذا يعني أنَّ البند يحمل صفة تمييزية، أما إذا كان يساوي الصفر فهو إما سهل جداً أو صعب جداً. ومعامل التمييز الجيد هو الذي يدور حول (0.4)
- وبعد الحساب نجد أنَّ معاملات تمييز مفردات مقياس المفاهيم العلمية المصور تتراوح بين (0.25 و 0.37) ويمكن القول إنَّ البنود لها قدرة تمييزية. ملحق رقم (5)

6.4. تطبيق تجربة الدراسة

بعد التأكد من صدق الأفلام التعليمية وصدق وثبات مقياس المفاهيم العلمية المصور ووصولهما إلى الشكل النهائي وبعد الحصول على موافقة مديرية التربية في اللاذقية - قسم التعليم الخاص، تم تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- زيارة الروضتين اللتين سوف يطبق الباحث فيهما دراسته والاجتماع مع مديريهما وبعض المربيات، والشرح لهم فكرة الأفلام التعليمية وكيفية استخدامها، ولاقت الفكرة ترحيباً وتعاوناً كبيراً منهم.
- قام الباحث بالاطلاع على مدى جاهزية قاعة الحاسوب، والتأكد من التوصيلات الكهربائية للقاعة، وأنَّ كل ما يتعلق بالأجهزة الصوتية جاهز ومتوفر.
- اختار الباحث من روضة القطيبية الخاصة 20 طفلاً وطفلة بعمر (5-6) سنوات، فيهم (10) ذكوراً و(10) إناثاً، وكان الأطفال الذين اختارهم الباحث من شعبة غير التي طبق فيها التجربة الاستطلاعية، ثم قام بتطبيق مقياس المفاهيم العلمية المصور على الأطفال قبلياً، وقسمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين، كما اختار من روضة ملاعب الطفولة الحكومية 20 طفلاً وطفلة بعمر (5-6) سنوات، منهم (10) من الذكور و(10) من الإناث، ثم قام بتطبيق مقياس المفاهيم العلمية المصور على الأطفال قبلياً وقسمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين، ثم قام بحساب تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية SPSS. وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (3) اختبار تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة							
القرار	مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	اختبار تكافؤ المجموعتين
نقل الفرضية الصفرية	0.705	0.381	3.5	12.5	20	تجريبية	
			3.9	12.05	20	ضابطة	

يبين الجدول رقم (3) أنه لا يوجد فرق بين المجموعتين حيث بلغت قيمة احتمالية الدلالة $\text{sig} = 0.705 > 0,05 = \alpha$ وهذه النتيجة تدلنا على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي القائم على الأفلام التعليمية.

7.4. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- مربع كاي لمتحولين.
- اختبار مان ويتي.
- اختبار ويلكسون.

الفصل الخامس (عرض النتائج ومناقشتها)

مقدمة

1.5. اختبار الفرضيات

1.1.5. الفرضية الأولى

2.1.5. الفرضية الثانية

3.1.5. الفرضية الثالثة

4.1.5. الفرضية الرابعة

5.1.5. الفرضية الخامسة

6.1.5. الفرضية السادسة

2.5. المقترحات

الفصل الخامس (عرض النتائج ومناقشتها)

المقدمة

يعرض الفصل الحالي الإجابات عن أسئلة الدراسة التي وردت في الفصل الأول، وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل البحوث التربوية والاجتماعية (SPSS) وذلك من أجل الوصول إلى نتائج تساعد باتخاذ قرار بقبول أو رفض الفرضيات، ثم التطرق لتفسير النتائج التي تم الوصول إليها.

1.5 اختبار الفرضيات: تم اختبار جميع الفرضيات عند مستوى دلالة (0,05)

1.1.5 الفرضية الأولى: لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور.

حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار t للعينتين المستقلتين بتطبيق اختبار الفرضيات لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (4) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي										
التطبيق البعدي المباشر للمجموعتين الضابطة والتجريبية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
	ضابطة	20	17.3	0.75	31.77	6.69	0.000	نرفض الفرضية الصفرية	0.53	قوي
	تجريبية	20	21.6	2.77						

يبين الجدول (4) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي، إذ بلغت قيمة F الناتجة من تحليل التباين المصاحب (31.77) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية على مقياس المفاهيم العلمية المصور. وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس

المفاهيم العلمية المصور ، ونقبل الفرضية البديلة، بمعنى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور، مما يدل على أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الأطفال، ولمعرفة لصالح أي من المجموعتين يعزى الفرق، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات إجابات أطفال عينة الدراسة لمقياس المفاهيم العلمية المصور في الاختبار البعدي المباشر، ويتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي المعدل لدرجات إجابات المجموعة التجريبية (21.6) بينما المتوسط الحسابي المعدل لدرجات إجابات المجموعة الضابطة (17.3) وبالتالي فإن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، ولحساب حجم الأثر والتأكد من حجم الفرق عند استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، قام الباحث بحساب مربع إيتا (η^2) فبلغ حجم الأثر (0.53) وهذه النتيجة تدل على أن حجم الأثر قوي. وتؤكد هذه النتائج أهمية الأفلام التعليمية في اكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن استخدام الأفلام التعليمية ربما يساعد في تكوين الصور الذهنية السليمة، والتخلص من التجريد الناشئ عن استخدام الطريقة الاعتيادية، كما أنها ربما زادت من دافعية الأطفال واهتمامهم بما يقدم إليهم من معلومات مما ساعد على تنمية واكتساب المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، إذ إن عملية تكوين المفاهيم العلمية لديهم تتم عادةً من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها والمواقف التي يمرون بها فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناءً على إدراكهم للصفات المشتركة بين هذه المثيرات، ربما ساعد استخدام الأفلام التعليمية في زيادة تركيزهم وانتباههم للمواقف التعليمية التعليمية نمو المعاني والمفاهيم لديهم، وقد يعزى هذا التفوق أيضاً إلى أن استخدام الأفلام التعليمية خلق جواً من المرح والمتعة مما زاد الحماس والتفاعل بين الأطفال وأدى إلى التأثير الإيجابي في اكتساب المفاهيم العلمية، فالأفلام التعليمية بطبيعتها تعمل على استثارة انتباه الأطفال، وتسهم في زيادة التشويق والمتعة لديهم، وذلك لما تمتلكه من عناصر الصورة والصوت والحركة والألوان مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم، وذلك لكونها تخاطب أكثر من حاسة في الوقت نفسه (سمعية وبصرية). وقد اتفقت هذه النتيجة اتفقت مع دراسة القلاف (2015) ودراسة الهذلي# (2014) ودراسة سلمان (2014) ودراسة الطريفي والبختان (2014) ودراسة محمد (2014) ودراسة عوض (2013) ودراسة القربران (2012) ودراسة اليعقوبي (2013) والشالجي وعباس (2012) ودراسة السيد (2012) وحماد (2010) ودراسة دالاكوستا وآخرون (2009) ودراسة يوكو (2006).

2.1.5. الفرضية الثانية: لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)".
حسبت المتوسطات و اختبار متوسطي (مان ويتني) للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (5) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)							
التطبيق البعدي المباشر للمجموعة التجريبية	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة
	الذكور	10	11.9	119	36	- 1.395	0.163
	الإناث	10	9.1	91			

يبين الجدول (5) أن قيمة احتمالية الدلالة $\alpha = 0,05 > \text{Sig} = 0.163$ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)".

وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه البيئة التعليمية والنشاطات المستخدمة في البرنامج التعليمي ككل المصاحبة للأفلام التعليمية فضلاً عن تماثل القدرات والاستعدادات لدى الجنسين (أطفال الروضة بعمر 5-6 سنوات) والبرنامج نفسه، كما أن صيغة الأفلام التعليمية المقدمة تتوافق مع الخصائص النمائية لكلا الجنسين، كما لا توجد عوائق أمام تطبيق البرنامج لكلا الجنسين، كما أن طبيعة الجلسات التي تضمنها البرنامج كانت ذات طبيعة عامة لا تشكل أي خصوصية معينة لجنس من الجنسين، مما أدى إلى عدم وجود فرق دالة إحصائية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلمان (2014) ودراسة المحمود (2011) ودراسة خضور (2015)

3.1.5. الفرضية الثالثة: لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير المكان (ريف، مدينة)".

حسبت المتوسطات و اختبار متوسطي (مان ويتني) للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (6) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير المكان (ريف، مدينة)								التطبيق البعدي المباشر للمجموعة التجريبية
القرار	مستوى الدلالة	Z	مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مكان الروضة	
نقبل الفرضية الصفرية	0.584	-0.548 -	44.5	110.5	11.05	10	الريف	
				99.5	9.95	10	المدينة	

يبين الجدول (6) أن قيمة احتمالية الدلالة $\alpha = 0,05 > \text{Sig} = 0,584$ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير المكان (ريف، مدينة)". وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج تم تنفيذه بالطرق والأساليب نفسها في روضتي الريف والمدينة، فضلاً عن كون البرنامج معد لجميع الأطفال من جميع الشرائح سواء أكانوا من الريف أو من المدينة إذ توقع الباحث أن يكون هناك فرقاً لصالح أطفال الريف على اعتبار أن أطفال الريف لديهم تعامل واحتكاك مع النباتات والحيوانات بصورة أكبر من أبناء المدينة وعلى اعتبار أن رياض الأطفال في المدن لا تقوم بعمل رحلات إلى الطبيعة، ولكن لم يظهر هذه الفرق وقد يعزى ذلك لكون الأطفال في هذه الأيام يقومون بزيارة القرى والأرياف ويطلعون على كل ما يتعلق بالنبات والحيوان من خلال وسائل الاتصال المختلفة وربما لكون بعض الرياض تقوم بإعداد رحلات ترفيهية للأطفال إلى الطبيعة، ولم تتطرق أي دراسة سابقة في بحثها إلى هذا المتغير على حد علم الباحث.

4.1.5. الفرضية الرابعة: لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير تابعة الروضة (خاصة، رسمية)".

حسبت المتوسطات و اختبار متوسطي (مان ويتني) للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (7) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير التابعة (خاصة، حكومية)								التطبيق البعدي المباشر للمجموعة التجريبية
القرار	مستوى الدلالة	Z	مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	تابعة الروضة	
نقبل الفرضية الصفرية	0.584	-0.548 -	44.5	110.5	11.05	10	الخاصة	

				99.5	9.95	10	الحكومية	
--	--	--	--	------	------	----	----------	--

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة احتمالية الدلالة $\alpha = 0,584 > 0,05 = \text{Sig}$ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لمتغير تابعة الروضة (خاصة، رسمية)". وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه المناخ التعليمي المحيط بالأطفال في كلا الروضتين سواء الخاصة أو الرسمية فضلاً عن أن الباحث اتبع الخطوات نفسها في كلا الروضتين في أثناء تطبيق برنامجه كما أن الأطفال في المرحلة العمرية ذاتها (5-6) سنوات وهذا يشير إلى أن رياض الأطفال بنوعها (خاصة، حكومية) تقدم البرامج والخبرات نفسها للأطفال، ولم تتطرق أي دراسة سابقة في بحثها إلى هذا المتغير على حد علم الباحث.

5.1.5. الفرضية الخامسة: لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور."

حسبت المتوسطات و اختبار (ويلكسون) للعينتين المترابطتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (8) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور.							
المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
الفيلم التعليمي	السالبة	2	4	8	-0.54	0.589	نقبل الفرضية الصفرية
	الموجبة	4	3.25	13			
	المعتدلة	14					

يبين الجدول (8) أن قيمة احتمالية الدلالة $\alpha = 0,589 > 0,05 = \text{Sig}$ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور ويعزى ذلك إلى أن الأفلام التعليمية قدمت المعلومة للطفل بطريقة مشوقة ومحبة فضلاً عن ما تمتلكه الأفلام التعليمية من قدرة على شد الانتباه وذلك لكونها تخاطب أكثر من حاسة في الوقت نفسه (سمعية وبصرية) حيث تفاعل

الأطفال معها، لذلك بقيت المعلومة في ذهن الطفل ودامت لفترة طويلة الأمر الذي انعكس على احتفاظ الأطفال بالمفاهيم العلمية ولم ينسوها وظلت ثابتة في أذهانهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد (2011) ودراسة خضور (2015)

6.1.5. الفرضية السادسة: لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور." حسب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار t للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (9) الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل على مقياس المفاهيم العلمية المصور										
التطبيق البعدي المؤجل للمجموعتين الضابطة والتجريبية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
التجريبية	التجريبية	20	21.5	0.76	21.09	5.537	0.000	نرفض الفرضية الصفرية	0.44	قوي
	الضابطة	20	16.09	4.21						

يبين الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي، حيث بلغت قيمة F الناتجة من تحليل التباين المصاحب (21.09)، وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور. وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور يعزى لاستخدام الفيلم التعليمي، ونقبل الفرضية البديلة، بمعنى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات إجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمقياس المفاهيم العلمية المصور، ولمعرفة اتجاه الفرق، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات إجابات أطفال عينة الدراسة على مقياس المفاهيم العلمية في الاختبار البعدي المؤجل، كما يبين الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي المعدل لدرجات إجابات أطفال المجموعة التجريبية (21.5) بينما المتوسط الحسابي المعدل لدرجات إجابات أطفال المجموعة الضابطة (16.09) وتدلل هذه النتيجة على أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، ولحساب حجم

الأثر والتأكد من حجم الفرق عند استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، حسب مربع إيتا (η^2) فبلغ حجم الأثر (0.44) وهذه النتيجة تدل على أن حجم الأثر قوي.

وتدل هذه النتيجة أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام الفيلم التعليمي في مساعدة الأطفال في اكتساب وتنمية المفاهيم العلمية. ويعزى ذلك إلى أن تعلم أطفال المجموعة التجريبية عن طريق الأفلام التعليمية جعل الطفل يتفاعل معها ويبني بطريقته الخاصة مفاهيمه العلمية حوله عن طريق مشاهدتها والتعلم الذاتي وإيجاد حلول لمشكلات قد تواجهه خلال مشاهدة الفيلم بشكل انعكس على قدرته على الاحتفاظ بالمفاهيم وجعلها أكثر ثباتاً في ذاكرته، الأمر الذي كان كفيلاً بمنح الأطفال القدرة على استرجاع المفاهيم عند إعادة الاختبار في التطبيق البعدي المؤجل، وبذلك تكون نتائج الفرضيات السابقة قد أشارت إلى الأثر الكبير لاستخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات، ما يشير إلى فاعلية الفيلم التعليمي . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منصور (2014).

2.5. المقترحات:

- ضرورة الاستفادة من الأفلام التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال.
- إجراء دراسات أخرى حول أثر استخدام الأفلام التعليمية في مواد وصفوف أخرى ومتغيرات أخرى.
- إجراء دراسة لتقييم الأفلام التعليمية المتوفرة حالياً في مراكز مصادر التعلم أو في السوق المحلية.
- إجراء دراسات لمعرفة معوقات استخدام الأفلام التعليمية في رياض الأطفال.
- توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا، لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية والكمية حول استخدام أفلام تعليمية في رياض الأطفال ودراسة علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كالدافعية والاتجاهات والتحصيل.
- تكرار تطبيق الدراسة في الواقع الميداني لوحدات أخرى من مقرر رياض الأطفال، ومن مناطق مختلفة في الجمهورية العربية السورية، ومقارنتها بهذه الدراسة.
- تكرار الدراسة الحالية بتناول مستويات معرفية أعلى من تنمية المفاهيم العلمية، بإدخال أهداف معرفية أخرى كتنمية الحصيلة اللغوية أو القدرة على قراءة الحروف أو التمييز بين الأعداد....إلخ.
- إجراء دراسة مسحية للاحتياجات التدريسية لمربيات رياض الأطفال، وتحديد المهارات اللازمة لتوظيف الأفلام التعليمية في تعليم أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات.
- إجراء دراسة مسحية لمدى توظيف مربيات رياض الأطفال للأفلام التعليمية في تعليم أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات من وجهة نظر مديري/مديرات الروضات

المراجع

المراجع العربية:

- أبو جلاله، صبحي، الجديد في تدريس تجارب العلوم في ضوء استراتيجيات التدريس المعاصرة، دولة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2007، 285.
- أبو جلاله، صبحي وعليمات، محمد، أساليب التدريس العامة والمعاصرة، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة الفلاح، 2001، 452.
- أبو زائدة، حاتم، فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، 126.
- أبو الغلاسي، ميسر، أثر استخدام الصور المتحركة في تدريس مهارات اللغة الانكليزية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة الانكليزية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، 2010، 188.
- أمبو سعدي، عبد الله والبلوشي، سليمان، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، 680.
- البركاتي، نيفين، "واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2001، 200.
- بطرس، بطرس حافظ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، 304.
- بلال، علي عزيز، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، ط1، وزارة الثقافة، مطابع الهيئة السورية للكتاب، 2013، 152.
- بهادر، سعدية محمد علي، المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، الانجلو، القاهرة، 1996، 271.
- جبارة، عوني، تنمية المفاهيم الرياضية لدى الأطفال، مجلة الرسالة، كلية بيرل، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، العدد9، 2009، 66.
- الجساسي، عبدالله، أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان، 2011، 224.

- الجلاّد، ، ماجد، "تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية"، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة، 2004، 448.
- الجهني، ليلي، أثر استخدام الرسوم المتحركة في ترسيخ بعض القيم العامة لدى أطفال المرحلة التمهيديّة في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، المدينة المنورة، 2000، 167.
- حبيب، رواء، أثر استخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013، 221.
- الحبيشي، سلطان بن مقل، "عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2005، 122.
- حسان، محمد غالب، الرسوم المتحركة تصميم تقنيات - إخراج، الأردن مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، 231.
- حماد، أحمد، أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية على تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان، 2010، 385.
- حوامدة، باسم وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة، الطبعة الأولى، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، 2007.
- الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية، 2002، 239.
- خضور، خلود، فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015، 414.
- خليل، صبحي وعيسى، تركي، التقنيات التربوية، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، 336.
- الخطيبية، عبد الله والجليل، حسين، الأخطاء المفاهيمية في الكيمياء (المحاليل) لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في محافظة إربد في شمال الأردن، مجلة كلية التربية، العدد (25)، الجزء (1)، كلية التربية جامعة عين شمس، 2001، 277.
- الخطيب، لطفي، "اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 20 (1)، 2000، 111-130.

- الخليلي، خليل وآخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي، دار القلم، 1996، 490.
- خوجة، خديجة وسنان، صالحة، أطفال التلفزيون، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007، 270.
- دروزة، أfnان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، الطبعة الأولى، عمان، الشروق للنشر والتوزيع، 2000، 302.
- الدبور، ختام، أثر توظيف نموذج جانبيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، 2012، 258.
- الديب، فتحي، الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت، 1978، 222.
- زيتون، حسن حسين، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، مصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2001، 511.
- زيتون، عايش، أساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999، 545.
- زيتون، عايش، أساليب تدريس العلوم، الطبعة السابعة، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004، 546.
- سبتزر، دين ر، تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ترجمة نجم الدين علي مردان وشاكر العبيدي، الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، 2004، 280.
- السراني، نواف، أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بحائل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، 2006، 171.
- سلول، أحمد، فاعلية استخدام برمجيات أفلام الرسوم المتحركة لإكساب مهارات اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إعداد معلم الحاسب الآلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009، 194.
- سعد، عبير، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2003، 183.
- سلامة، عادل أبو العز أحمد، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، 212.
- سعادة، جودت وجمال، اليوسف، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1998، 530.
- سلامة، عبد الحافظ، "الوسائل التعليمية والمنهج"، الطبعة الثالثة، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، 364.

- سلمان، غيث، فاعلية برنامج فيديو تعليمي في تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنكليزية دراسة شبه تجريبية لدى طلبة الصف الثالث في التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014، 118.
- سليم، صابر ونادر، سعد، الجديد في تدريس العلوم، ط1، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، 1968، 330.
- السيد، فاطمة، فعالية برنامج مقترح على إستراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة بنها، 2011، 226.
- الشالجي، نزهت وعباس، خوله، أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد (34)، 2012، 130-174.
- الشهران، جمال عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2001، 282.
- الشريف، كوثر عبد الرحيم، (2002)، المدخل المنظومي والبناء المعرفي، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، القاهرة 10 - 11 فبراير، ص 77.
- الشعوان، عبد الرحمن، مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض المفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة بالكتاب المقرر، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد 52، 1999، 50.
- الشهري، عائشة، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2010، 134.
- صائغ، طارق، "أثر استخدام العروض العملية على التحصيل الدراسي عند تدريس وحدة الضوء في الفيزياء لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006، 152.
- الصائغ، ريم، أثر استخدام التعليم المبرمج القائم على الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة الإنكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012، 150.
- صباريني، محمد سعيد، الخطيب، قاسم، أثر استراتيجيات التغيير المفهومي الصفية لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة الخليج العربي، ع49، 1994، 15-52.

- الطيرى، خلود والبختان، وعد، فعالية برنامج لتعليم الرياضيات قائم على استخدام الرسوم المتحركة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس لطلاب وطالبات التعليم العالي، كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 2014، 22.
- الطيبي، محمد، تدريس المفاهيم نموذج تصميم تعليمي، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1993، 211.
- عبد العظيم، لمياء، فاعلية استخدام أفلام الكرتون التعليمية لتنمية بعض المفاهيم الأولية للحاسب الآلي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2013، 208.
- عدس، محمد عبد الرحيم، المدخل إلى رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، 305.
- عزمي، نبيل، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، حلوان، دار الهدى للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة حلوان، 2011، 256.
- عطية، محسن، الجودة الشاملة والمنهج، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008، 356.
- عفانة، عزو، وآخرون، استراتيجيات تدريس الرياضيات في التعليم العام، غزة، الجامعة الإسلامية، 2007، 400.
- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، 815.
- العميرة، محمد، "آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن، في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها"، مجلة العلوم التربوية، المجلد (4)، 2003، 186.
- عوض، رشا، أثر استخدام أفلام الرسوم المتحركة في تدريس مفردات اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس غزة الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، 2013، 143.
- عوض الله، منى مصطفى، أثر استخدام الياءات الخمس على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، 187.

- العيسوي، توفيق ابراهيم، أثر استراتيجية الشكل V البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، 236.
- الفضل، فاتن، فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2002، 142.
- فلاته، مصطفى، "المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم"، الطبعة الأولى، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1988، 338.
- القرين، بثينة، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012، 151.
- القرني، مها، دور الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التعبير الفني لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015، 171.
- القضاة، خالد يوسف، "مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم"، الطبعة الأولى، الأردن، دار المسار للنشر والتوزيع، 2003، 466.
- القلاف، خديجة، أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، تنظيم قسم التربية الخاصة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19-21 مايو 2015، 187.
- القيسي، تيسير، أثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 2001، 237.
- كاظم، أحمد و جابر، عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982، 348.
- كباره، أسامة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، الطبعة الأولى، بيروت دار النهضة العربية، 2003، 409.
- الكلوب، بشير عبد الرحيم، استخدام الأجهزة في عملية التعلم والتعليم، ط2، دار إحياء العلوم، بيروت، 1987، 633.

- اللولو، فتحية والآغا، إحسان، تدريس العلوم، الطبعة الأولى، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، 371.
- محمد، أطفاف، فاعلية استخدام برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2014، 321.
- المحمود، رندى، فاعلية خبرة علمية مصممة في ضوء معايير مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لرياض الأطفال (دراسة شبه تجريبية على عينة من أطفال الرياض من (5-6) سنوات في محافظة دمشق)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011، 162.
- مردان، نجم الدين علي والعيدي، شاكرا، تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، الطبعة الثانية، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2004، 280.
- مصطفى، منصور، أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 8، 2014، (108-88).
- مصلح، عدنان عارف، التربية في رياض الأطفال، عمان، الأردن، دار الفكر، ط1، 1990، 243.
- مطر، يوسف خليل محمد، "أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية في غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، 2004، 169.
- مندورة، رقية عبد اللطيف، فاعلية استخدام وسائل تعليمية منتجة من خامات البيئة المحلية في تدريس مقرر الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدارس البنات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى . مكة المكرمة، 1993، 339.
- منصور، ميرنا، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية (دراسة شبه تجريبية على أطفال رياض الأطفال في حمص بين 5-6 سنوات)، مجلة جامعة البعث، المجلد (36)، العدد الثاني، 2014، 121-154.
- النباهين، ميسون، "أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، 2011، 179.
- النجدي، أحمد وعبد الهادي، منى وراشد، علي، تدريس العلوم في العالم المعاصر - طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى ، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2003، 669.

- نشوان، يعقوب، الجديد في تعلم العلوم، الطبعة الأولى، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2001، 391.
- نصر الله، ريم، العلاقة بين عمليات العلم والاتجاهات العملية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وجدوى اكتساب التلاميذ لها، رسالة ماجستير، كلية التربية والجامعات الإسلامية، غزة، 2005، 201.
- هادي، صبا، برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015، 263.
- هجرس، هويدا، فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2015، 209.
- الهذلي، أحلام، أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2014، 177.
- الهذلي، إسراء، فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث والستون، 2014، 33-68.
- اليعقوبي، حيدر، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البيولوجية) لأطفال رياض الأطفال وفق نظرية فيجو تسكي في مدينة كربلاء، مجلة جامعة كربلاء العلمية، العدد الثاني، المجلد الأول، السنة الثالثة/نيسان/ 2013، 311-359.
- يوسف، ماهر، "من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم"، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الشقري، الرياض، 1999، 258.
- يونس، فتحي وأحمد، محمود وإبراهيم، مصطفى، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1999، 468.

المراجع الأجنبية:

- **Depta Henry,** " *Film I wychowahie wydawnictwa szkolnei pedagogiczne- Warszawa*", 1975 , s.153-154.
- **Dalacosta, k & Kamariotaki – paparigopoulou, M.& Palyvos, J.A. & Spyrells, N,** Multimedia application with animated cartoons for teaching science in elementary education, Volume 52, Issue 4, May 2009, 741–748.
- **IAMURAI, Siripen, Positive Cartoon Animation to Change Children Behaviors in Primary Schools,** King Mongkut’s University of Technology Thonburi, Bangkok, Thailand, 2009.
- **Mangal, s.k, Uma Mangal, Essential of Educational Technlogy,** New Delhi, PHL Learning Private Limited, 2009, 812.
- **Nathalie, B. and Others (2010). Early Childhood Educators' Use of Language-Support Practices with 4 Year-Old Children in Child Care Centers.** Early Childhood Education Journal 37(5): 371-379.
- **Schnotz, wolfgang & Rasch Thorsten, Functions of animation in comprehension and learning in R. Lowe & W. Schnotz (EDS),** Learning with Animation: Research Implications for design, New York, Cambridge University, 2008, (92-113).
- **Sun, Yanqing and Qi Dong, An Experiment on Supporting Children’s English Vocabulary Learning in Multimedia Context?),** Volume 17, Issue 2, 2004.
- **Sussman, R. P. Knowledge the training trace on pickeering and exploration to the small children from centers diurnal agitprop from acquirement scientific concepts,** Dissertation Abstracts International (1979).
- **YAMANA , YUKO, How can we use animations to help preschoolers to obtain more efficient distribution strategies?, Japanese Psychological Research,** 2006, Volume 48, No. 1, 54–63.

الملاحق

ملحق (1) الخطاب الموجه للسادة المحكمين

السيد الدكتور/ة المحترم.....

تحية طيبة وبعد.....

يقوم الباحث زين العابدين علي عباس بإعداد دراسة بعنوان: أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات (دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية) لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس.

تهدف الدراسة إلى:

إعداد مجموعة من الأفلام التعليمية تساعد في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة بعمر (5-6) سنوات (الفئة الثالثة).

تطبيق الأفلام التعليمية لمساعدة أطفال الروضة لتنمية المفاهيم العلمية.

ولتحقيق هذا الهدف لا بدّ من إعداد أفلام تعليمية تساعد على تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات، ولذلك قام الباحث بإعداد (8) من الأفلام التعليمية، ووضعها بين أيديكم لتحكيمها ومعرفة مدى صلاحيتها لتطبيقها على أطفال الروضة.

وأرجو من حضرتكم تزويدي باقتراحاتكم لتطوير البرنامج.

ولكم جزيل الشكر

الطالب: زين العابدين علي عباس

ملحق (2) أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم

اسم المحكم	الاختصاص	الجامعة
د. مطيعة أحمد	التربية ما قبل مدرسية	جامعة تشرين
د. مهذ مبيض	إدارة تربوية	جامعة تشرين
د. ميساء حمدان	أصول التدريس	جامعة تشرين
د. عبير حاتم	علم النفس اللغوي	جامعة تشرين
د. أميرة زمرد	فلسفة التربية	جامعة تشرين
د. أنساب شروف	التربية الخاصة	جامعة تشرين
د. منال سلطان	التربية الصحية	جامعة تشرين
د. وفيقة علي	إدارة مؤسسات رياض الأطفال	جامعة تشرين
د. نسرين خضار	تقنيات التعليم	جامعة تشرين
د. لبنى جديد	علم النفس العام	جامعة تشرين
د. ثناء غانم	الإدارة المدرسية	جامعة تشرين
د. منذر بوبو	الإحصاء في التربية وعلم النفس	جامعة تشرين

ملحق (3) مقياس المفاهيم العلمية المصور

1- ضع دائرة حول صورة الكائن الحي: (التذكر)



2- ارسم دائرة حول صورة الكائن غير الحي مما يلي: (التذكر)



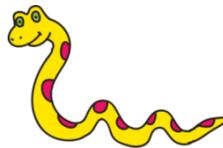
3- ضع دائرة حول الشيء الذي تحتاجه النباتات لكي تعيش وتنمو: (التحليل)



4- ارسم دائرة حول جذر النبات في الصورة الآتية: (التذكر)



5- ارسم دائرة حول صورة النبات الذي يستخدمه الإنسان في غذائه: (التحليل)



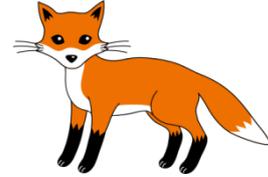
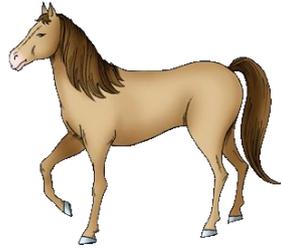
6- ضع دائرة حول صورة النباتات التي يصنع الإنسان منها الملابس: (التحليل)



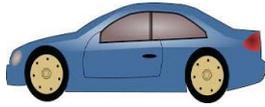
7- ضع دائرة حول صورة الحيوان الذي يعد أليفاً من الصور الآتية: (التذكر)



8- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يعد غير أليفاً من الصور الآتية: (التذكر)



9- ارسم دائرة حول الصورة التي تعتبر بيت للكلب من الصور الآتية: (التطبيق)



10- ارسم دائرة حول الصورة التي تعتبر بيت للحلزون من الصور الآتية: (التطبيق)



11- صل بين صورة الحيوان ونوع غذائه من الصور الآتية: (التطبيق)



12- ارسم دائرة حول الفائدة التي تقدمها الدجاجة لنا من الصور الآتية: (الفهم)



13- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي ينتج لنا الحليب من الصور الآتية: (الفهم)



14- صل بين صورة النبات والفائدة التي يقدمها للإنسان في الصور الآتية: (التطبيق)

العمود الثاني



العمود الأول



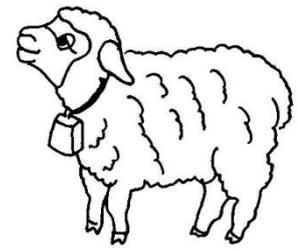
15- حوط الصورة التي تدل على السلوك الصحيح في التعامل مع الحيوانات: (التقويم)



16- اختر الصورة التي تدل على السلوك الصحيح للعناية بالنباتات: (التقويم)



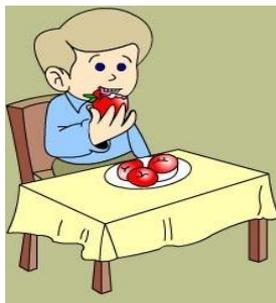
17- لون بالأخضر الحيوان الذي يتغذى بالأعشاب فقط: (التطبيق)



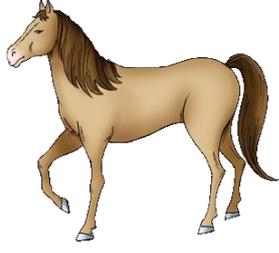
18- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يهاجم الإنسان من الصور الآتية: (التحليل)



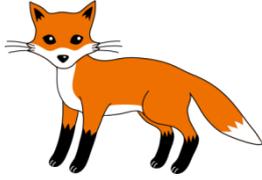
19- ارسم دائرة حول الصورة التي تعبر عن السلوك الصحيح: (التقويم)



20- صل بين الحيوانات التي تعيش في نفس المكان: (التركيب)



21- صل بين الحيوانات التي تتغذى بالغذاء نفسه: (التركيب)



22- صل بين الكائنات الحية من الصور الآتية: (التركيب)



ملحق (4) دليل مربية رياض الأطفال لتعليم بعض المفاهيم العلمية عن طريق

استخدام الفيلم التعليمي

أولاً: تحديد المحتوى: أعد الباحث قائمة مبدئية بالمفاهيم العلمية العامة المناسبة لطفل المستوى الثالث لرياض الأطفال من خلال تحليل محتوى كتاب كراس الطفل لمادة العلوم الخاصة بالمستوى الثالث لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وتوصل الباحث للقائمة الآتية:

- ✓ خبرة النباتات.
- ✓ خبرة الحيوانات.
- ✓ خبرة فصول السنة.
- ✓ خبرة الكون والطبيعة.
- ✓ خبرة وسائل النقل والاتصالات.
- ✓ خبرة المهن.

أما بالنسبة للمفاهيم الفرعية فقد توصل الباحث إلى المفاهيم الفرعية المرتبطة بموضوع الدراسة:

مفهوم النباتات	مفهوم الحيوانات
الخبرة الأولى: الكائنات الحية والكائنات غير الحية	الخبرة الأولى: الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة
الخبرة الثانية: أجزاء النبات	الخبرة الثانية: الحيوانات بحاجة للغذاء
الخبرة الثالثة: شروط نمو النبات	الخبرة الثالثة: الحيوانات تخدمنا
الخبرة الرابعة: فوائد النبات	الخبرة الرابعة: تكاثر الحيوانات

ثانياً: تحديد الأهداف العامة المتوقع أن يكتسبها الطفل بعد ممارسته للأنشطة المتعلقة بهذه المفاهيم: تم تحديد هذه الأهداف العامة في ضوء خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وفي ضوء أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، فجاءت على النحو الآتي:

الأهداف المعرفية:

- 3- تنمية التفكير العلمي السليم لدى أطفال الرياض.
- 4- تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

الأهداف الوجدانية:

- 5- تنمية وعي أطفال الرياض بأهمية النباتات والحيوانات في حياتنا.
- 6- إكساب أطفال الرياض الاتجاهات الإيجابية قيم الرفق بالحيوان والمحافظة على البيئة.
- 7- إكساب أطفال الرياض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المنتج.
- 8- تنمية وعي أطفال الرياض بأهمية النباتات والحيوانات في حياتنا.

الخبرة الأولى: الكائنات الحيّة والكائنات غير الحيّة

❖ عنوان النشاط: الكائنات الحيّة و الكائنات غير الحيّة

❖ الهدف العام للنشاط: إدراك مفهوم الكائنات الحيّة و الكائنات غير الحيّة

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل في نهاية هذا النشاط أن يكون قادراً على أن:

1. يميز بين الكائنات الحيّة وغير الحيّة.

2. يحدد المظاهر الحية في الكائنات الحية.

3. يقارن بين الكائنات الحية والموجودات غير الحية.

4. يعطي أمثلة عن الكائنات الحيّة.

5. يعطي أمثلة عن الكائنات غير الحيّة.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها من خلال النشاط:

1. الكائنات الحيّة.

2. الكائنات غير الحيّة.

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 5 دقائق.

▪ وصف الفيلم: يتكون الفيلم التعليمي من رسوم المتحركة (محاورة بين أخ و أخته) يتناقش فيها الأخ مع أخته عن أهم الصفات التي يتميز بها الكائن الحيّ عن الكائن غير الحيّ (الكائن الحيّ: يأكل، يتكاثر، يتحرك، ينمو، يشعر) أما صفات الكائن غير الحيّ فهي معاكسة لصفات الكائن الحيّ التي تم ذكرها.

❖ إجراءات سير النشاط:

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المربية التمهيد للنشاط عن طريق طرح الأسئلة الآتية:

من عنده في منزله دجاجة؟ من شاهد خروف؟ كيف تعامل الحيوانات؟ هل تطعمهم؟ ماذا تطعمهم؟ لماذا تطعمهم؟

من يوجد في منزله (وردة، شجرة)؟ هل تسقيها الماء؟ لماذا تسقيها؟

إذاً النباتات والحيوانات كائنات حيّة لأنها تنمو وتكبر وتحتاج إلى الغذاء والماء كي تبقى على قيد الحياة.

ثم تسأل المربية الأطفال عن الكرسي، هل يكبر هذا الكرسي مثل الكائنات الحيّة (الحيوانات والنباتات)؟ هل يأكل؟ هل يشرب؟ هل يستطيع التنقل من مكان لآخر؟ ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن الكائنات الحية والكائنات غير الحية.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه. تطلب المربية من الأطفال أن يسموا لها كائنات حية وأشياء جامدة ورد ذكرها في الفيلم. تحفز المربية الأطفال على ذكر الفرق بين الكائنات الحية وغير الحية وتسمية مظاهر الحياة في الأشياء (الحركة-النمو-التغذية-التنفس)

تقسم المربية الأطفال إلى فريقين: الفريق الأول يذكر من معارفه السابقة كائنات حية، والفريق الثاني: يسمى موجودات غير حية بالقياس إلى ما تم ذكره في الفيلم التعليمي. من خلال الصور تركز المربية على النباتات والحيوانات وتشجع الأطفال على تصنيفها (هل هي حية أم غير حية؟) مع ذكر مظاهر الحياة في النباتات والحيوانات.

تسأل المربية هل الإنسان كائن حيّ أم كائن غير حيّ أو هل ينتمي الإنسان إلى الكائنات الحيّة أم الكائنات غير الحيّة؟

ثم تسأل المربية والطاولة تنتمي إلى أيّ منهما؟

تقول المربية عندها إذاً تعبر صورة الإنسان عن الكائنات الحيّة و تعبر صورة الطاولة عن الكائنات غير الحيّة، والآن سوف أوزع على كلّ منكم مجموعة من الصور تعبر كل منها إما عن كائن حيّ أو كائن غير حيّ، ثم سوف تعلقون بالترتيب هذه الصور التي سوف أوزعها إما في جدول الكائنات الحيّة (أي تحت صورة الإنسان) أو في جدول الكائنات غير الحيّة (أي تحت صورة الطاولة).

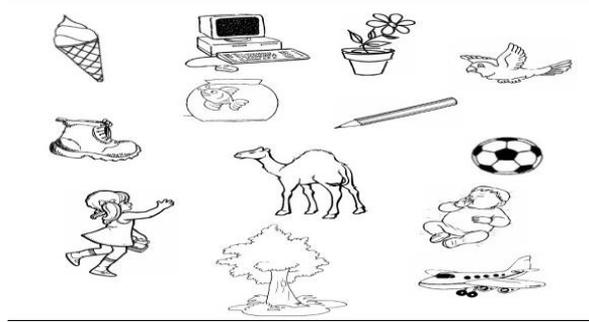


تطرح المربية تناقضات لتزيد الفهم: السيارة كائن غير حي كيف تتحرك؟ والساعة كيف تتحرك مع أنها كائن

غير حيّ؟ وتقوم بتفسير ذلك

❖ التقييم: (15 دقيقة)

- لون الكائنات الحيّة باللون الأزرق و الكائنات غير الحيّة باللون الأحمر: (التطبيق)



- ارسم دائرة حول صورة الكائن الحيّ مما يلي: (التذكر)



- ارسم دائرة حول صورة الكائن غير الحيّ مما يأتي: (التذكر)



- ارسم دائرة حول الكائنات التي تتحرك وتتغذى وتتنفس وتمشي وتسير في الصورة الآتية: (التطبيق)



الخبرة الثانية: شروط نمو النباتات (التراب، الماء، الهواء، الضوء)

- ❖ عنوان النشاط: شروط نمو النبات (تراب، ماء، هواء، ضوء)
- ❖ الهدف العام من النشاط: تعريف الأطفال بشروط نمو النباتات
- ❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

1. يستنتج الشروط الأساسية لنمو النباتات.
2. يوضح أهمية الماء لنمو النباتات.
3. يطبق طريقة زراعة بذرة الفاصولياء.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

شروط نمو النباتات:

- 1- تراب
- 2- ماء.
- 3- هواء.
- 4- ضوء

❖ الوسائل المستخدمة:

- فيلم تعليمي مدته 3 دقائق.
- وصف الفيلم: فيلم بتقنية الرسوم المتحركة تدور أحداثه حول: تعليم الطفل شروط نمو النبات (تراب، ماء، هواء، ضوء) كما يتضمن الفيلم تعليم الطفل كيفية زراعة إنبات البذور للحصول على نبات جديد ولها عدة خطوات وهي: (نحفر التراب، نضع البذرة، ثم نقوم بغمر البذرة بالتراب ثم نسقي البذرة بشكل منتظم حتى تنمو وتصبح شجرة.

- 1- أصيص فيه نبات أخضر حي.
- 2- أصيص فيه نبات يابس وقد وُضعت فوقه غطاء زجاجي أو بلاستيكي شفاف.
- 3- وعاء بلاستيكي متوسط الحجم يحتوي على التراب.
- 4- أكواب صغيرة لكي نضع فيها التراب ونزرع البذرة (بذور الفاصولياء مثلاً).
- 5- إبريق ماء
- 6- بذور فاصولياء.

7- غطاء للمائدة.

❖ إجراءات سير النشاط:

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تدخل المربية ومعها أصيصان، تقول: لقد اعتنيت بهذه النبتة (مشيرةً إلى النبات اليابس) وحافظت عليها، ووضعتها في البيت الزجاجي حتى لا تبرد في الليل ووضعتها في غرفتي حتى لا تنزعج من الضوء ولم أكثر لها من التراب حتى لا تختنق ولم أسقها إلا القليل من الماء حتى لا تتضرر..... لماذا ذبلت نبتتي؟ ولماذا هي بهذا الحال؟..... لماذا هذا النبات (مشيرةً إلى النبات الأخضر) ليس بالحالة ذاتها. ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن شروط نمو النبات.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه. تركز المربية على مراحل نمو النبات مع تعليقها حول كل مرحلة (مرحلة البذرة، مرحلة الإنبات، مرحلة الإكتام) وكيف يحتاج النبات للماء والتراب والضوء والهواء لينمو ويكبر.

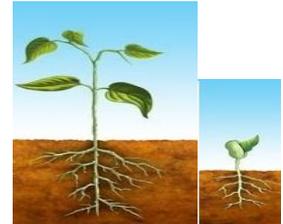
بعد نهاية عرض الفيلم التعليمي توزع المربية على جميع الأطفال بعض الأكواب، وبعض التراب، وأكواب ماء، وبذور نبات (الفاصوليا)، ثم تطلب من الأطفال أن يعيدوا تطبيق ما شاهدوه في الفيلم التعليمي من خطوات زراعة البذور، أي أن يملؤوا الأكواب بالتراب ثم يضعوا البذرة في التراب وبعد ذلك يسقوا هذه الأكواب بالماء ثم يقوموا بوضع هذه الأكواب في مكان مشمس لأن النباتات تحتاج إلى الضوء والهواء النقي لكي تنمو وتكبر وأخيراً تطلب منهم سقي الكوب الذي قاموا بزراعته بالماء كل يوم لكي تنمو هذه البذرة.

❖ التقويم: (15 دقيقة)

- ضع دائرة حول صورة الشيء الذي يحتاج إليه النبات حتى ينمو: (التذكر)



- رتب مراحل نمو زراعة النبات تصاعدياً من 1 إلى 4: (التطبيق)



الخبرة الثالثة: أجزاء النبات (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة)

❖ عنوان النشاط: أجزاء النبات (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة).

❖ الهدف العام للنشاط: إدراك مفهوم أجزاء النبات.

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يصبح قادراً على أن:

1. يسمي أجزاء النبات.

2. يعدد أجزاء النبات (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة).

3. يميز بين أجزاء النبات. (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة).

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

أجزاء النبات: (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة)

❖ الوسائل المستخدمة:

1- فيلم تعليمي مدته 4 دقائق.

■ وصف الفيلم: عبارة عن مقطع من الرسوم المتحركة (محاورة بين الجد وأحفاده) يشرح فيه الجد لأحفاده

أجزاء النبات ووظائفها.

2- صور (الجذر والساق والأوراق والزهرة والثمرة).

3- صور غير ملونة وتطلب من الأطفال أن يلونوا كل جزء بلون مختلف عن لون الجزء الآخر.

4- نبات الفاصوليا الذي قام الأطفال بزراعته بالنشاط السابق، إضافةً إلى نباتات تحضرها المربية معها بأجزاء

كاملة (بطاطا، جزر، فول.....)

❖ إجراءات سير النشاط

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المربية التمهيد للنشاط بأن تسأل الأطفال أن يسموا أجزاء النبات الذي قامت المربية بعرضه أمامهم.

تحفز المربية الأطفال على وصف أجزاء النبات (لون الأوراق-شكل الساق-شكل الجذر-شكل الثمار- شكل

الأزهار) ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن أجزاء النبات.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

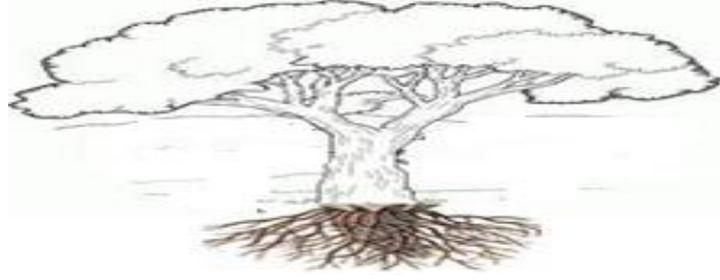
تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه.

ثم بعد نهاية عرض الفيلم: توزع المربية على كل طفل صورة لجزء من أجزاء النبات وكل أجزاء النبتة الواحدة ملونة بلون واحد، ثم تطلب من كل طفل يحمل صورة الجذر أن يأتي إلى السبورة ويلصقها على السبورة وبعدها تطلب المربية من الأطفال الذين يحملون صورة الساق أن يطابقوا بين الجذر والساق المناسبين لبعضهما ولهما اللون نفسه، ثم تطلب المربية من الأطفال الذين يحملون صورة الأوراق أن يطابقوا بين الجذر والساق والأوراق المناسبة لبعضها والتي تحمل اللون ذاته.

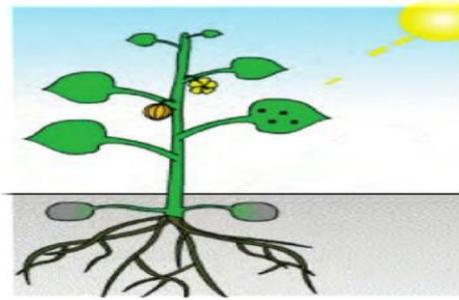
توزع المربية على كل طفل 5 بطاقات ويطلب إلى كل طفل أن يرتب هذه البطاقات ليحصل في النهاية على صورة الشجرة.

❖ التقويم: (15 دقيقة)

- لون جذر الشجرة باللون البني والأوراق باللون الأخضر: (التطبيق)



- صل بخط بين كل جزء من النبات و اسمه: (التطبيق)



جذر

أوراق

ساق

- ارسم دائرة حول جذر النبات في الصورة الآتية: (التذكر)



الخبرة الرابعة: فوائد النبات

❖ عنوان النشاط: فوائد النبات.

❖ الهدف العام للنشاط: إدراك فوائد النبات.

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد انتهائه من ممارسة هذا النشاط أن يصبح قادراً على أن:

1- يذكر أهم النباتات التي يستخدمها الإنسان في غذائه وشرابه بدون خطأ.

2- يعرف أهمية نبات القطن في صناعة الثياب بدون خطأ.

3- يعرف أهمية أخشاب الأشجار الضخمة في صناعة أثاث المنزل بدون خطأ.

4- يبدي استعداداً للمحافظة على النباتات.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

فوائد النبات: (الفوائد الغذائية والصناعية للإنسان).

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 5 دقائق.

▪ وصف الفيلم: عبارة عن فيلم للرسوم المتحركة (محاورة بين أخ و أخته) يتناقش الأخ مع أخته عن أهم النباتات التي يستخدمها الإنسان في غذائه وشرابه، كذلك يتناقشا عن أهمية الأشجار الضخمة في صناعة أثاث المنزل وأيضاً أهمية نبات القطن في صناعة الملابس.

❖ إجراءات سير النشاط:

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تروي المربية للأطفال القصة الآتية: أمي تحب النباتات والأزهار كثيراً، لذا وضعت أحواض النباتات في الصالة والمطبخ وأمام الحمام.... وكذلك الحديقة زرعت فيها الأشجار والخضار ونباتات الزينة.

رامي أخي الصغير أحضر أصدقائه إلى البيت..... ولعبوا بالكرة والألعاب، وقلبوا أحواض النباتات وقطفوا الأزهار وتسلقوا الأشجار.... وكسروا الأغصان وعندما جاءت أمي غضبت كثيراً، فقفز رامي هارباً واختبأت أنا خلف الباب ، وشعرت بالذنب لأنني لم أراقب أخي الصغير وأصدقائه ولم أساعده في اختيار لعبة مناسبة، فأفسدوا الحديقة والنباتات، لذلك ذهبت أنا ورامي إلى أمي واعتذرنا لها وتعهدنا بإصلاح كل ما يمكن إصلاحه، وهكذا يا أحباب أمضيت عطلتي الأسبوعية وأنا أنظف الحديقة أنا ورامي..... قال رامي لقد تعبت كثيراً في العمل يا أختي سأحافظ على نظافة الحديقة أنا وأصدقائي ونعتني بالأزهار لتبقى جميلة. ثم تقول المربية: والآن سنشاهد фильماً تعليمياً يتحدث عن فوائد النبات.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه.
ثم تعلق المربية على السبورة صور ثمار النباتات الآتية: (التفاح والملفوف والبازلاء واليقطين والفجل والسبانخ
والبندورة والبرتقال والفول والموز..). وكذلك تعلق المربية صور لنبات القطن وصور لأخشاب أشجار ضخمة.
ثم تسأل المربية الأطفال من يستطيع أن يختار بعض النباتات التي يستخدمها الإنسان في غذائه؟ التفاح
والطماطم والفول والبازلاء والملفوف والسبانخ. (بشكل عام خضار والفواكه)

تسأل المربية مما تصنع الثياب التي نرتديها؟

تسأل المربية مما يصنع الإنسان أثاث المنزل والروضة وغرفة النوم.....؟

❖ التقييم:

ارسم دائرة حول صورة النبات الذي يستخدمه الإنسان في غذائه: (التذكر)



ارسم دائرة حول صورة النبات الذي يصنع الإنسان أثاث منزله: (التحليل)



- ارسم دائرة حول صورة النبات الذي نأكل أوراقه: (التحليل)



الخبرة الخامسة: الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة

❖ عنوان النشاط: الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة

❖ الهدف العام من النشاط: إدراك مفهوم الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد انتهائه من ممارسة هذا النشاط أن يصبح قادراً على أن:

1. يعرف الحيوانات الأليفة بشكل صحيح.
2. يعرف الحيوانات غير الأليفة بشكل صحيح.
3. يميز بين الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة بدون خطأ.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة.

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 5 دقائق.

▪ وصف الفيلم: فيلم للرسوم المتحركة يتحدث عن الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة، وفي نهاية

الفيلم عرض لعدد من الحيوانات الأليفة وغير الأليفة.

صور: (الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة)

❖ إجراءات سير النشاط

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المربية التمهيد للنشاط بالقصة الآتية: ضامن يحب الدببة كثيراً، فقال لأبيه: أريد دباً لنربيه في المنزل، فقال له أبوه دباً في المنزل؟ إنه حيوان متوحش، فقال له ضامن ولكني أحب الدببة كثيراً، فقال له والده عليك أن تختار أحد الحيوانات الأليفة بدلاً منه، فقال ضامن: ما معنى أليفة يا أبي؟ فأجابه والده: الحيوانات الأليفة هي الحيوانات التي تألف الإنسان، ولا تؤذيه وتتقبله وتعيش بجواره، ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن الحيوانات الأليفة والحيوانات غير الأليفة.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه.

بعد نهاية عرض الفيلم التعليمي: توزع المربية على كل طفل صورتين الأولى لحيوان أليف و الثانية لحيوان

غير أليف، ثم تسأل الأطفال هل الدجاجة حيوان أليف؟ ثم تسأل المربية والفيل هل حيوان أليف؟ فتقول المربية

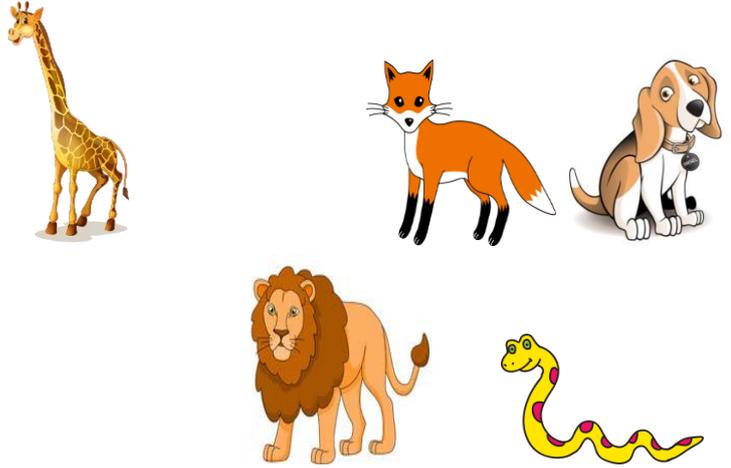
سأرسم عموداً من خانتين الأولى تعبر عن الحيوانات الأليفة وسأضع فيها صورة الدجاجة، والثانية تعبر عن الحيوانات غير الأليفة وسأضع فيها صورة الفيل، ثم تطلب من كل طفل أن يأتي إلى السبورة ويلصق صورة الحيوان الأليف في خانة الحيوانات الأليفة وصورة الحيوان غير الأليف في خانة الحيوانات غير الأليفة. (علماً أنّ جميع صور الحيوانات هي من الحيوانات التي وردت في الفيلم التعليمي).

تستثير المربية تفكير الأطفال من خلال سؤالها عن سبب وجود الحيوانات غير الأليفة في الغابة، وتصورتهم حول طريقة عيشها في الغابة.

يمكن للأطفال إضافة أسماء حيوانات أخرى من خبراتهم والمربية تحفزهم على تسمية الحيوانات الأليفة في المزرعة.

التقويم: (15 دقيقة)

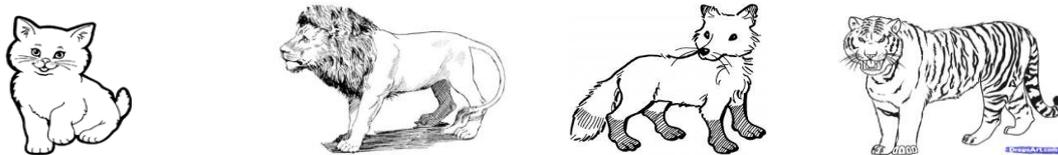
- صل بين الحيوانات التي تعد حيوانات أليفة: (التركيب)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان غير الأليف من الصور الآتية: (التحليل)



- لون صورة الحيوان الأليف من الصور الآتية: (التطبيق)



الخبرة السادسة: الحيوانات بحاجة إلى الغذاء

❖ عنوان النشاط: الحيوانات بحاجة إلى الغذاء

❖ الهدف العام للنشاط: إدراك مفهوم نمط غذاء الحيوان

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد انتهائه من ممارسة هذا النشاط أن يصبح قادراً على أن:

4. يذكر نوع الغذاء الذي يتغذى به كل حيوان بشكل صحيح.

5. يذكر أمثلة عن الحيوانات العاشبة بدون خطأ.

6. يذكر أمثلة عن الحيوانات اللاحمة بدون خطأ.

7. يذكر أمثلة عن الحيوانات التي تتغذى باللحوم والأعشاب معاً بدون خطأ.

8. يذكر طريقة حصول الحيوانات على غذائها.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

نمط غذاء الحيوانات

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 6 دقائق

▪ وصف الفيلم: عبارة عن فيلم للرسوم المتحركة يتحدث عن الحيوانات التي تتغذى باللحوم فقط والحيوانات

التي تتغذى بالأعشاب فقط والحيوانات التي تأكل كل شيء.

❖ إجراءات سير النشاط

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المربية التمهيد للنشاط بالأسئلة الآتية: من يربي خروف؟ ماذا يأكل الخروف؟ هل يأكل الخروف اللحم؟ إذاً

الخروف حيوان عاشب يأكل الأعشاب فقط. ثم تسأل المربية: من يربي قطة في منزله؟ ماذا تطعمها؟ هل تأكل القطة

الأعشاب؟ لماذا لا تأكل القطة الأعشاب؟ إذاً القطة حيوان لاحم. ثم تسأل المربية: هل هناك حيوانات تتغذى بالأعشاب

واللحوم معاً؟ ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن نمط غذاء الحيوانات.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه.

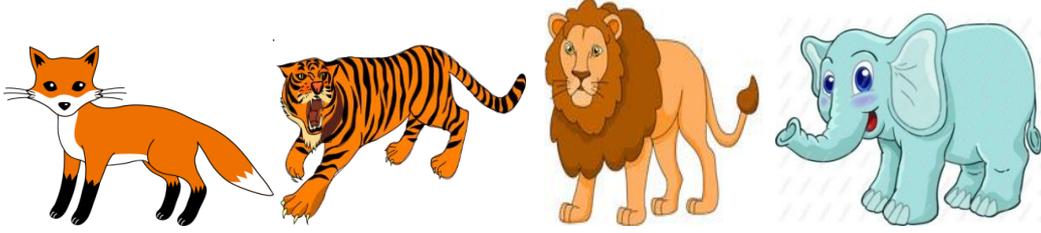
بعد نهاية عرض الفيلم تسأل المربية: ما هي الحيوانات التي تتغذى بالأعشاب وشاهدناها في الفيلم.

ما أسماء الحيوانات اللاحمة التي رأيناها في الفيلم.

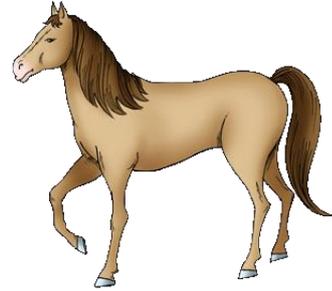
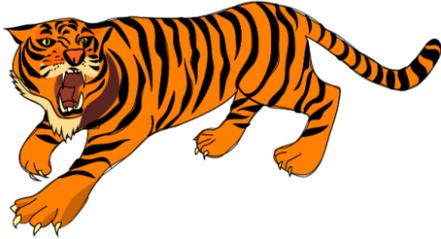
ماذا أكل الكلب في الفيلم؟ الحلوى، اللحم، النباتات، إنه يأكل كل شيء
تشير المربية تفكير الأطفال بسؤالهم عن كيفية حصول الحيوانات اللاحمة على غذائها في الغابة.
تشجع المربية الأطفال على فرز الحيوانات إلى آكلة لحوم وآكلة أعشاب وآكلة لحوم وأعشاب معاً.

❖ التقويم: (15 دقيقة)

- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يتغذى بالأعشاب فقط من الصور الآتية: (التحليل)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يتغذى باللحوم فقط من الصور الآتية: (التحليل)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يتغذى باللحوم والأعشاب معاً من الصور الآتية: (التحليل)



الخبرة السابعة: الحيوانات بحاجة إلى مأوى

❖ عنوان النشاط: الحيوانات بحاجة إلى مأوى.

❖ الهدف العام للنشاط: تعريف الأطفال بحاجة الحيوانات إلى المأوى.

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد انتهائه من ممارسة هذا النشاط أن يصبح قادراً على أن:

1. يوضح حاجة الحيوانات إلى مأوى يوفر لها الأمان والراحة.
2. يسمي مساكن بعض الحيوانات (الكلب، الحصان والبقرة والحمار والخراف، النحلة، الأسد والنمر والدب) بدون خطأ.
3. يذكر أن الطيور تبني أعشاشها في أماكن مختلفة بدون خطأ.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط:

- الطيور تعيش في الأعشاش التي تبنيها بنفسها.
- الكلب يعيش في بيت صغير خشبي يبنيه الإنسان له.
- الحصان والبقرة والحمار والخراف تعيش في الحظيرة .
- النحلة تعيش في خلية النحل.
- الأسد والنمر والدب يعيشون في الكهوف.
- السنجاب في حفرة في الشجرة والأرنب في حفرة تحت الأرض.

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 8 دقائق.

▪ وصف الفيلم: عبارة عن فيلم للرسوم المتحركة يتحدث عن مساكن بعض الحيوانات ومسميات هذه المساكن

❖ إجراءات سير النشاط:

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المريبة التمهيد للنشاط بالأسئلة الآتية: من يربي كلباً؟ أين ينام هذا الكلب؟

من يعرف أين تعيش البقرة؟ ماذا يسمى بيتها؟ من يعرف أين تعيش النحلة؟ ما اسم بيتها؟ من يعرف أين

يعيش السنجاب؟

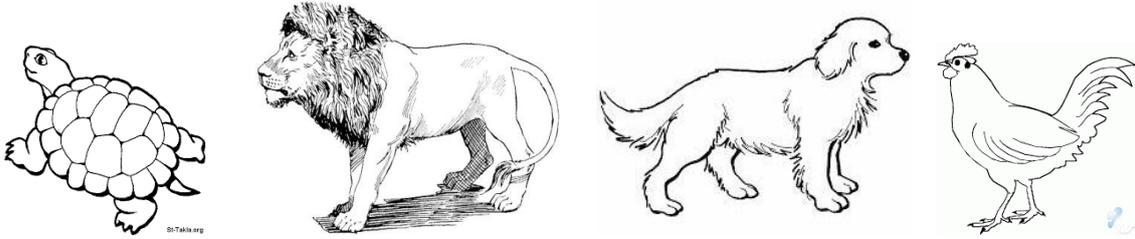
تسأل المربية الأطفال: ما هي الأسباب التي تجعل الحيوان بحاجة إلى مسكن مذكرة إياهم بالحيوانات المفترسة والحيوانات العاشبة. ثم تقول المربية: والآن سنشاهد فيلماً تعليمياً يتحدث عن مأوى الحيوانات.

✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

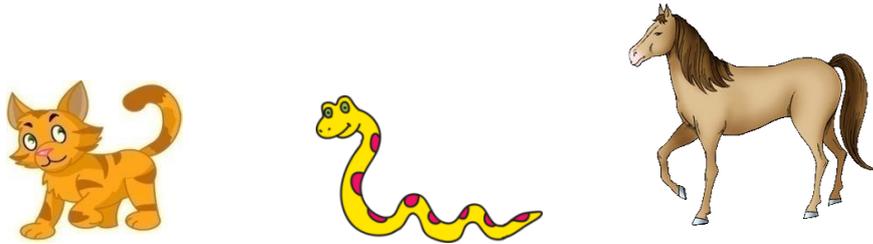
تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه. بعد نهاية عرض تطلب المربية من الأطفال أن يعددوا الحيوانات التي وردت فيه. تطلب المربية من الأطفال أن يذكروا اسم المكان الذي تعيش فيه الطيور، ثم اسم المكان الذي تعيش فيه النحلة، ثم اسم المكان الذي تعيش فيه النملة، ثم اسم المكان الذي يعيش فيه السنجاب، ثم اسم المكان الذي تعيش فيه البقرة والحصان والخروف،

❖ التقويم: (15 دقيقة)

- لون صورة الحيوان الذي يعيش في الكهف من الصور الآتية: (التطبيق)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يعيش في الإسطبل: (التحليل)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي يحفر حفرة في الشجرة ويعيش فيها: (التحليل)



الخبرة الثامنة: الحيوانات تخدمنا

❖ عنوان النشاط: الحيوانات تخدمنا

❖ الهدف العام للنشاط: تعريف الأطفال بالفوائد التي تقدمها الحيوانات للإنسان.

❖ الأهداف السلوكية للنشاط:

يتوقع من الطفل بعد انتهائه من ممارسة هذا النشاط أن يصبح قادراً على أن:

1. يعدد بعض الحيوانات التي يرببها الإنسان للاستفادة بشكل صحيح.

2. يذكر الفوائد التي يقدمها كل حيوان للإنسان بشكل صحيح.

❖ المفاهيم الأساسية المراد تعلمها خلال النشاط: الفوائد التي تقدمها الحيوانات للإنسان

❖ الوسائل المستخدمة:

فيلم تعليمي مدته 5 دقائق

▪ وصف الفيلم: عبارة عن فيلم للرسوم المتحركة يتحدث الفيلم عن الفوائد التي تقدمها البقرة للإنسان (الحليب) والفوائد التي تقدمها الدجاجة للإنسان (البيض) والفوائد التي تقدمها الماعز للإنسان (الشعر) الفوائد التي يقدمها الخروف للإنسان (الصوف) والفوائد التي يقدمها الحمار والثور والحصان للإنسان (الركوب عليها والتنقل من مكان إلى آخر) والفوائد التي تقدمها النحلة للإنسان (العسل).

❖ إجراءات سير النشاط:

✓ التمهيد للنشاط: (5 دقائق)

تبدأ المربية التمهيد للنشاط بإثارة الموقف الآتي:

تصور أنك في حديقة المنزل التي يعيش فيها الحيوانات الآتية:

الدجاج، الخروف، البقرة، الحصان، لماذا يربي الإنسان هذه الحيوانات؟

هل لهذه الحيوانات فائدة للإنسان أم أنه يرببها فقط لكي يستمتع بمنظرها؟ ثم تقول المربية: والآن سنشاهد

فيلمًا تعليميًا يتحدث عن فوائد الحيوانات.

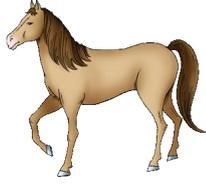
✓ سير النشاط: (30 دقيقة)

تقوم المربية بعرض الفيلم التعليمي على الأطفال وتطلب منهم الإصغاء والانتباه.

بعد نهاية عرض الفيلم:

تحمل المربية مجموعة من صور الحيوانات التي تم ذكرها في الفيلم التعليمي وتطلب من كل طفل أن يختار

إحدى صور الحيوانات وهذه الصور هي:



ثم تسأل المربية الطفل الذي يحمل صورة البقرة، بماذا تقيدنا البقرة؟ الحليب.

ثم تسأل المربية الطفل الذي يحمل صورة الدجاجة، بماذا تقيدنا الدجاجة؟ البيض.

ثم تسأل المربية الطفل الذي يحمل صورة الحصان، بماذا يقيدنا الحصان؟ وسيلة نقل للإنسان.

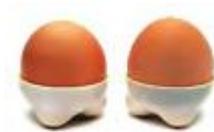
ثم تسأل المربية الطفل الذي يحمل صورة الخروف، بماذا يقيدنا الخروف؟ الصوف.

ثم تسأل المربية الطفل الذي يحمل صورة النحلة، بماذا تقيدنا النحلة؟ العسل.

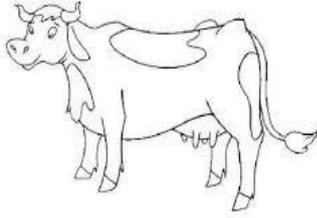
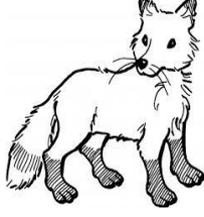
تذكرهم المربية بأشياء غفلوا عن ذكرها مثل: إن هناك حيوانات تظهر المحبة والود والصدقة والحراسة للإنسان مثل القطط والكلب، وهناك حيوانات نستمتع بصوتها مثل الحسون والبيغاء والطاووس كما أن هناك حيوانات تعمل في السيرك مثل الدب والفيل وفي نقل الأشخاص والبضائع في الصحراء مثل الجمل والفيل في بعض مناطق من العالم.

❖ التقويم: (15 دقيقة)

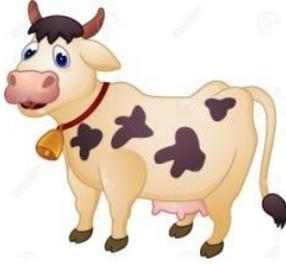
- صل بين صورة الحيوان في العمود الأول وكيفية الاستفادة منه في العمود الثاني: (التطبيق)



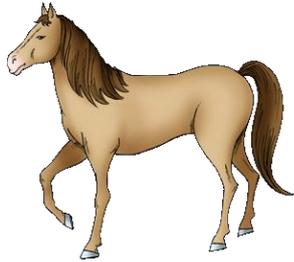
- لون صورة الحيوان الذي يقدم لنا الحليب: (التطبيق)



- لون صورة الحيوان الذي يقدم لنا البيض: (التحليل)



- ارسم دائرة حول صورة الحيوان الذي نستخدمه كوسيلة نقل: (التحليل)

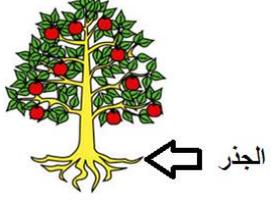
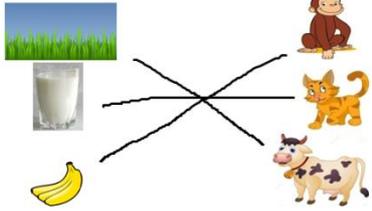


ملحق (5) معاملات التمييز والسهولة لمقياس المفاهيم العلمية المصور

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	السؤال
0.25	0.5	0.5	-1
0.37	0.42	0.58	-2
0.37	0.59	0.41	-3
0.5	0.59	0.41	-4
0.25	0.34	0.66	-5
0.25	0.34	0.66	-6
0.25	0.47	0.53	-7
0.37	0.59	0.41	-8
0.25	0.29	0.71	9
0.37	0.29	0.71	-10
0.125	0.25	0.75	-11
125.0	0.38	0.62	-12
0.25	0.34	0.66	-13
0.5	0.32	0.68	-14
0.5	0.87	0.12	-15
0.5	0.75	0.25	-16
0.37	0.29	0.71	-17
0.5	0.66	0.34	-18
0.5	0.63	0.37	-19
0.37	0.44	0.56	-20
0.25	0.38	0.62	-21
0.25	0.44	0.56	-22

ملحق (6) مفتاح تصحيح مقياس المفاهيم العلمية المصور

مفتاح تصحيح أسئلة مقياس المفاهيم العلمية المصور

 <p>السؤال الثاني:</p>	 <p>السؤال الأول:</p>
 <p>السؤال الرابع:</p>	 <p>السؤال الثالث:</p>
 <p>السؤال السادس:</p>	 <p>السؤال الخامس:</p>
 <p>السؤال الثامن:</p>	 <p>السؤال السابع:</p>
 <p>السؤال العاشر:</p>	 <p>السؤال التاسع:</p>
<p>السؤال الثاني عشر:</p> 	<p>السؤال الحادي عشر:</p> 
<p>السؤال الرابع عشر:</p> 	<p>السؤال الثالث عشر:</p> 

السؤال السادس عشر:



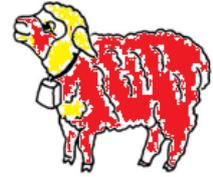
السؤال الخامس عشر:



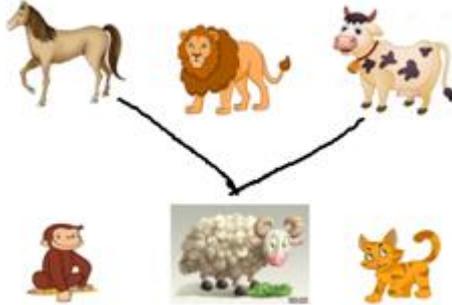
السؤال الثامن عشر:



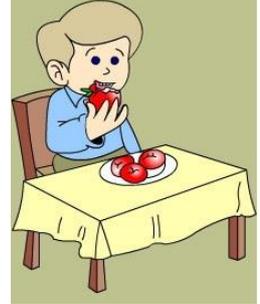
السؤال السابع عشر:



السؤال العشرون:



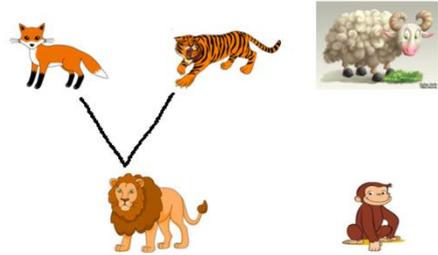
السؤال التاسع عشر:



السؤال الثاني والعشرون:



السؤال الواحد والعشرون:



ملحق (7) تسهيل مهمة الباحث لروضة ملاعب الطفولة الرسمية

ملحق (8) تسهيل مهمة الباحث لروضة القطيبيية الخاصة

ملحق (9) إتمام مهمة الباحث في روضة ملاعب الطفولة

ملحق (10) إتمام مهمة الباحث في روضة القطيبيّة الخاصة

ملخص الدراسة باللغة الانكليزية **ABSTRACT**

This current study aimed at studying the effect of the educational film in developing some of the scientific concepts in children who are at the age of kindergarten (5-6 years). That is In addition to identifying the differences among the mean scores of answers to the experimental group, according to variables (gender, location and subordination of kindergarten).The study used a semi-experimental method through experimental design consisting of two groups (experimental and controlling). The researcher designed (8) educational films then view movies on a group of arbitrators for arbitration and then make the necessary adjustments and presented them to the children of the experimental group while the control group learned taught in the usual method.

To achieve the goals of the study a developed scale for scientific concepts in children was built. After verification of the validity and reliability of the scale, it was applied on a study sample of (40) children contributed between two kindergartens; the first in the countryside of Lattakia and the second in Lattakia in the city. The researcher used the SPSS program to analyze the data. The study concluded the following findings:

- The investigation of the effectiveness of the usage of educational film in developing of some scientific concepts in the kindergarten child aged (5-6 years).
- There is a difference with a statistical significant at a significant level (0,05 %) between the means of the scores of the answers of the individuals of the controlling group and the experimental group in the application of the direct post-test the scale of scientific concepts due to the use of the educational film.
- There is no difference of statistical significant at the significant (0,05 %) between the means of the scores of the individuals answers of the experimental group in the direct post-application on the scale of scientific concepts scale due to the variable (gender, location and subordination of kindergarten).
- There is no statistical significant difference at the level of (%0,05) between the means of scores answers of the experimental group in the applications of direct and postponed dimensional on the scientific concepts scale.

- There is a significant difference at the level of significance ($0,05$) between the means of individuals scores belonging to experimental, controlling groups in the postponed application on the scientific concepts of scale.